1929/07/19
FO 967/24 (1)

رسالة من وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى ممثلي الحكومة البريطانية في مصر وفلسطين وسورية والعراق، مؤرخة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

يذكر بوند أن حاملي هذه الرسالة عبدالله الفضل ومحمد عيد الرواف هما عضوا وفد رسمي من حكومة الحجاز ونجد وأن وزارة (كذا) الخارجية الحجازية النجدية طلبت تقديم المساعدات والتسهيلات الممكنة لهما أثناء سفرهما في البلاد المذكورة أعلاه.

1929/07/20
FO371/13740 (1)

رسالة من وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

يشير بوند إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ١١ يوليو ويقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود قام بخطوة مهمة جديدة لتثبيت المبادئ الوهابية في مكة المكرمة. ويبين بوند كيف سبق للملك أن خفض عدد الأئمة في المسجد الحرام الذين ينتمون إلى المذاهب السنية الأربعة، يؤم كل منهم إحد الصلوات الخمس باستثناء الإمام الحنبلي الذي يؤم صلتين. لكن الملك الآن أبقى الإمام الحنبلي وحده وعين إماما حنبليا آخر معه، وبالتالي ألغيت المصليات التي كانت مخصصة في الحرم للمذاهب الأربعة. ويقول بوند إن هذا العمل قد يؤدي إلى نتائج خطيرة في العالم الإسلامي وقد يؤثر على الحج.

1929/07/22
FO371/13728 (4)

تقرير من وليم لينسكيل بوند William Linskell Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية عن شهر يونيو (حزيران) ١٩٢٩م، مرفق طي رسالة من بوند إلى هندرسون، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

جاء في التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود زار جدة في ١٥ يونيو وعاد إلى مكة في ١٨ من الشهر نفسه، وبسبب انتشار أخبار عن تطورات مقلقة في الوضع السياسي في الشمال وعن إمكانية حدوث مشكلات مع قبيلة عتيبة في الجنوب، تم اقتراح إرسال قوة عسكرية تصاحب الملك في عودته إلى الرياض. لكن سبب التأخير هو عدم توافر سائقين بشكل كاف للعدد الضخم من العربات والشاحنات التي تم جمعها في مكة المكرمة وجدة. وقد بلغ تضايق الملك أشده مما جعله ينتقد وزراءه بشدة ويغضب من بعض أفراد حاشيته، مما استدعى حضور عبدالله السليمان إلى جدة ودفعه إلى مضايقة

عدد من السائقين الخاضعين للحماية البريطانية. وقبيل مغادرة الملك مكة المكرمة تلقى تقريرا عن هزيمة قبيلة العجمان وابن مشهور في الرضا، مما رفع من معنوياته وإن كان أمر القلاقل لا يزال غير محسوم في الشمال الشرقي حيث مازال فيصل الدويش يسبب إزعاجا في قرية العليا.

وقد أثار الملك عبدالعزيز مسألة حقه في ملاحقة المتمردين عبر الحدود الكويتية، مؤكدا أن المعارضين أمثال ابن مشهور يتلقون المساعدة من الكويت رغم حسن نوايا شيخها. ويلحظ التقرير حرص الملك على ضمان مساعدة القوات البريطانية لشيخ الكويت في منع تسرب المعونات إلى المناوئين النجديين، مع التعلل بأن دافعه في حملته التأديبية ليس خروج هؤلاء عن الولاء له بل هجومهم على دول صديقة له، ومعبرا عن الرغبة في السماح له بملاحقة المجرمين داخل الكويت والعراق وقال إنه إذا احتاج إلى مساعدة في صدهم فسيطلبها من سلاح الجو البريطاني.

ويبين التقرير عدم استعداد الكويت والعراق لتلبية هذا الطلب لعدم وجود حاجة إليه وكذلك عدم استعداد سلاح الجو البريطاني للدخول في نجد إلا في حالات الضرورة التي تفرضها الملاحقة، مع استنتاج مؤشر ضعف وراء هذا التحول الكبير في موقف الملك من تدخل القوى الأجنبية في أراضيه. وبشأن التوتر على حدود نجد-شرقي الأردن يفيد التقرير أن حكومة الحجاز ونجد أرسلت حملتين تأديبيتين لاعتراض المغيرين على نجد من شرقي الأردن، وأن الملك عدل عن مسألة التحكيم في الغارات القبلية وقبل بأن تكون بريطانيا هي الحكم.

ويشير التقرير إلى المباحثات الجارية منذ بداية العام حول مضمون المادة السادسة من اتفاقية بحرة التي تمنع قوات العراق ونجد من عبور الحدود دون إذن مسبق من الطرف الآخر. ويبين التقرير أن الجانب البريطاني وجه مذكرة إلى الحكومة الحجازية في ٩ يونيو (حزيران) مبينا الموقف البريطاني بالنسبة لهذه المادة. كما وجهت مذكرة أخرى تتناول الهجمات الصحفية التي تنتقد المفتش الإداري للبادية العراقية الجنوبية. وصرح الملك في مذكرة إلى الحكومة البريطانية أن المادة الرابعة من اتفاقية حداء تنص على السماح بجمع الزكاة من قبائل شرقي الأردن الذين يعيشون في وادي السرحان. ويقدم التقرير المزيد من المعلومات عما دار في اجتماع الملك عبدالعزيز بالقبائل في الرياض بناء على رواية أحد شهود العيان، وعن مهمة بعثة الطيران البريطانية برئاسة ستنت Wing-Commander F. W. Stent في معاينة وضع الطائرات الأربع وإعادة تشغيل بعضها. وعليه فقد طلب الملك عبدالعزيز آل سعود من البريطانيين تزويده بقوة جوية كاملة تتكون من أربع طائرات مع طاقمها العسكري.

ويشير التقرير إلى مهمة عين الملك حبيب الله خان هويدا القنصل الفارسي في سورية الساعية إلى خلق جو من التفاهم بين الحكومتين، وإلى عودة الحجاج إلى بلدانهم التي تجري بشكل مرض بسبب التحسينات التي أدخلت خلال العامين السابقين. كما يتحدث التقرير عن العراقيل التي واجهت البعثة الطبية المصرية بسبب عدم اعتراف مصر بحكم الملك عبدالعزيز. ويذكر التقرير أنه تم تعيين طبيب إيطالي مسلم نائبا للقنصل الإيطالي في مكة المكرمة وأن كريم حكيموف Kerim Khakimoff الوكيل السوفييتي السابق في الحجاز مر بجدة في طريقه إلى الحديدة. كما يذكر التقرير عتق أمة في جدة على يد مالكها مدير الجمارك.

JD 3: 73-76

1929/07/23
CO 732/40/3 (2)

خطاب من وليم لينسكيل بوند William Linskell Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى جلبرت فوكنجهام كلايتون Gilbert Falkingham Clayton المندوب السامي على العراق، مؤرخ في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٢٩م ومرفق طي خطاب من كلايتون إلى لورد باسفيلد Lord Passfield وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخ في ٢١ أغسطس (آب).

يشير بوند إلى رسالة المندوب السامي المؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) بشأن ممتلكات الهاشميين في الحجاز، ويقول إنه أجرى اتصالا غير رسمي مع فؤاد حمزة وزير خارجية الحجاز بالنيابة الذي أكد له أن الشيخ عبدالله الشيبي في مكة المكرمة تسلم تعليمات من الحكومة الحجازية بأن يحول إليها كل المبالغ التي تحصل من ريع هذه الممتلكات وأن يمتنع عن الاتصال بالملك علي. وقال فؤاد حمزة إن الحكومة الحجازية قررت أنه لا يحق لعلي بموجب المادة ١٠ من اتفاق جدة أي ريع على ممتلكاته. ولم يعلق بوند على هذا التصريح، ويقول إنه علم أن الشيخ محمد حسين نصيف وكيل الملك علي في جدة يتمتع بحرية تحصيل الريع وتحويله مباشرة وذلك بموجب اتفاق خاص سمح به الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، لكنه لم يشأ إثارة هذه النقطة.

RHD 4.Appendix 10: 727-28

1929/07/23
L/P&S/10/1177 (10)

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال شهر يونيو (حزيران) ١٩٢٩م وهو يحمل توقيع روسو Captain Al Rusuh (قد يكون هناك خطأ في طباعة الاسم وربما المقصود هو رسل Russell الذي وقع التقرير الدوري الصادر عن المقيم السياسي في بوشهر والذي يغطي الشهر نفسه) نيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

يقول الملخص إنه وصلت إلى البحرين من الهند أسلحة مرسلة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود وتم استلامها من قبل عبدالعزيز القصيبي. ويذكر الملخص أنه من المتوقع عودة الملك عبدالعزيز إلى نجد من مكة المكرمة بتاريخ ٢٣ يونيو، وأن الأمير عبدالعزيز بن تركي آل سعود وصل إلى الأحساء من الرياض على رأس قوة صغيرة، وأن الأمير ابن جلوي يجري استعدادات عسكرية، وأن محمد بن طلال آل رشيد لا يزال في السجن، وأنه يقال إن أمير حائل ابن مساعد تعرض لهجوم جرح فيه وإن مشاري بن جلوي عين مكانه، كما يقال إن قبيلة عتيبة أسرت الأمير عبدالله بن عبدالرحمن آل سعود وتريد مقايضته بابن حميد. ووردت إلى الكويت أنباء أن فيصل الدويش وصل قرية وأرسل إلى شيخ الكويت يستأذنه في التخييم عند آبار الصبيحية وشراء التموينات من الكويت لكن الشيخ أجابه بالرفض بناء على نصيحة الوكيل السياسي البريطاني. وانتقل الدويش إلى حمض بعد ذلك.

وذكر القصيبي في برقية من البحرين إلى النفيسي في الكويت أن المتمردين تعرضوا لهزيمة كبرى لكن المعركة لم تكن سوى أن العوازم تمكنوا من صد غارة شنتها عليهم قبيلة العجمان. ويتناول الملخص ما ذكره الملك عبدالعزيز عن حصول المتمردين من العجمان على الإمدادات والذخيرة من الكويت، كما يبين أن عزيّز بن فيصل الدويش أرسل إلى شيخ الكويت رسائل من والده يحضه فيها على الانضمام إلى المتمردين، وأن الوكيل السياسي البريطاني في الكويت التقى فيصل بن شبلان وهو مساعد الدويش الأول وأعلمه أن الحكومة البريطانية تحظر على المتمردين عبور الحدود الكويتية.

PDPG 8: 403-12

1929/07/24
FO 967/24 (1)

رسالة من كلايف R. H. Clive، المفوضية البريطانية في جلهيك Gulhek، إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

يذكر كلايف أن صحيفة «إيران» شبه الرسمية نشرت مؤخرا خبرا مفاده أن ملك الحجاز سيرسل وفدا إلى طهران للحصول على اعتراف الحكومة الفارسية به، وعلم كلايف من وزير البلاط أن فارس كان لها قنصل في جدة في الماضي وهي ترغب في تجديد ذلك نظرا لكثرة حجاجها. ولا يعتقد كلايف أن تقارب البلدين سيؤدي إلى تعاون وثيق بينهما في المسائل الأخرى لكنه ينبه إلى إمكانية تأثيره على السياسات الخليجية.

1929/07/27
R/15/5/109 (3)

رسالة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى سيريل تشارلز باريت Lieut.-

Col. Cyril Charles J. Barrett المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

يروي الوكيل قصة يقول إنه استقاها من مصدر موثوق تفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود يعطي هبات لبعض المسؤولين في حكومة الكويت ومنهم الملا صالح وزير شيخ الكويت، وعبداللطيف. وتدور القصة حول رسائل وهبات كان الرباعي خادم الملك عبدالعزيز الخاص يحملها من الرياض إلى الكويت وسلمها إلى ابن مليوس Malyus أحد رسل الشيخ أحمد، وكان رفيقه في الطريق حين وقعا في أسر العجمان، طالبا منه عدم تسليم الأمانة إلا للأمير سعود بن عبدالعزيز في الرياض. وفيما بعد أرسل الأمير سعود رسالة إلى النفيسي وكيل الملك عبدالعزيز في الكويت بشأن الهبات التي يحملها ابن مليوس.

***RK 7.01: 133-35** *ABD 10.2.19: 497-99*

1929/07/27
R/15/5/32 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مرسلة من على ظهر الباخرة «تريياد» *Triad* في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

تقول البرقية إن حكومة بريطانيا ستسعى للحصول على تسوية مشرفة لشيخ الكويت فيما يتعلق بالمقاطعة التجارية المفروضة عليه من الملك عبدالعزيز آل سعود شريطة أن يتعاون معها بإخلاص وتريد منه أن يصوغ المقترحات التي يعتبرها مقبولة وستحاول الحكومة البريطانية أخذ موافقة الملك عبدالعزيز عليها. ويبدي المقيم السياسي استعداده للقدوم إلى الكويت لبحث الموضوع مع الشيخ أحمد.

***RK 7.01: 136**

1929/07/27
R/15/5/32 (1)

رسالة من وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وكيل الشؤون الخارجية، مكة المكرمة، مؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

يقول بوند إن زعيمي الإخوان حزام بن حثلين والفغم وصلا إلى الكويت وطلبا مقابلة المسؤولين فيها. وقد منعهما شيخ الكويت من دخولها لكن الممثل البريطاني في الكويت قابلهما خارج أسوار المدينة. وقد أخبره الزعيمان أن المتمردين يرغبون في عقد معاهدة مع العراق يتعهدون بموجبها بعدم مهاجمة العراق أو الكويت على أن يسمح لهم بالمقابل بدخول الكويت لشراء المؤن متى يشاؤون، لكن الممثل البريطاني أخبرهما أنه لا يستطيع التعامل مع رجال متمردين على حاكم صديق وأنهم ممنوعون من الحصول على المؤن من الكويت وأنهم

سيقصفون على الفور إذا دخلوا الأراضي العراقية أو الكويتية.

RK 2.03: 417

1929/07/29
R/15/5/31 (2)

رسالة موقعة من هارولد دكسون -.Lieut Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

يعطي دكسون تقريرا عن حادثتين تبينان أن الشيخ أحمد (بن جابر) شيخ الكويت يقوم بكل ما في وسعه لتنفيذ سياسة الحكومة البريطانية فيما يتعلق بالمتمردين النجديين. أولاهما أن نايف بن حثلين شيخ جميع العجمان طلب الإذن بالحضور إلى الكويت لشأن خاص، فهدده الشيخ أحمد بالسجن إن قدم إليها. والحادثة الثانية أن هايف الفغم لم يحصل على إذن بدخول الكويت فدخلها متنكرا بصفة بدوي عادي مسافر على الأقدام وقصد منزل هلال المطيري. لكن الشيخ أحمد حين علم بالأمر أمره بالخروج من المدينة والرجوع عبر الحدود من حيث أتى. وكان الشيخ حين وصله الخبر يتناول العشاء مع القصيبي الذي كان ضيفه. ويظن دكسون أن هلال المطيري هو المسؤول عن توريد الجزء الأكبر من التمر والرز اللذين يحصل المتمردون عليهما.

RK 2.03: 418-19

1929/07/30
L/P&S/10/1243 (2)

رسالة من وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، لندن، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

تشير الرسالة إلى برقية بوند رقم ١١٤ المؤرخة في ٣٠ يوليو وتلخص محتوى كلمة الملك عبدالعزيز التي ألقاها على مسامع شيوخ قبيلة عتيبة الذين دعاهم للقائه في الدوادمي في طريقه إلى الرياض، وذلك حسبما أوردته صحيفة «أم القرى». وكان هناك خشية أن يلقى الملك بعض المتاعب من هذه القبيلة ولكن رحلته في أراضيها مرت بسلام. وتقول الرسالة إن الملك كان عنيفا في خطابه وأكد حقه في حكم القبيلة كما حكمها أجداده. وطلب من أفرادها التعاون معه وإلا فسيستعمل الشدة في تعامله معهم، كما أبدى استعداده لسماع الشكاوى حتى لو كانت ضده أو ضد أفراد أسرته، وأعلن عفوا عاما عن جميع من خرجوا عن طاعته ثم عادوا وأعلنوا الولاء له. ويضيف بوند أنه لم يتلق أي خبر عن الحكم الذي صدر بحق شيوخ القبائل التي أشار إليها الملك في خطابه.

RSA 4.05: 287-88

1929/07/30
L/P&S/10/1243 (4)

ترجمة لكلمة الملك عبدالعزيز التي ألقاها في الدوادمي كما نقلتها صحيفة «أم القرى»

(العدد ٢٣٩ في ١٤ صفر ١٣٤٨هـ الموافق ٢١ يوليو ١٩٢٩م) والترجمة مرفقة طي رسالة من وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

يصنف الملك عبدالعزيز رجال القبائل إلى ثلاثة أصناف، صنف شديد التدين والإخلاص لبلاده وحكومته، وصنف يتبع كل زعيم يثير المشكلات، وصنف ثالث هو أكثر الجميع إثارة للمشكلات. وبعد الاستشهاد بفتوى العلماء الشرعية يؤكد الملك عبدالعزيز حقه الشرعي في حكمهم تأسيا بآبائه وأجداده ويعرض عليهم عفوا عاما وفرصة لإعلان الولاء له. ويعطي الحضور من الشيوخ حرية التعبير عن شكواهم، ويطالبهم بالعدل في التعامل مع رجالهم، ويعد بالعفو وتوفير الحماية لكل من يرغب في العودة إليه. وقد حضر الاجتماع وشهد عليه العلماء محمد بن عبداللطيف آل الشيخ وعمر بن عبداللطيف آل الشيخ وعبدالله بن عبدالوهاب بن زاحم. أما شيوخ عتيبة الحاضرون فهم الشيخ عمر بن عبدالرحمن بن ربيعان والشيخ جهجاه بن بجاد بن حميد (أخو سلطان بن بجاد، الموجود في الأسر حاليا) والشيخ مناحي الهيضل والشيخ سلطان أبو العلا والشيخ خالد بن جامع.

RSA 4.05: 289-92

1929/07/30
R/15/5/32 (2)

ترجمة رسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٣ صفر ١٣٤٨هـ الموافق ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

يخبر الملك عبدالعزيز دكسون أنه وصل إلى الرياض كما يعرب عن سروره بتعيين دكسون وكيلا سياسيا في الكويت في هذا الوقت الذي تتعرض فيه مصالح الجانبين للخطر. وهو على ثقة أن دكسون سيستمر في منع المؤن والذخيرة من الوصول إلى المتمردين ومنعهم أيضا من اللجوء إلى الكويت بصورة فردية أو جماعية.

RK 7.01: 137-38

1929/07/16-31
R/15/2/1499 (5)

أخبار الكويت عن الفترة ما بين ١٦-٣١ يوليو (تموز) ١٩٢٩م، وهي تحمل توقيع هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني.

يذكر هذا التقرير الإخباري أن عبيد بن حميد وصل إلى الكويت ومعه رسائل من نايف بن هندي بن حميد -الذي لجأ إلى بغداد منذ ثلاث سنوات ويعمل لحساب الملك فيصل بن الحسين- إلى ابن مشهور ونايف بن حثلين يقال إنه يعرض عليهما فيها

مساعدته. وقد عاد عبيد من الوفرة مع رسائل جوابية ومع رسالة من ابن مشهور وابن حثلين إلى الملك فيصل بن الحسين يطلبان فيها الإذن بدخول أراضي العراق إذا تعرضا لهجوم من الملك عبدالعزيز آل سعود. ورجع عبيد إلى العراق ثم عاد إلى الكويت من جديد ونزل في ضيافة الشيخ أحمد الصباح.

ويذكر التقرير أيضا تحركات علي أبو شويربات ومحمد الخضري وحسن المريخي شعيفان بن شكران وعلي بن خالد أبو شويربات ومترك بن حجنة ورايح بن هناب Rayih Ibn Hinab، وجميعهم زاروا الكويت واتصل بعضهم بالمتمردين وحمل رسائل إليهم.

وجاء في التقرير أيضا أن الشرطة في صفوان طاردت المغيرين المطيريين الذين أغاروا على بعض الرعاة الشمريين وأجبروهم على التخلي عن غنائمهم لكنها لم تتمكن من اللحاق بهم، ويبدو أن المغيرين هم من البدو الموالين للملك عبدالعزيز. وقد انطلق فيصل الدويش في طريقه للقيام بغارة كبيرة في نجد ويقود ابنه عزيّز الطليعة المتقدمة من المتمردين، كما يقال إن ابن مساعد توجه إلى حائل بينما تتوجه قواته إلى حفر الباطن، وقام فريق من العجمان بغارة في جنوب الأحساء، ويقال إن الملك عبدالعزيز أطلق سراح ابن حميد وهذا يجعل إمكانية الصلح بين الملك وفيصل الدويش واردة، أما احتمال وقوع معركة كبرى بين الجانبين فهو بعيد جدا في الوقت الراهن.

PDPG 8: 445-49

1929/08/01
R/15/6/354 (2)

أخبار مسقط عن الفترة بين ١٦-٣١ يوليو (تموز) ١٩٢٩م، وهي تحمل توقيع أحد المسؤولين نيابة عن القنصل والوكيل السياسي البريطاني في مسقط، مؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

تفيد أخبار مسقط أن بعض أتباع الشيخ علي بن عبدالله وصلوا إليها قادمين من جدة وتوجهوا إلى جعلان.

PDPG 8: 453-54

1929/08/03
FO371/13725 (2)

رسالة موقعة من وليمز O. G. R. Williams، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

يتحدث وليمز عن موضوع اعتراف الأمير عبدالله بن الحسين بالملك عبدالعزيز آل سعود والذي كان رندل قد أثاره مع بيكيت Beckett وبحثته وزارة المستعمرات البريطانية مع جون تشانسلر Sir John Chancellor المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن، الذي ذكر أن الأمير عبدالله حساس جدا بالنسبة

لهذا الأمر وقد انزعج كثيرا حين أُلمح إليه أنه قد يُطلب ذلك منه، لذلك فالمندوب السامي يقترح عدم استعجال الموضوع ويوافقه جون شكبره John E. Shuckburgh في ذلك. لذلك يرى وليمز الموافقة على اقتراح من المندوب السامي بعدم اتخاذ أي خطوة جديدة في الوقت الراهن لكن على هنري كوكس Colonel Henry Cox أن ينتهز فرصة مناسبة لفتح الموضوع من جديد مع الأمير.

1929/08/03
FO371/15292 (2)

ترجمة بالإنجليزية لاستهلال معاهدة الصداقة بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والجمهورية التركية، مؤرخة في مكة المكرمة في ٢٧ صفر ١٣٤٨هـ الموافق ٣ أغسطس (آب) ١٩٢٩م، ومرفق بها ترجمة بالإنجليزية لبروتوكول تبادل التصديق على المعاهدة، مؤرخ في ٢٠ رجب ١٣٤٩هـ الموافق ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م، وموقع من قبل فؤاد حمزة وكيل االشؤون الخارجية وعبدالغني سني القائم بالأعمال التركي في جدة، والترجمتان مرفقتان طي رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر ١٩٣٠م.

يتحدث الاستهلال باسم الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ويذكر أنه تم التوصل إلى معاهدة الصداقة هذه وتوقيعها في مكة المكرمة في التاريخ المبين أعلاه من قبل مفوضي البلدين فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وعبدالغني سني ممثل الجمهورية التركية في الحجاز، وأن المعاهدة تهدف إلى توثيق عرى الصداقة بين البلدين. أما البروتوكول فيبين أن المفوضين اجتمعا وفحصا نسختي المعاهدة المصدقتين وتأكدا من صحتهما. وتبين الوثيقة أن نص المعاهدة يتطابق مع ما جاء طي رسالة إدموندز Edmonds رقم ١٦١ إلى وزارة الخارجية البريطانية بتاريخ ٢١ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

AT 4.15: 125-26

1929/08/03
R/15/5/32 (9)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الشيخ أحمد الجابر الصباح شيخ الكويت إلى هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٧ صفر ١٣٤٨هـ الموافق ٣ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

يشير الشيخ أحمد الجابر الصباح إلى رسالة دكسون رقم ٤٤٩ المؤرخة في ٢٩ يوليو ويذكر استلامه رسالة من دكسون ومعها ترجمة لبرقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر). ويطلب الشيخ أحمد من دكسون أن يبلغ المقيم السياسي عن جميع

المشكلات التي تعرض لها مع الملك عبدالعزيز آل سعود، وهي المقاطعة التجارية المفروضة على الكويت وغارات الإخوان المتكررة وهجمات القوات النظامية ومصادرة البضائع المصدرة.

ويقول الشيخ إن عمليات الحصار الاقتصادي جعلت عائدات الكويت تهبط بنسبة سبعين بالمائة. ويشعر الشيخ أحمد أنه قام بكل شيء معقول لإرضاء الملك عبدالعزيز لكنه لم يتلق ردا مماثلا منه. ويشير الشيخ أحمد إلى أنه لا توجد لديه القوة الكافية للدفاع عن نفسه باعتبار أن قبائله قد سحبت منه عندما قام بيرسي كوكس .Sir Percy Z Cox بتقليص مساحة الكويت وحدودها، كما ساعد الخوف الدائم من هجمات الملك عبدالعزيز على جعل هذه القبائل تتحول إلى الطرف الآخر.

ويلحق الشيخ أحمد بهذه الرسالة قائمة مفصلة بجميع الهجمات والغارات التي شنها الإخوان على الكويت، محددا الفريق الذي قام بكل غارة وقائده والقبيلة التي ينتمي إليها ومبينا عدد الرعايا الذين قتلوا وكمية الممتلكات المنهوبة. كما يقدم الشيخ قائمة بالغارات التي شنتها قوات الملك عبدالعزيز النظامية محددا اسم قائد القوات في بعض الحالات. ويلحق الشيخ برسالته أيضا اقتراح تسوية مع الملك عبدالعزيز، تنص على أن تكون التجارة بين الكويت ونجد حرة بما فيها تجارة البدو، وألا يدخل الكويت أي مغيرين من نجد سواء كانوا من القوات النظامية أو من المتمردين، وإذا شاء الملك عبدالعزيز أن يفرض على رعاياه دفع رسوم جمركية على البضائع التي تغادر الكويت فإن الشيخ أحمد يقبل بأن يقيم الملك مراكز جمركية على الحدود مع الكويت كما يقبل أن تكون هذه المراكز قرب آبار يحدد أسماءها داخل الأراضي الكويتية. ويطلب الشيخ أحمد من الحكومة البريطانية النظر في مسألة حدود الكويت التي كانت مساحتها أكبر قبل أن يقوم كوكس بتقليصها. ويتضمن الاقتراح بنودا أخرى.

RK 2.03: 420-28

1929/08/05
CO 732/39/8 (2)

رسالة موقعة من ميلز E. Mills نيابة عن المندوب السامي البريطاني بالنيابة على شرقي الأردن إلى الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٥ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

تشير الرسالة إلى خطاب من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م حول الجمارك على البضائع المستوردة من شرقي الأردن إلى الحجاز ونجد وبالعكس والذي ذكر فيه أن حكومة الحجاز ونجد أنشأت خمسة مراكز جمركية وتطلب مرور جميع

البضائع من خلالها، كما تسأل عن المواقع التي ستقام فيها مراكز جمارك شرقي الأردن. وتجيب الرسالة بتحديد الطرق التي اختارتها حكومة شرقي الأردن والتي تطلب مرور جميع البضائع المستوردة إلى شرقي الأردن منها، وهي ميناء العقبة، والجوف-الجفر-معان، وتبوك-معان، وقريات الملح-العمري-الموقر-سحاب-عمّان.

1929/08/06
FO371/13725 (2)

مذكرة من فؤاد حمزة وكيل الخارجية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١ ربيع الأول ١٣٤٨هـ الموافق ٦ أغسطس (آب) ١٩٢٩م، مرفقة طي رسالة من بوند إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ أغسطس.

يشير فؤاد حمزة إلى رسالة بوند المؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ويقول إن حكومة الحجاز تركت من الأصل موضوع التحكيم في المطالب المتعلقة بالغارات عبر حدود نجد وشرقي الأردن للحكومة البريطانية وبالتالي فهي لا تود التدخل في الطريقة التي تقترحها تلك الحكومة لحل المشكلات، لكن الطريقة المقترحة قد تسبب الكثير من التأجيل والتسويف، ولذلك فهو يتقدم ببعض الملحوظات التي سبق أن ذكرها في مقابلة مع الوكيل البريطاني. ويقول فؤاد حمزة إن الحل السريع والفعال يتحقق باتخاذ تدابير صارمة لوقف انتهاكات القبائل المقيمة في شرقي الأردن ومنع غاراتها، وبظهور الحكومتين الحجازية النجدية والبريطانية بمظهر التعاون الوثيق الراغب في تقديم جميع المجرمين والمؤذين للعدالة، وبتسوية موضوع المنهوبات والمطالب التي قدمها الطرفان بشأنها. وسترحب حكومة الحجاز بكل خطوة تتخذ في هذا السبيل.

1929/08/08
FO371/13735 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

تقول البرقية إن حكومتي الحجاز ونجد والجمهورية التركية وقعتا معاهدة صداقة في الخامس من أغسطس، لكن لم يتم التصديق عليها بعد. وعلم الوكيل البريطاني من زميله التركي أن جميع بنود الاتفاقية ذات طبيعة عامة.

1929/08/09
FO371/13725 (1)

رسالة من وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

يرفق بوند نسخة من مذكرة فؤاد حمزة حول التحكيم المقترح بالنسبة للمطالب المتعلقة بالغارات على الحدود بين نجد وشرقي

الأردن. ويقول بوند إنه سبق أن قدم في رسالته المؤرخة في ١٩ يوليو (تموز) ملخصا للمقابلة التي يشير فؤاد حمزة إليها في الفقرة الثانية من المذكرة.

1929/08/09
FO371/13740 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

تقول البرقية إن شيخ الكويت يطلب رفع جميع القيود على التجارة بين نجد والكويت، ويمكن لنجد إقامة مراكز جمركية على الحدود وفي عدد من النقاط التي يحددها، وسترسل الكويت بيانا شهريا بجميع البضائع المصدَّرة. ويطلب كذلك منع الجماعات المغيرة والجنود التابعين للملك عبدالعزيز آل سعود من دخول أراضي الكويت، ويسمح لمحصلي الزكاة التابعين للملك من تحصيلها من رعايا نجد حتى وهم في الأراضي الكويتية. ويطلب أيضا تبادل تسليم المجرمين، ورفع جميع الشكاوى إليه مباشرة وفي حال عدم تسويتها تحال إلى الحكومة البريطانية، كما يطلب عودة ولاء قبائل مطير والعجمان والعوازم إلى الكويت. وتقول البرقية إن النقطة الأخيرة نقطة شائكة.

**RK 7.01: 139*

#R/15/5/32

1929/08/10
FO371/13740 (1)

رسالة موقعة من وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

يشير بوند إلى رسالته رقم ١٩١ المؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) بشأن ما سبق أن كتبه عن الإجراءات الدينية وعن معايير التعيين في إمامة الناس في الحرم المكي.

1929/08/15
FO371/13735 (1)

رسالة من جورج كليرك George T. C. Clerk، السفارة البريطانية في القسطنطينية، إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

يقول كليرك إن الصحافة التركية أعلنت في ١٢ أغسطس أن المفاوضات بين الجمهورية التركية ومملكة الحجاز ونجد توصلت إلى توقيع مسودة معاهدة صداقة بين البلدين تعترف تركيا فيها باستقلال مملكة الحجاز ونجد الكامل ويتمتع رعايا الدولتين بموجبها بمعاملة الدولة المفضلة. ويعد كليرك بإرسال التفصيلات التي تصل إليه.

1929/08/01-15
R/15/2/1499 (5)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١-١٥ أغسطس (آب) ١٩٢٩م، وهي تحمل توقيع

هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني.

تأكد للوكيل السياسي البريطاني عدم صحة نبأ إفراج الملك عبدالعزيز آل سعود عن ابن حميد. ومن جهة أخرى حمل علي أبو شويربات خاتم فيصل الدويش إلى بغداد لإعداد وثيقة تقدم إلى المندوب السامي البريطاني باسم الدويش وتطلب من بريطانيا عدم الانحياز إلى أي طرف وعدم منع وصول المواد الغذائية للمتمردين. ويعتقد دكسون أن النية تتجه إلى تقديم الوثيقة إلى عصبة الأمم وليس إلى المندوب السامي البريطاني. وقد شن الدويش غارة ناجحة ضد قبيلتي سبيع والسهول ثم عاد إلى قاعدته. وتلقى شيخ الكويت والوكيل السياسي البريطاني فيها رسالتين من الملك عبدالعزيز آل سعود يشكرهما على منع المؤن عن المتمردين ويعرض إرسال بعض قواته إلى الكويت للمساعدة في الدفاع عنها وهو عرض لم يحظ بموافقة شيخ الكويت.

وقام العجمان بقيادة خالد بن محمد بإنزال ضربة ماحقة بفرقة من قوات الملك عبدالعزيز في نطاع وذلك في ١٤ أغسطس. وفي اليوم التالي تم الاستيلاء على عفش الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود وقتل مرافقيه وتدمير أربع عشرة سيارة كانت تحملهم. ويبدي أهالي الكويت اهتماما كبيرا بأحداث نجد ويقول المناهضون للملك عبدالعزيز إنه لم يتمكن من التوجه من الحجاز إلى الرياض إلا بعد أن أخبر قبيلة عتيبة أنه تم القضاء على التمرد في الأحساء. ويستغرب مؤيدو الملك عدم تحركه، ويعتقد دكسون أن الملك ينتظر انخفاض الحرارة رغم أن كل يوم من التأجيل يزيد من خطورة الوضع. ويعبر دكسون عن اعتقاده أن الملك عبدالعزيز يحاول بث الخلاف بين المتمردين، وأن مصلحة فيصل الدويش هي في عدم المجازفة بكل شيء في معركة فاصلة مع الملك وإنما اللجوء إلى حرب الغارات والاستنزاف لدفع الملك إلى التفاوض معه. كما يذكر أن أهالي القرى جنوب الكويت يؤيدون الإخوان بعواطفهم.

PDPG 8: 469-73

1929/08/16
FO 967/24 (7)

ترجمة مقتطف من العدد ٢٤٣ من صحيفة «أم القرى» الصادر في ١١ ربيع الأول ١٣٤٨هـ الموافق ١٦ أغسطس (آب) ١٩٢٩م حول العلاقات بين الحجاز ونجد وملحقاتها وبلاد فارس.

تكرر الصحيفة ما سبق أن نشرته عن وصول حبيب الله خان هويدا مندوبا فوق العادة من قبل شاه إيران والتوصل إلى اتفاق بين الحكومتين على جميع المسائل المعلقة بعد محادثاته مع مديرية الخارجية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وعن قرار حكومة

الحجاز ونجد إرسال وفد إلى بلاط الشاه ردا على هذه الزيارة. وتضيف الصحيفة أن الوفد وصل إلى طهران قبل أسبوع واستقبل بكرم وحفاوة وحظي بزيارة الشاه رضا بهلوي وأعضاء حكومته. وتمت إقامة علاقات سياسية رسمية بين الدولتين. وتنشر الصحيفة نص برقية من شاه إيران إلى ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يعرب فيها عن سروره باستقبال الوفد واعترافه بحكومة الملك عبدالعزيز آل سعود وعن أمله في تعزيز الصداقة بين البلدين.

كما تنشر الصحيفة نص البرقية الجوابية من الملك عبدالعزيز التي يعرب فيها عن الانطباع الكبير الذي تركته برقية الشاه في نفسه. ويضم المقتطف أيضا نص برقية من مهدي قلى (خان هدايت) رئيس الوزراء الإيراني إلى وزير خارجية الحجاز ونجد وملحقاتها يعلن فيها اعتراف حكومته الرسمي بحكومة الحجاز ونجد وملحقاتها، ونص برقية جوابية من فؤاد حمزة وكيل الخارجية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى رئيس وزراء إيران يرحب فيها بخطوة الحكومة الإيرانية ويعرب عن أمله في أن تكون بداية عهد جديد بين البلدين.

1929/08/19
R/15/5/32 (2)

رسالة من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى سيريل تشارلز باريت Lieut.-Col. Cyril Charles J. Barrett المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

ذكر شيخ الكويت لدكسون أن فيصل ملك العراق على اتصال دائم بالمتمردين من الإخوان وأن من عملائه في الكويت شخص يرسل معلومات تحت اسم محمد بن إبراهيم موجهة إلى سكرتير الملك الخاص عبدالله المظفر، ويعتقد دكسون أن هذا الشخص هو الملا صالح. وينقل دكسون عن شيخ الكويت أيضا أن فيصل الدويش ينوي الآن أن يجرب حظه مع المندوب السامي البريطاني في بغداد وذلك على شكل رسالة يقدمها له الملك فيصل الذي يؤيد الفكرة. وقد أوفد علي أبو شويربات إلى بغداد لهذا الغرض. وستطلب الرسالة من الحكومة البريطانية أن تنظر إلى الإخوان كرجال أحرار يناضلون من أجل حريتهم لا كمنبوذين وعبيد متمردين ضد سيدهم وأن تقف موقف الحياد، كما ستقول الرسالة إن أي أذى سببه الإخوان للعراق وللإنجليز كان بأوامر تلقوها، وينبغي ألا تمنع الحكومة البريطانية وصول الغذاء وضروريات الحياة لنسائهم وأطفالهم. وقد أجرى دكسون تحريات للتأكد من بعض المعلومات التي حصل عليها من الشيخ أحمد من خلال برقيات مرسلة إلى عبدالله بن مظفر. ويرفق دكسون

وصلا من وصولات محمد آل إبراهيم عثر عليه في مكتب الملا صالح.

RK 7.01: 140-41

1929/08/19
CO 732/39/8 (3)

مسودة رسالة من وليمز O. G. R. Williams، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

يشير وليمز إلى رسالة وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٢٩م حول عبور البضائع بين سورية ونجد وفرض رسوم على البضائع والحيوانات التي تستورد من نجد إلى شرقي الأردن، ويذكر أن اللورد باسفيلد Lord Passfield وزير المستعمرات يتفق مع الآراء التي عبر عنها المندوب السامي البريطاني بالنيابة عن فلسطين في رسالته المؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران). ويطلب وليمز في حال موافقة آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية تكليف الوكيل والقنصل البريطاني في جدة بإبلاغ حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها ردا على مذكرة وزير خارجيتها المؤرخة في ١١ مارس (آذار)، أنه بينما توافق الحكومة البريطانية على أن المادة ١٣ من اتفاقية حداء لا تنطبق على القوافل فقط ولكن أيضا على قطعان الإبل والمواشي التي تعبر أراضي إمارة شرقي الأردن بغرض التجارة وأيضا على القبائل الرُحل، فإن المادة المشار إليها لا تنطبق على تجارة العبور التي يقوم بها تجار حجازيون.

1929/08/20
FO371/13740 (1)

رسالة موقعة من وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

يذكر بوند أنه تم اتخاذ إجراء بالنسبة للأئمة في المسجد النبوي في المدينة المنورة مماثل لما سبق اتخاذه في الحرم المكي، وخاصة ما يتعلق بالمعايير التي اتبعت في تعيين الأئمة.

1929/08/21
CO 732/40/3 (2)

خطاب موقع من جلبرت فوكنجهام كلايتون Gilbert Falkingham Clayton المندوب السامي على العراق إلى اللورد باسفيلد Lord Passfield وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخ في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

يشير كلايتون إلى رسالته المؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) التي أرسلها إلى وزير المستعمرات السابق مرفقا بها صورة من الرسالة التي كان قد أرسلها إلى وليم لينسكيل بوند William Linskell Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة (المؤرخة في اليوم نفسه) بخصوص موضوع الممتلكات الهاشمية في الحجاز، ويرفق صورة من الرد الذي تسلمه منه.

ويقول كلايتون إنه من الواضح أن المعلومات التي كانت لدى الملك علي عن الأوامر التي صدرت إلى وكلائه من قبل الحكومة الحجازية لم تكن خاطئة، وكذلك الظروف المبينة في مرفق خطاب هنري دوبز Sir Henry Dobbs المؤرخ في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م كانت صحيحة أيضا. وأخبر الملك علي كاتب الخطاب أن الجزء الأعظم من الممتلكات الهاشمية يوجد في مكة المكرمة وأن مصادرة ريعها يعتبر صدمة كبرى بالنسبة له، وخصوصا أن وكيله في جدة محمد حسين نصيف غير أمين ولم يتصل به لمدة تزيد على أربع السنوات. ومن المحتمل أن الحكومة الحجازية تعطي نصيف الحق في الاستمرار في تحصيل ريع هذه الممتلكات لأنه لا يرسل منها شيئا للملك علي. ويقول الكاتب إنه إذا أُخذت في الاعتبار المادة ١٠ في شروط تسليم الملك علي لجدة والدور الذي لعبه مندوب الحكومة البريطانية في جدة في صياغة هذه الشروط، فإن كلايتون يرجو من باسفيلد أن ينظر في توجيه تعليمات للوكيل البريطاني في جدة لكي يحاول أن يقنع الحكومة الحجازية بالعودة إلى الترتيب السابق الذي بمقتضاه يسمح لوكلاء الملك بأن يرسلوا إليه ريع ممتلكات الهاشميين الشخصية.

RHD 4.Appendix 10: 725-26

1929/08/22
FO371/13728 (4)

تقرير من وليم لينسكيل بوند William Linskell Bond، الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية عن شهر يوليو (تموز) ١٩٢٩م، مرفق طي رسالة من بوند إلى هندرسون، مؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

ورد في التقرير أن وكيل الخارجية في مملكة الحجاز ونجد أكد أن قبيلة العجمان هُزمت في نهاية شهر يونيو (حزيران)، كما يعتقد أن فيصل الدويش قريب من الأحساء. ويضيف التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود استدعى في طريق عودته إلى الرياض شيوخ قبيلة عتيبة للالتقاء بهم في الدوادمي التي تبعد ١٥٠ ميلا عن الرياض. وفي الاجتماع عنَّف الملك هؤلاء الشيوخ لعدم ولائهم وإخلاصهم، وأصدر بعض الأحكام. ويشير التقرير إلى مقابلة الممثل البريطاني في الكويت لحزام بن حثلين والفغم زعيمي الإخوان، بعلم من شيخها، حيث طلبا السماح لهما بحرية الدخول إلى الكويت للتزود منها بالمؤونة وأبلغهما الممثل البريطاني رفض بريطانيا التعامل مع المتمردين وهدد بقصف كل من يحاول دخول الكويت أو العراق.

ويشير التقرير إلى هدوء الحدود العراقية وإلى مشكلة الغارات القبلية والشكاوى المتبادلة بين نجد وشرقي الأردن وحث كل من الطرفين

بريطانيا على التدخل لحسم المسألة والتحكيم في التعويضات عن الغارات السابقة، وقبول الحكومة البريطانية القيام بالتحكيم في الغارات السابقة. وتلقى الوكيل البريطاني مذكرة جديدة من وكيل الخارجية الحجازية حول تفسير المادة السادسة من اتفاقية بحرة. ويذكر التقرير أن المفاوضات مستمرة حول تزويد بريطانيا مملكة الحجاز ونجد بأربع طائرات.

ويناقش التقرير تدهور الأوضاع المالية في مملكة الحجاز ونجد وقلة توافر الأموال لدى الخزينة في الوقت الذي ازدادت فيه الحاجة إلى الإنفاق على القوات الكبيرة التي حشدها الملك في الشمال، والإجراءات التي اتخذتها الحكومة للزيادة في الدخل، ويقول التقرير إن هذه الإجراءات أدت إلى تحفيز عمليات التهريب دون الزيادة في الدخل. وعلى الصعيد الديني يشير التقرير إلى إجراءات التعيين في إمامة الحرم المكي.

أما على الصعيد الدبلوماسي فيذكر التقرير مفاوضات مع بلاد فارس مشيرا في هذا الصدد إلى زيارة عين الملك حبيب الله خان هويدا القنصل العام الإيراني في سورية إلى الحجاز وإرسال وفد حجازي نجدي برئاسة الشيخ عبدالله الفضل إلى طهران. كما يذكر التقرير مفاوضات تجري مع بولندا حول مسألة الاعتراف بالملك عبدالعزيز وإبرام معاهدة تجارية. وجاء في التقرير كذلك إشارة إلى انتهاء موسم الحج وتقويم لنجاعة ترتيباته، وإلى وصول أسلحة وذخيرة من ألمانيا وإلى وصول طبيبة سوفييتية انضمت إلى الوكالة السوفيتية في جدة، وهي ثاني طبيبة في المدينة، أما الأولى فهي لوبا بتريديس .Mme Luba Petrides. ويذكر التقرير حادثة تتعلق بسيدة أوروبية وهيئة الأمر بالمعروف.

ومن الأخبار المتفرقة يذكر التقرير ما قيل إن الملك عبدالعزيز آل سعود قد تنازل عن خمسة آلاف جنيه استرليني كان يطالب الشركة السعودية للسيارات بها وذلك نظرا لإفلاس هذه الشركة.

JD 3: 77-80

1929/08/22
FO371/13740 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

يشير بوند إلى البرقية رقم ١١١ المؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ويقول إن صحيفة حجازية أوردت بشكل موجز أنه تم الاعتراف المتبادل بين الحكومتين الحجازية النجدية والفارسية، كما نشرت برقيات تهنئة تم تبادلها بين الملك عبدالعزيز آل سعود والشاه وبين وزيري خارجية البلدين.

1929/08/22
L/P&S/10/1177 (8)

الملخص الدوري السري لأخبار الدول العربية خلال شهر يوليو (تموز) ١٩٢٩م وهو

يحمل توقيع سيريل باريت Cyril C. J. Barrett المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

يذكر الملخص عودة الشيخة عايشة زوجة عيسى بن علي شيخ البحرين من أداء فريضة الحج. كما يذكر أن اثنين من قادة الإخوان المتمردين وهما الفغم وحزام بن حثلين طلبا مقابلة الوكيل السياسي البريطاني في الكويت وذكرا أن الإخوان يريدون السلام مع الإنجليز ويريدون استخدام الكويت قاعدة يشترون منها تموياتهم وأنهم لن يقوموا بعد الآن بأي هجوم ضد الكويت أو العراق. لكن الوكيل السياسي البريطاني في الكويت أخبرهما أنه لا يمكن تلبية طلباتهما وحذر الإخوان من اجتياز الحدود الكويتية.

ومن جهة أخرى أرسل فيصل الدويش رسالة جديدة إلى شيخ الكويت يحضه على الانضمام إلى الإخوان والسماح لهم باستخدام ميناء الكويت. وتحرك الدويش بنية القيام بغارة كبيرة على نجد، ويقود ابنه عزيِّز الطليعة المتقدمة من المتمردين وقد وصل إلى قرية العليا وهو متجه إلى القاعية، كما يقال إن ابن مساعد توجه إلى حائل بينما تتوجه قواته من عجبة (يعتقد أنها جبة) إلى حفر الباطن، وهناك إشاعة أن الملك عبدالعزيز أطلق سراح ابن حميد شيخ قبيلة عتيبة.

PDPG 8: 431-38

1929/08/25
FO371/13726 (1)

مذكرة من وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وكيل الخارجية الحجازية النجدية في مكة المكرمة، مؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٢٩م، ومرفقة نسخة منها طي رسالة من بوند إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في اليوم نفسه.

يشير بوند إلى مقابلته مع الملك عبدالعزيز آل سعود في ١٧ يونيو (حزيران) التي عبر الملك فيها عن رغبته في شراء طائرات بريطانية لسلاح الجو في الحجاز ونجد ولتوظيف طواقم بريطانية فيه، ويبين استعداد حكومته لتزويد حكومة الحجاز ونجد بأربع طائرات وابيتي Wapiti من طائراتها في العراق مع قطع غيار ومحرك إضافي وألف قنبلة وأربع خيام ثقيلة من التي يستخدمها سلاح الجو بقيمة إجمالية مخفضة تبلغ ٢٣٢٣٩جنيه. ويوضح أن التخفيض هو بمثابة هدية من الحكومة البريطانية تعادل خمس القيمة الأصلية. ويبين بوند أن هذه أنسب الطائرات للبيئة العربية، كما يبين أن اختيار الأشخاص للعمل في سلاح الجو تم بعناية كبيرة، وأن حكومته تعتقد أن اختيار هذه الطائرات يلبي رغبة الملك عبدالعزيز في الحصول على الأفضل. وتطلب الحكومة البريطانية دفع القيمة المذكورة مقدما، كما يبين بوند تكلفة الصيانة السنوية، ويذكر أن

حكومته تريد الحصول على تأكيد بأنه لن تحلق طائرات تحمل أشخاصا غير مسلمين فوق الأماكن المقدسة أو بالقرب منها.

1929/08/27
FO371/13725 (1)

برقية من وزير المستعمرات البريطانية إلى المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن، مرسلة في ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

تعالج البرقية موضوع التحكيم بالنسبة للغارات السابقة وتطلب من المندوب السامي البريطاني الحصول على موافقة أمير شرقي الأردن على الإجراء المبين في الوثيقة المرفقة طي رسالة الوزير المؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز). كما تطلب الحصول من الأمير على تأكيد بموافقته على قبول قرارات الحكومة البريطانية في الطلبات المقدمة إليها على أنها نهائية وعلى تحمل حكومة شرقي الأردن لنصف الرواتب والنفقات التي يتطلبها التحقيق. وتضيف البرقية أن الملك عبدالعزيز آل سعود مستعد على ما يبدو لإلغاء متبادل لمطالب الطرفين إذا جاء اقتراح ذلك من الحكومة البريطانية، ويطلب الوزير من المندوب السامي البريطاني أن يعرض هذا على الأمير كحل بديل.

1929/08/29
FO371/13735 (2)

رسالة من جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، إلى صامويل هور Samuel R. Hoare، القاهرة، مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

يشير رندل إلى رسالة اللورد لويد Lord Lloyd المؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ويذكر اقتراح سابق من لويد للنظر في مسألة الضغط على الحكومة المصرية للاعتراف بالملك عبدالعزيز آل سعود واستغلال فرصة زيارة الملك فؤاد بريطانيا لبحث هذا الأمر، ويقول إن ذلك كان مستحيلا بسبب الموضوعات الملحة التي تضمنتها المفاوضات المصرية البريطانية أثناء الزيارة، وإن محمود باشا ذكر أنه وحكومته حريصان على الاعتراف بالملك عبدالعزيز لكنه لم يتمكن حتى ذلك التاريخ من إقناع الملك فؤاد بذلك. ويرى رندل أن الظروف الحالية لا تتيح إثارة الموضوع ولكن لا يجب إهماله وينبغي إثارته مع الملك إذا سنحت الفرصة بعد وصول بيرسي لورين Sir Percy Loraine إلى مصر، مع ضرورة تجنب ما يوحي بتدخل بريطاني في الشؤون الإسلامية وتوضيح أن الحكومة البريطانية لا تتوسط إلا بدافع رغبتها في المصالحة بين الدولتين.

1929/08/29
R/15/5/32 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى كل من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) والمندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

تنقل البرقية عن تقارير وردت من الصبيحية أن زوجة فيصل الدويش عبرت الحدود إلى الأراضي الكويتية ومعها نساء وأطفال وشيوخ من مطير والرشايدة وقال أحد المرافقين لها إن النقص في علف الإبل هو الذي أجبرهم على التحرك. وقد أرسل شيخ الكويت عبدالله بن جابر ليطلب منهم مغادرة أراضيه، فهو يعتقد أن هذه خطة دبرها الدويش لتبين ما إذا كان البريطانيون سيقصفون النساء والأطفال. ويربط الوكيل السياسي بين هذا التحرك وانتقال بريه إلى الأحساء.

RK 2.03: 429

1929/08/30
R/15/5/32 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى كل من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) والمندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

تقول البرقية إن الشيخ عبدالله (بن جابر) ذكر أنه وجد الدويش وجميع قادة الإخوان وقواتهم وصلوا إلى داخل الأراضي الكويتية وأن الأمر لا يقل عن هجرة شعب بأكمله. ونقل الشيخ عبدالله عن الدويش قوله إنه لا يريد أي مساعدة من الكويت وهو ليس هاربا من الملك عبدالعزيز آل سعود، والسبب الوحيد لقدومه هو وقواته إلى الصبيحية هو النقص الشديد في الماء والكلأ في الأحساء. كما عبر الدويش عن ثقته أن الطائرات البريطانية لن تقصف عائلات الإخوان نظرا لصداقتهم مع بريطانيا. وقد انزعج الشيخ أحمد شيخ الكويت من هذا التطور في الأحداث وطلب من الوكيل البريطاني القيام بجهد أخير لإقناع الإخوان بالانسحاب. ويبين الوكيل أنه سيتوجه وحده لمقابلة الدويش في اليوم نفسه.

ABD 6.2.7:645 *RSA 4.05: 293* ****RK 2.03: 430*

#L/P&S/10/1243

1929/08/31
R/15/5/32 (1)

ترجمة رسالة من هارولد دكسون Lieut.- Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى الشيخ أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

يشير دكسون إلى رسالة المقيم السياسي البريطاني في الخليج المؤرخة في ٢٠ أغسطس ويشكر الشيخ أحمد على المساعدة التي قدمها في اليوم السابق لإجلاء الإخوان عن الأراضي الكويتية. ويقول إن النجاح الذي تحقق بإقناع فيصل الدويش بالخروج من هذه الأراضي هو انتصار كبير لأسلوب الاعتدال. ويود أيضا التعبير عن شكره للشيخ عبدالله الجابر على كل ما قام به. كذلك ينقل للشيخ أحمد شكر المقيم السياسي البريطاني في الخليج.

ABD 10.2.19: 505* ****RK 7.01: 147*

1929/08/31
R/15/5/32 (5)

مذكرة من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

جاء في المذكرة أن دكسون توجه يوم ٣٠ أغسطس ومعه الشيخ أحمد حاكم الكويت إلى هضبة قريبة من الصبيحية بعد أن طلب من عبدالله بن جابر إحضار فيصل الدويش للقائه. وكان أحمد شديد الانزعاج من قيام المتمردين بدخول أراضي الكويت سرا وخاصة لوجود نسائهم وأطفالهم معهم، وأبدى حرصه ألا يتعرض هؤلاء لأي قصف. كما كان الشيخ أحمد قلقا بسبب بعض التهديدات التي أطلقها الدويش أمام الشيخ عبدالله الجابر في الليلة السابقة. وتمت المقابلة وجاء مع الدويش بعض أبنائه ورفاقه من زعماء الإخوان.

وذكر الدويش أنه ينوي إجبار العوازم على التخلي عن الملك عبدالعزيز آل سعود. وقال الدويش إن دخول نسائه وإبله أراضي الكويت حدث خطأ ورغم أوامره ولكنه على ثقة أنهم لن يتعرضوا لأي قصف. كما ناقش مسألة الحدود وزعم أن قبيلتي مطير والعجمان تابعتين للكويت منذ الأزل وهما ترغبان العودة إليها من جديد. وقال إنه لايوجد خصام بين الإخوان والحكومة البريطانية وكل ما يريدونه هو الماء والكلأ لإبلهم. لذا فهم يودون ترك نسائهم وإبلهم في الصبيحية والعودة إلى نجد.

وقد أكد دكسون من جديد التزام حكومته بوعودها للملك عبدالعزيز، وأخبر الدويش أن وكالة رويتر تتوقع قرب هزيمته. ورد الدويش على ذلك بأن وعد بمغادرة الصبيحية صباح يوم الأحد (بعد يومين) وأكد هذا الوعد للشيخ أحمد بعد أدائهما صلاة المغرب. ثم انتهت المقابلة وعاد دكسون والشيخ أحمد إلى الكويت.

*ABD 10.2.19: 500-04 ***RK 7.01: 142-46**

1929/08/16-31
R/15/2/1499 (5)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١٦-٣١ أغسطس (آب) ١٩٢٩م، وهي تحمل توقيع هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني.

جاء في هذه الأخبار إشارة إلى استمرار قوات المتمردين التي يقودها فيصل الدويش في نشاطها في شمالي نجد وشرقها وفي الأحساء بينما حافظ الملك عبدالعزيز آل سعود على هدوئه وفي حديث مع ابن عشوان أبدى الملك أنه لم يكن قلقا مما يقوم به البدو، وذكر أنه قام بتحصين حائل وعنيزة وبريدة والرياض والهفوف بحيث لا يمكن الاستيلاء عليها، ويبدو أن الملك فقد السيطرة على معظم قبائل نجد مما يحد من اختياراته.

وانضم ابن عشوان وجماعته بريه من مطير إلى المتمردين بعد أن قابل الملك مباشرة. ويكرر دكسون رأيه في أن الملك عبدالعزيز لن يقوم بأي عمل قبل أن يأخذ الطقس بالبرودة، لكنه يتنافس الآن مع المتمردين في محاولة كسب قبيلة عتيبة إلى صفه.

ومن جهة أخرى قام ابن مشهور نيابة عن الدويش بمحاولة الحصول على إذن من شيخ الكويت برعي إبل الإخوان في الصبيحية كما حاول الحصول على إذن من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت بالتوجه إلى بغداد لمقابلة المندوب السامي البريطاني ولكنه لقي الرفض في كلتا الحالتين. وكان برفقة ابن مشهور محمد العثيم قائد الفريق الذي قام بإحراق سيارات الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود وروى بنفسه لدكسون تفاصيل تلك العملية. وتمكن الدويش من إقناع جماعة بريه بالانتقال إلى الأحساء. وبسبب حصول التباس لدى قدوم بعض هؤلاء، تجمعت جميع القوات المتمردة حول الصبيحية والآبار المجاورة لها. وتجاهل الدويش وأتباعه تحذيرا وجه إليهم بالمغادرة وإلا فسيتعرضون للقصف الجوي. ثم توجه الوكيل السياسي البريطاني في الكويت وشيخ الكويت لمقابلة الدويش فوعدهما بالانسحاب من الأراضي الكويتية وهو وعد قام بتنفيذه فعلا. ووصل إلى الكويت عبدالعزيز بن سلمان الربيع وهو وكيل سري للملك عبدالعزيز من البحرين ومعه عربتا لوري شحنهما إلى العقير، وقام هو وعبدالله النفيسي بزيارة دكسون. وهو الآن تحت مراقبة شيخ الكويت.

PDPG 8: 475-79

1929/09/02
FO371/13740 (3)

مذكرة من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م.

يشير دكسون إلى رسالة المندوب السياسي البريطاني في الخليج المؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ويقول إن قوات الملك عبدالعزيز آل سعود تتألف من ثلاث فئات هي النظاميون والإخوان والأعراب. والنظاميون هم «فداوية» الملك عبدالعزيز ومعظمهم من الحضر وينفذون أوامر الأمراء الذين يعينهم الملك في حين ينفذ جنود الفئتين الأخريين أوامر شيوخهم قبل كل شيء. ويقوم النظاميون بالتمركز في الحصون وبنقل الرسائل إلى شيوخ القبائل والمدن الأخرى وحراسة السجناء والأسرى وجمع الزكاة. أما الإخوان فيدفعهم الدين للقتال ويجعل منهم رجالا لا يقهرون. ولهم طريقة خاصة في القتال يصفها الوكيل في رسالته، فهم يترجلون من على خيولهم وإبلهم ويهجمون

ملتصقي الأكتاف على طريقة المشاة وبصفوف متعددة. ويفتخرون بأنهم لا يهربون أبدا ولا يغريهم شيء على ترك القتال. وحين يقتل أحدهم يحل آخر محله على الفور. ولا يتوقفون عن هجومهم. وهم يعتبرون أنفسهم جنود الله. والأعراب هم البدو العاديون المتحالفون مع الملك عبدالعزيز ويستخدمهم الإخوان لعمليات الاستكشاف والدوريات والمناوشات. ويبين الوكيل البريطاني أن ليس جميع أفراد قبيلتي مطير والعجمان إخوانا بالضرورة.

**RK 7: 148-50*

#R/15/5/32

1929/09/05
L/P&S/18/B479 (7)

رسالة من سيريل باريت Lieut.-Col. Cyril C. J. Barrett المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير الشؤون الخارجية لحكومة الهند، سملا، مؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م، منشورة كجزء من مذكرة تحمل عنوان «السياسة المستقبلية بخصوص الساحل المتصالح» أعدها جلبرت ليثويت J. Gilbert Laithwaite، وزارة الهند، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) من العام نفسه.

يشير باريت إلى رسالة سكرتير حكومة الهند المؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٢٩م التي يدعوه فيها لإبداء رأيه حول رسالة فردريك جونستون Sir Frederick Johnston المؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م التي تضيف إلى ما جاء في رسالة ليونيل هاورث Sir Lionel Haworth بتاريخ ٢٠ أبريل ١٩٢٨م. وتتناول هذه المراسلات موضوع السياسة البريطانية في الساحل المتصالح.

وبعد مناقشة بعض التطورات في الساحل المتصالح، يلخص باريت آراءه في ستة بنود، يذكر في البند الأخير منها أنه لا يستطيع أن يقترح وسيلة لإبعاد الدعاية الوهابية سوى المصالح الشخصية، فالوكيل السياسي البريطاني «الكافر» لن يمكنه أبدا الوقوف في وجه وكلاء الملك عبدالعزيز آل سعود، ولكن السكان الذين تعودوا على العيش في بحبوحة لن يرغبوا في الخضوع للتعصب الوهابي حسب قوله، وإذا كان السكان قد ذاقوا مزايا المدنية، ولا يتدخل الوكيل السياسي في أمورهم أكثر مما هو ضروري لحماية المصالح البريطانية، فإن باستطاعة الساحل المتصالح أن يتحدى الدعاية الوهابية تماما كما يستطيع سلاح الجو والأسطول البريطاني رد أي هجوم عسكري. ويضيف أنه إذا كان الأهالي سيستمرون في تخلفهم، فليس هناك من علاج ضد الدعاية سوى كلمة الملك عبدالعزيز وسياسة تحريض الغفاريين على الهناويين والعكس. ويذكر أيضا أنه باستطاعة بريطانيا أن تعطي نفسها صورة كريهة في أعين شيوخ الساحل

المتصالح ورعاياهم وذلك بقطع الإمـدادات عنهم والاستيلاء على مراكب اسـتـخـراج اللؤلؤ، ولكن هذا سيؤلب الرأي العام العالمي ضد الإمبراطورية البريطانية.

RE 7.01: 87-93

1929/09/10
CO 732/39/8 (3)

رسالة من جـورج رنـدل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانيـة، إلـى وكيل وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م.

بناء على تعليمات آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية يشير رندل إلى رسالة وزير المستعمـرات المؤرخة في ١٩ أغسـطس (آب) ويـقول إنـه يجـب إصدار تعليمات إلى الوكيل والقنصل البـريطاني في جدة تطلب منه أن ينقل إلى حكومة الحـجاز وجهة النظر البريطانية المتعلقة بفرض الضرائب على البضائع والحيوانات التي تستورد من نجد إلى شـرقي الأردن الواردة فـي رسالة وزارة المسـتعـمرات البـريطـانية المـؤرخة فـي ١٩ أغسطس، وذلك إذا وافق اللورد باسفيلد Lord Passfield وزير المستعـمرات البريطانية عـلى ذلك. ورغم أن اتفاقية حداء عقدت مع الملك عبدالعزيز بصفتـه سلطان نجد فإن هندرسون يعارض لاعتبارات عمـلية ومصلحية التمييز بين التـجار الحجازيين والـنجديين، كمـا أن المراسلات التي جرت مع الحـكومة الحجازية بشأن المادة ١٣ من الاتفاقية المذكورة أشارت أكثر من مرة إلى الحجاز ونجد، ويذكر رندل أمثلة منها رسالة من هنـري كوكس Colonel Henry Cox المقيم البريطاني في عمّان ومذكرة من هربرت جورج جـيكنز Herbert George Jakins، وبالتالي فإن الملك عبدالعزيز سيصاب بالـدهشـة والسخـط إن أعلـم أن الحكومـة البريطانية تميز بين الحجاز ونجد في هذه المرحلة.

ويقول رندل إن وزير الخارجية البريطانية لم يكن يعلم أن سلطات شرقي الأردن تعطي أهمية لموضوع استبعاد تجار الحجاز من مفعول اتفاقية حداء ولكن يبدو أنها تعطيه تـلـك الأهمية، ومع ذلك فهو يأمـل أن يـوافـق باسفيلد على حذف المقطع الذي يشير إلـى ذلك التمييز من الرسالة التي سيطلب مـن بوند نقلها إلى السلطات الحجازية.

1929/09/10
FO 967/24 (1)

مقتطف من رسالة من ولـيـم بـونـد William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى بتلر Butler، مؤرخة فـي ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م.

جاء في هذا المقتطف من الرسـالـة أن مهمة عبدالله الفضل في بلاد فارس لم تكن ناجحة بالشكل المطلوب، فـقـد طُلب منه التفاوض على قيام تحالف تقوم بموجبه كل من الدولتين بمساعدة الأخرى ماديا في حال تعرضها لأي هجوم. وقد أكد حافظ وهبة

الشائعات التي ذكرت ذلك، ويبدو أن الحكومة الفارسية رفضت الاقتراح. ويقال إن وزير الخارجية الفارسية أحال الفضل إلى الوزير السوفييتي في إيران.

1929/09/12
FO371/13725 (3)

رسالة من جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م.

بناء على تعليمات آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية، يبين رندل اهتمام الحكومة البريطانية بالوضع على الحدود بين مملكة الحجاز ونجد وبين شرقي الأردن ويرفق نسخة من رسالة من جون تشانسلر Sir John Chancellor المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن إلى وزير المستعمرات حول هذا الموضوع ومن رد الوزير عليها. ويضيف رندل أن هناك اعتراضات واضحة على إعلام حكومة الحجاز في المرحلة الحالية بتفضيلات الإجراءات الجديدة التي خول تشانسلر باتخاذها للتمكن من ضبط البادية في المنطقة الشرقية من شرقي الأردن بصورة أفضل. لكن هندرسون يود أن يقوم بوند بإبلاغ فؤاد حمزة أن الحكومة البريطانية تنظر في اتخاذ إجراءات تعتقد أنها ستحسن الوضع على الحدود بين نجد وشرقي الأردن وتأمل أن تضعها قريبا موضع التنفيذ.

ويدرج رندل في رسالته بعض الاعتبارات التي يمكن أن يستفيد بوند منها في أي نقاش شفهي مع حمزة حول الموضوع. أولها أن جورج أنطونيوس قام أثناء مهمة جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton الثانية في جدة عام ١٩٢٦م بإعلام كبار مستشاري الملك عبدالعزيز ومنهم فؤاد حمزة بإجراءات حكومة شرقي الأردن للتعامل مع الغارات السابقة، وفي ذلك الحين لم يتمكن أولئك المستشارون من إعطاء تفسير مقنع حول غارة قبيلة الرولة في فبراير (شباط) ١٩٢٦م. ومن تلك الاعتبارات أن الموقف الذي اتخذته الحكومة الحجازية من المبادرة التي قام بها المقيم البريطاني في عمّان والمتماشية مع روح المادة ١٣ من اتفاقية حداء لم يكن منسجما مع ما أعربت عنه من حرص على التعاون لمنع غارات الحدود، في حين أن حكومة شرقي الأردن تبذل ما في وسعها لمحاسبة المسؤولين عن الغارات من جانبها.

1929/09/01-15
R/15/2/1499 (6)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١-١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م، وهي تحمل توقيع هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني.

يفيد دكسون أنه تمت محاكمة قاتلي ابن ماجد وإعدامهما بناء على طلب أقارب القتيل. وغادر عبدالعزيز بن سلمان الربيع الكويت متوجها إلى البحرين. وزار الكويت طه الشبلي صاحب صحيفة «لسان الأحرار» السورية ورئيس تحريرها وهو على ما يبدو من الحزب الوطني السوري ويقوم بجولة في منطقة الخليج بهدف تأليف كتاب عن تاريخ الجزيرة العربية. وذكر أنه اشترك في القتال مع لورنس Lawrence.

ووردت إشاعة من البادية تقول إن قوات عزيّز الدويش تعرضت لكارثة إذ أبيدت بأكملها بما فيها عزيّز نفسه. وقد أرسل ابن مساعد رجلا لنشر هذا الخبر في العراق. لكن مصدرا آخر ذكر أن فيصل بن شبلان تمكن من الهرب مع مائتين من المتمردين وأفلت عزيّز وثمانون رجلا آخرون. كما وردت أخبار عن العوازم تقول إنهم وبعض الفرق من قبائل قحطان وبني هاجر والمناصير وبني خالد والسهول يعسكرون إلى الشمال الشرقي من نطاع وأن الأمير عبدالله بن عبدالرحمن آل سعود وصل مع قوات لدعم العوازم، وتوجد تفاصيل أخرى عن حجم مختلف قوات الملك عبدالعزيز آل سعود، كما توجد قائمة بالقبائل التابعة للملك والتي لجأت إلى العراق مع أسماء شيوخها وتضم القائمة أسماء كل من حوطان بن سويط Hautuan من الظفير، وعبدالرزاق بن حلاف وحاوي بن حلاف وعبدالله بن مطني من آل سعيد من الظفير، وحمد بن صعيب من بني حسن من الظفير ونواف بن شريم من آل مفضل من شمر ورفاعي بن علي من آل جعفر من شمر ومحمد بن وجعان من آل فايد من شمر وقشاش الشلاقي من سنجارة من شمر. وقد وصل إلى الكويت كل من فيحان بن عجيلان من عتيبة ومترك بن حجنة من عتيبة وعيد الدهينة من عتيبة وعلي بن فالح أبو شويربات وحاولوا التوجه إلى مخيم فيصل الدويش، وقد طُلب من السلطات البريطانية منع تدفق أمثال هؤلاء على الكويت. كما غادر الكويت إلى بغداد بعض الرسل من المتمردين. وهم الشريف راجح بن ناصر وبدحان الجبلي وحمود بن علي الخماش.

PDPG 8: 505-10

1929/09/18
R/15/5/32 (1)

مذكرة من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م.

تقدم الشيخ أحمد حاكم الكويت بشكوى رسمية من وجود أربعة أشخاص غير مرغوب فيهم قدموا إلى الكويت من بغداد، وهم فيحان بن عجيلان ومترك بن حجنة وهما شيخان من عتيبة لجأا إلى بلاط

الأمير عبدالله في شرقي الأردن، وعيد الدهينة ويعتقد أنه أخو شيخ عتيبة المتمرد ضد الملك عبدالعزيز آل سعود في القصيم، وعلي بن فالح أبو شويربات من مطير.

RK 7.01: 151

1929/09/20
FO371/13740 (1)

رسالة من كلايف R. H. Clive، المفوضية البريطانية في جلهيك Gulhek، إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م.

يشير كلايف إلى برقية رقم ٣٠٠ المؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ويذكر أنه استفسر من تيمورتاش Taimourtache عن معاهدة الصداقة التي وقعتها الحكومة الفارسية مع وفد من مملكة الحجاز ونجد نيابة عن الملك عبدالعزيز آل سعود، فأجاب أنها ستنشر في الوقت المناسب وأنها معاهدة بسيطة لا تتعدى خمس مواد وتنص على تبادل التمثيل السياسي والقنصلي وعلى حماية الحجاج الفرس في مكة المكرمة. ويضيف كلايف أن المعاهدة لم تنشر بعد.

1929/09/20
L/P&S/10/1177 (10)

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال شهر أغسطس (آب) ١٩٢٩م وهو يحمل توقيع رَسل Captain A. A. Russell نيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م.

يذكر الملخص نبأ وفاة عبدالرحمن بن سويلم والد أمير القطيف. كما يذكر أن الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود وصل إلى الأحساء التي عين أميرا عليها بدلا من عبدالله بن جلوي المريض منذ وفاة ابنه فهد. وقد تعرض موكب سيارات الأمير سعود إلى هجوم من قبل العجمان في الدهناء ودمر المهاجمون جميع السيارات ما عدا واحدة وصل الأمير بها إلى الأحساء. وقد أرسل عبدالعزيز (القصيبي) طبيبا من البحرين لعلاج الأمير سعود. ولدى عودة الطبيب بعد بضعة أسابيع ذكر أنه تمت معالجته وأنه كان مصابا بالبواسير. ويتلقى ابن جلوي العلاج أيضا.

وقد جمع الأمير سعود حوالي ستين ألفا من رجال القبائل للهجوم على المتمردين وسيسير الأمير عبدالعزيز بن مساعد على رأس أربعين ألفا آخرين من حائل إلى الحفر. كما يذكر الملخص وصول عبدالعزيز بن سلمان الربيع وهو وكيل سري للملك عبدالعزيز إلى الكويت من البحرين ومعه عربتا لوري شحنهما إلى العقير.

أما بالنسبة للمتمردين من الإخوان فيقول الملخص إن ابن مشهور قام نيابة عن الدويش بمحاولة الحصول على إذن من شيخ الكويت

برعي إبل الإخوان في الصبيحية كما حاول الحصول على إذن من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت بالتوجه إلى بغداد لمقابلة المندوب السامي البريطاني ولكنه لقي الرفض في كلتا الحالتين. ومن جهة أخرى أقنع الدويش جماعات بريه من قبيلة مطير بالانضمام إلى المتمردين والانتقال إلى الأحساء. وبسبب حصول التباس لدى قدوم بعض هؤلاء، تجمعت جميع القوات المتمردة حول الصبيحية والآبار المجاورة لها. وقد تجاهل الدويش وأتباعه تحذيرا وجه إليهم بالمغادرة كيلا يتعرضوا للقصف الجوي. ثم توجه الوكيل السياسي البريطاني في الكويت وشيخ الكويت لمقابلة الدويش فوعدهما بالانسحاب من الأراضي الكويتية وهو وعد قام بتنفيذه فعلا.

PDPG 8: 459-68

1929/09/21
FO 371/11433 (2)

رسالة من لي R. G. Leigh، وزارة الخارجية البريطانية، إلى هاردنج Captain A. H. Hardinge، مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

يوضح لي أنه بعث ببرقية إلى ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني في جدة فور تلقيه لرسالة هاردنج حول زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود القادمة إلى لندن ليتأكد من أن الأمير سيكون موجودا في إنجلترا يوم ٩ أكتوبر (تشرين الأول) حيث سيستقبله الملك جورج الخامس George V، وأنه تلقى ردا من جوردان يعبر فيه الأمير عن شكره للملك جورج، ويفيد أنه سيكون في لندن في ذلك الوقت ثم يغادرها بعد ذلك إلى أوروبا. ويُذكّر لي هاردنج بأمر المركبة الملكية التي طلب لي أن تقل الأمير إلى لقائه بالملك البريطاني.

1929/09/24
FO371/13728 (4)

تقرير من وليم لينسكيل بوند William Linskell Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية عن شهر أغسطس (آب) ١٩٢٩م، مرفق طي رسالة من بوند إلى هندرسون، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م.

جاء في التقرير أن قوات الملك تلقت عددا من الضربات الموجعة على يد المتمردين من أنصار فيصل الدويش في مواقع منفصلة في القاعية بالقرب من الأرطاوية حيث كان الهجوم على قبيلتي سبيع والسهول، وعلى الطريق الرابط بالأحساء حيث نجا الأمير سعود بأعجوبة من كمين. فيما قتل الأمير مشاري Misheri أمير بريدة في بيته وكان هذا الأمير قد تولى منصب النائب العام في الحجاز أثناء غياب الأمير فيصل بن عبدالعزيز

في أوروبا. وتعرض الأمير النشمي في تبوك لحصار حمودة بن فرحان من بني عطية.

ويخص التقرير محاولة ابن مشهور الفاشلة في الحصول على دعم من السلطات البريطانية في العراق، وإعلان بريه من مطير مناصرة المتمردين. ويورد التقرير دخول فيصل الدويش مع أعداد كبيرة من أتباعه الكويت ومقابلته الوكيل السياسي البريطاني فيها وشرحه لأسباب ذلك وتعهده إزاء التحذير البريطاني بمغادرة الكويت في وقت قصير.

ويذكر التقرير أن الحكومة فرضت على القبائل المحيطة بالطائف تقديم عدد معين من الجنود والإبل، وفرض على شركات السيارات وضع سيارات تحت تصرف الحكومة، كما يذكر أن مجموعة من متمردي مطير بقيادة جابر بن عشوان هاجمت بعض عشائر شمر في الأهوار جنوبي العراق قرب الجميمة لكن الهجوم دحر وألحقت بالمغيرين خسائر فادحة. وبالنسبة لمسألة التحكيم حول الغارات الماضية بين نجد وشرقي الأردن، تركت حكومة الحجاز ونجد جميع التفاصيل للحكومة البريطانية.

وكان الموقف البريطاني شديد التعاون مع طلبات الملك في السلاح والطائرات وأطقمها مع التكرم بخصم كبير على التكلفة تعبيرا عن مساندة الملك، حيث وصل السلاح إلى جدة. كما يشير التقرير إلى أن الملك وظف خبيرا تركيا في شحن الذخيرة. وكان هذا الخبير على درجة عالية من الكفاءة، حتى إنه نال إعجاب الملك الذي قرر أن يضاعف راتبه. وعلى الصعيد الداخلي كذلك احتذت المدينة المنورة حذو مكة المكرمة في استبدال أئمة من الحنابلة بأئمة الحرم إرضاء للإخوان.

أما على الصعيد الدبلوماسي فقد تم التوقيع على معاهدة صداقة بين جمهورية تركيا ومملكة الحجاز ونجد، وعلى اتفاقية مماثلة مع فارس إثر زيارة الوفد الذي أرسله الملك عبدالعزيز آل سعود إلى طهران. ويذكر التقرير شائعات عن العزم على توقيع معاهدة بين الحكومتين الحجازية والإيطالية ولكنه يقول إن ذلك سيتوقف على وصول سولاتزو Sollazzo القنصل الإيطالي الجديد، كما يذكر التقرير التطورات بشأن اتفاقيتي التحويلات المالية البريدية مع حكومتي فلسطين والهند.

ويتحدث التقرير عن تحصيل الرسوم الجمركية على الحدود بين نجد وشرقي الأردن فيذكر الطرق التي حددتها كلتا الحكومتين لتمر البضائع منها. ويشير التقرير إلى وصول الدفعة الأولى والثانية من الحجاج الهنود.

ومرفق بالتقرير نسخة من معاهدة الصداقة المبرمة في القاهرة بين كل من ألمانيا ومملكة الحجاز ونجد في ١٦ ذي القعدة ١٣٤٧هـ الموافق ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م والموقعة من ستوهرر Stohrer وحافظ وهبة وفوزان السابق كما وردت في مقتطف من صحيفة

أورينتي مودرنو *Oriente Moderno* الصادرة في يوليو.

JD 3: 81-84

1929/09/25
FO371/13741 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م.

يقول الوكيل البريطاني إن وكيل الخارجية في مملكة الحجاز ونجد طلب منه أن ينقل إلى حكومته بسرعة أن الحكومة الحجازية النجدية قررت إيفاد وكيل لها للإقامة في بغداد ليكون على اتصال دائم مع المندوب السامي البريطاني هناك نظرا للظروف الراهنة التي تستدعي سرعة الاتصال بين الطرفين، وقد تم اختيار محمد عيد الرواف الممثل المساعد لحكومة الحجاز ونجد في سورية للقيام بهذه المهمة، ويطلب وزير الخارجية بالنيابة موافقة المندوب السامي على العراق على ذلك.

1929/09/26
FO371/13741 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني بالنيابة على العراق إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م.

تقول البرقية إن تعيين وكيل لحكومة الحجاز ونجد في العراق سيؤدي إلى مشكلات، كما تشكك البرقية في أن وجود هذا الوكيل سيسرّع الاتصال بين الملك عبدالعزيز آل سعود والمندوب السامي البريطاني على العراق، في حين أن خير وسيلة لضمان سرية الاتصال هو إقامة جهاز لاسلكي في الرياض، ويفضل أن يكون جهازا يعمل على الموجة القصيرة.

1929/09/26
R/15/5/32 (3)

مذكرة من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٦ سبتمبر (ايلول) ١٩٢٩م.

يشير دكسون إلى مذكراته رقم ١٥ التي تغطي الفترة من ١-١٦ أغسطس (آب) وينقل عن الشيخ أحمد حاكم الكويت أن علي أبو شويربات أخذ خاتم فيصل الدويش إلى هلال المطيري الذي أرسله مع رسالة إلى بغداد. كما وصل إلى الكويت الشيخ طراد بن سطام الشعلان من عنزة سورية ويبدو أنه يحمل رسالة للدويش. وذكر الشيخ أحمد أيضا أن الملك فيصل ملك العراق جمع شيوخ شمر الملتجئين إلى بغداد ونعتهم بالجبن لعدم انتفاضهم ضد الملك عبدالعزيز آل سعود، وعندما ذكروا له خشيتهم من الدويش أجاب: «لاتخافون. الدويش عندي.» فوعدوا بالانضمام إلى المتمردين حين يبرد الجو. ويقول دكسون إن هذا يشير إلى أن

الدويش على اتصال بالأشراف وإنه يعمل من خلالهم على اكتساب شمر وعنزة. ويعتقد الشيخ أحمد أن الدويش يسعى للسيطرة على نجد ولايهمه في سبيل ذلك أن تعود الحجاز للأشراف وحائل لابن رشيد. وينهي دكسون مذكرته بملحوظة أن شيخ الكويت نفسه من المناهضين للملك عبدالعزيز.

RK 7.01: 152-54

1929/10/03
FO371/13726 (1)

رسالة من مونتيجل Monteagle، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول).

بناء على توجيهات آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية يشير مونتيجل إلى برقية بوند رقم ١٤٢ المؤرخة في ٢٩ سبتمبر ويرفق العقود العشرة بين الحكومة الحجازية النجدية والطيارين والميكانيكيين البريطانيين الذين سيعملون في سلاح جو الحجاز ونجد بعد توقيعهم عليها وتوقيع ستونهيور-بيرد Stonehewer-Bird شاهدا، ويطلب أن ينتهز بوند أول فرصة لأخذ توقيع فؤاد حمزة على هذه العقود، وأن تحتفظ الحكومة الحجازية النجدية بنسخة من كل عقد بينما تعاد النسخة الأخرى لتسليمها للشخص المعني.

1929/10/04
FO371/13740 (5)

رسالة موقعة من جريندل G. Grindle، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

بناء على تعليمات اللورد باسفيلد Lord Passfield وزير المستعمرات يرفق جريندل نسخة من رسالة من سيريل باريت Lieut.- Col. Cyril C. J. Barrett المقيم السياسي البريطاني في الخليج ومرفقاتها والتي تتضمن مقترحات للتوصل إلى تسوية شاملة للمسائل المعلقة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والشيخ أحمد شيخ الكويت، وذلك لينظر فيها آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية. ويشير جريندل إلى أن الشيخ أحمد تقدم بمطالب تتعلق بالغارات التي قامت بها قبائل تابعة للملك عبدالعزيز وباقتراحات لتسوية الخلاف حول الجمارك. ورغم أن الشيخ في وضع يمكنه من الاتصال المباشر مع الملك عبدالعزيز فإنه يقول إن اتصالاته المباشرة لم تحقق أي نتيجة، كما أن القول إن الحكومة البريطانية مسؤولة عن عجزه عن الدفاع عن نفسه ضد غارات الإخوان بسبب قرار الحدود الذي تم التوصل إليه في مؤتمر العقير قول لا يخلو من الصحة. لذلك فإن من الحري بهذه الحكومة مساندة مطالب الشيخ بأن تطلب من الملك عبدالعزيز النظر فيها.

وتقترح وزارة المستعمرات تزويد الملك بقائمة بالغارات التي جرت ضد الكويت واقتراح إقامة محكمة شبيهة بتلك التي نصت عليها اتفاقية بحرة للنظر في أمر التعويضات. وتعلق وزارة المستعمرات على اقتراح بالنسبة لمسألة الجمارك على البضائع المستوردة من الكويت إلى نجد والداعية إلى إقامة أربعة مراكز جمركية نجدية داخل الأراضي الكويتية، كما تقدم اقتراحات خاصة بها لضمان تقيد القوافل بالإجراءات الجمركية.

وتشير الرسالة إلى اقتراح شيخ الكويت إعادة النظر في الحدود النجدية الكويتية في ضوء الاتفاقية التركية الإنجليزية لعام ١٩١٣م لكن الرسالة تشكك في جدوى إثارة الموضوع في هذه المرحلة ولا تعتقد أن يلقى اقتراح إعادة قبيلة العوازم إلى الكويت القبول. وتناقش الرسالة موضوع هذه القبيلة بشيء من التفصيل مبينة أن من الضروري أن تتاح لشيخ الكويت القدرة على الدفاع عن نفسه دون مساعدة بريطانية وقد تتمكن قبيلة العوازم من الدفاع عن الكويت لو عادت إليها. وفي ختام الرسالة يطلب وزير المستعمرات ملحوظات هندرسون على المقترحات التي تقدم بها شيخ الكويت.

1929/10/05
FO371/13741 (2)

رسالة موقعة من وليمز O. G. R. Williams، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

بناء على تعليمات اللورد باسفيلد Lord Passfield وزير المستعمرات البريطانية، يشير وليمز إلى رسالة وكيل وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ويرفق نسخة من برقية وردت من المندوب السامي البريطاني بالنيابة في العراق حول موضوع تعيين وكيل لحكومة الحجاز ونجد في بغداد مؤرخة في ٢٦ سبتمبر. ويبين وليمز أن باسفيلد يوافق تماما على الاعتراضات التي أثارها المندوب السامي بالنيابة ويأمل أن يقوم آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية بإبلاغ الوكيل والقنصل البريطاني في جدة أن عليه معارضة الاقتراح والضغط على الملك عبدالعزيز آل سعود لتبني الطريقة البديلة التي اقترحها المندوب السامي بالنيابة للاتصال بينه وبين الملك.

1929/10/05
R/15/2/1499 (5)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١٦-٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م، وهي تحمل توقيع هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

يفيد دكسون أن الشيخ طراد سطام بن شعلان من العائلة التي تترأس قبيلة عنزة في سورية زار الكويت وهو ينوي التوجه إلى

الرياض ويبدو أنه على جهل تام بما يجري في الأحساء ونجد. ومن جهة أخرى تأكد خبر مقتل عزيّز بن فيصل الدويش. وينفي دكسون ما سبق أن ذكره في تقريره السابق عن وجود عناصر من قحطان والمناصير قرب نطاع. كما يشكك في أن يزيد عدد قوات الملك عبدالعزيز من الحضر على مائة رجل، وقائد هذه القوات هو محمد السهلي ويساعده عبدالله السبيعي. ويقول دكسون إنه قد يكون حدث خلط بين المسؤول الذي ذكره في التقرير السابق وبين تركي بن عبدالعزيز أبو ذعار وهو أحد أقارب الملك عبدالعزيز البعيدين. وقد جمع هذا الشخص عناصر من قبائل الأحساء والقطيف للتوجه شمالا لدعم العوازم. ويذكر دكسون أنه لا يوجد ما يدل على تجمع قوات الملك عبدالعزيز في حفر العتك رغم ادعاء أنصاره بوجود مائة لواء تخيم هناك، وأن ابن مساعد لا يزال في قبة، ويستغرب دكسون عدم قيامه بأي تحرك. وتذكر أنه من المتوقع أن يقوم الجزء التابع للملك عبدالعزيز من قبيلة شمر والذي لجأ إلى العراق بالتحرك نحو الجنوب من جديد والانضمام إلى المتمردين بعد أن قام عجل الياور وعقاب بن عجل بالاتصال بهذه العناصر.

ويبدو أن هدف فيصل الدويش هو القضاء على سلطة الملك عبدالعزيز فهو يعتقد أن الإخوان هم الذين يمكنهم ذلك، وهدف الدويش الحالي هو التخلص من خطر العوازم الموالين للملك والذين يتحركون ببطء باتجاه قوات المتمردين ويتوقع حدوث معركة قريبة بين الجانبين. ويبدو أن الملك مشغول بإخماد تمرد داخل نجد نفسها وبخاصة في القصيم، مما يجعل الدويش متلهفا على الوصول إلى نجد ليزيد من المصاعب التي تواجه الملك. والمشكلة الرئيسية التي تواجه المتمردين هي افتقارهم إلى المال والمؤن. ويخلص دكسون إلى أن الملك عبدالعزيز في وضع دفاعي وليس في وضع هجومي وأن العامل الوحيد الذي يخدم مصلحته هو امتلاكه للمال ووسائل الاتصال.

PDPG 8: 511-15

1929/10/07
FO371/13726 (2)

رسالة من مونتيجل Monteagle، وزارة الخارجية البريطانية، إلى سكرتير وزارة الطيران البريطانية، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

بناء على تعليمات آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية يشير مونتيجل إلى رسالة وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ٤ أكتوبر ويرفق نسخة برقية من الوكيل والقنصل البريطاني في جدة يتبين منها أن الملك عبدالعزيز آل سعود قرر أن تكون القطيف مركز سلاح الطيران الذي يعتزم إنشاءه، وذلك لإطلاع مجلس الطيران

عليها. وتقترح وزارة الخارجية البريطانية أن تتخذ ترتيبات لإرسال الطائرات والمستودعات الضرورية إلى القطيف فور تسديد حكومة الحجاز ونجد باقي الحساب ولتوجه أفراد الطاقم الجوي إلى القطيف فور توقيع عقودهم من قبل ممثل حكومة الحجاز ونجد. ويقترح مونتيجل أن يقوم الطيارون بالطيران في طائراتهم من العراق إلى القطيف، وذلك بعد إبلاغ الوكيل والقنصل البريطاني في جدة تفصيلات الرحلة الجوية المقترحة.

1929/10/08
CO 831/7/8 (2)

رسالة من كوكس C. H. F. Cox المقيم البريطاني في شرقي الأردن تحمل توقيعه موجهة إلى المندوب السامي البريطاني في القدس، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

يشير كوكس إلى رسالته المؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ويذكر أن غارات القبائل النجدية آخذة بالتزايد وأن الحكومة الحجازية النجدية غير قادرة على احتوائها. وقد تزايد قلق القبائل في شرقي الأردن، ويقول رجالاتها إن واجب حمايتهم من الغارات يقع على عاتق حكومة شرقي الأردن. وفي العراق تتمركز مجموعات من سيارات الشرطة المزودة بالأسلحة بين القبائل. ويعتقد كوكس أن هذه هي الطريقة المثلى لحماية القبائل، ويقترح على المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن اتباع الأسلوب نفسه.

AB 5.08: 231-32

1929/10/10
FO371/13741 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

تبين الوزارة أن اقتراح تعيين وكيل لحكومة الحجاز ونجد في العراق غير مقبول وتطلب من بوند أن يشرح للحكومة الحجازية النجدية أن إرسال الرسائل باليد مباشرة إلى المندوب السامي البريطاني على العراق سيعمل على سرعة الاتصال ولا حاجة إلى وكيل لحكومة الحجاز ونجد يقيم في بغداد. وترى الوزارة أن اقتراح الاتصال اللاسلكي مع الملك عبدالعزيز آل سعود غير مجد أو مستحسن ما لم يتغير موقف الملك عبدالعزيز الذي كان يعارض إقامة محطات اللاسكي لاعتبارات دينية، لذلك ترى عدم تقديم الاقتراح إلى فؤاد حمزة قبل استلام تعليمات أخرى.

1929/10/10
R/15/5/33 (1)

خريطة لمعركة النقيرة مضمنة في مذكرة من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في

الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

الخريطة تقريبية وهي تبين توزيع القوات في المعركة التي جرت عند آبار نقير بتاريخ ٥ أكتوبر ١٩٢٩م بين قوات الملك عبدالعزيز آل سعود والمتمردين من الإخوان. ويظهر على الخريطة موقع قبائل العوازم والعجمان ومطير. وفي معسكر العوازم توضح الخريطة موقع خيمة السهلي ومواقع قواته وقوات بني هاجر وبني خالد والعوازم، كما تبين موقع خيمة نايف بن حثلين في معسكر العجمان وتحرك حزام بن حثلين منها. وفي موقع مطير في الخليلين، تبين الخريطة مواقع فيصل الدويش وابن مشهور وابن عشوان.

*ABD 10.2.19: 511 ***RK 7.01: 160***

1929/10/10
R/15/5/33 (5)

مذكرة من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

تقول المذكرة إن معركة جرت في نقير بين قوات الملك عبدالعزيز آل سعود بقيادة محمد السهلي والمتمردين بقيادة فيصل الدويش. وقد جمع الوكيل البريطاني معلومات عن المعركة من عدة مصادر منها رسالة من الدويش إلى الشيخ أحمد. وكانت قوات السهلي تضم القوات النظامية وقوات من قبائل العوازم وبني هاجر وبني خالد. وبالنسبة لقوات الدويش، كان العجمان بقيادة حزام بن حثلين وخالد المحمد، وتولى ابن عشوان قيادة جزء من قوات مطير.

وقد استعجل العجمان الهجوم خلافا لتعليمات الدويش فبدأوا قبل الفجر وحققوا نجاحا ضد العوازم في البداية ولكن وصول نجدة للعوازم مكنتهم من شن هجوم معاكس ودحر العجمان وإلحاق الخسائر بهم. ومع انبلاج الفجر وصل حزام بن حثلين وفرسان العجمان وشنوا هجوما على العوازم وبني خالد واضطروهم للانسحاب. وقتل حزام في هذا الهجوم وحل محله خالد المحمد. وفي تلك اللحظة شنت قوات الدويش الرئيسية هجوما على المنطقة التي تمركزت فيها قوات الملك عبدالعزيز الحضرية وبنو هاجر والجزء الأكبر من العوازم، ونجح هذا الهجوم نجاحا فوريا واحتل الدويش معسكر العوازم. وانسحب الناجون من العوازم إلى مكان قريب وبدأوا يطلقون نيرانهم البعيدة المدى على مطير والعجمان، فانسحب الدويش وقواته إلى معسكرهم. ويقال إن علي أبو شويربات طارد محمد السهلي أثناء انسحابه وقتله. ويبين التقرير أن قوات العوازم كانت ما بين ثلاثة آلاف وثلاثة آلاف وخمسمائة رجل وقوات الإخوان

ثلاثة آلاف وخمسمائة، وقتل من مطير عشرون رجلا، كما قتل خمسون رجلا من كل من العوازم وحلفائهم والعجمان. وخسرت العوازم جميع إبلها التي بلغت ما لا يقل عن ثلاثة آلاف رأس، لكن الإخوان استهلكوا قسما كبيرا من ذخيرتهم التي لا يمكنهم تعويضها. ويقول الوكيل السياسي إنه رغم انتصار الإخوان لم يتلق العوازم ضربة قاضية.

ABD 10.2.19: 506-10** ***RK 7.01: 155-59

1929/10/13
R/15/5/33 (2)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

تشير البرقية إلى برقية الوكيل السياسي البريطاني في الكويت رقم ٥٦٤ المؤرخة في ١٠ أكتوبر وتقول إنه رغم الشائعات المتضاربة يبدو أن نكسة كبيرة لحقت بالعوازم الذين يشكلون قوات الملك عبدالعزيز آل سعود في الأحساء. ويعطي الوكيل البريطاني تفاصيل جديدة عن معركة نقير وعن الخسائر في الأرواح التي نزلت بقوات الملك عبدالعزيز. ويقول إن بعض العوازم تجمعوا في نقير وهم الآن محاصرون لكنهم صامدون ويتحدون فيصل الدويش.

***RK 7.01: 161-62**

1929/10/01-15
R/15/2/1499 (4)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١-١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م، وهي تحمل توقيع هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني.

جاء في هذه الأخبار وصول اثني عشر جوادا إلى الكويت ويبدو أنها هدية من نايف بن حميد العتيبي وهو لاجئ في بغداد إلى فيصل الدويش، ولكن شيخ الكويت أمر بإعادتها إلى الزبير. وعاد إلى الكويت طه الشبلي صاحب صحيفة «لسان الأحرار» السورية ورئيس تحريرها، وذكر أنه زار الأحساء وأجرى مقابلة مع الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود. وقد جرت المعركة المنتظرة بين قوات المتمردين بقيادة فيصل الدويش وقوات الملك عبدالعزيز آل سعود بقيادة محمد السهلي في نقير، وانتهت المعركة بتقهقر قوات الملك رغم نجاحها في البداية في دحر جزء من قوات المتمردين كان يقوده ابن حثلين، وقد اختار العوازم بعد هزيمتهم الانسحاب إلى الأراضي الكويتية. وقتل في المعركة حزام بن حثلين وحمد بن محمد من العجمان وجرح شيخان من شيوخ العوازم. وانسحب محمد السهلي وانضم أثناء انسحابه إلى عبدالعزيز التركي حيث توجها معا إلى الجبيل ثم إلى القطيف. ومن المتوقع الآن أن يتوجه الدويش صوب نجد.

***PDPG 8: 537-40**

1929/10/24
FO371/13728 (4)

تقرير من وليم لينسكيل بوند William Linskell Bond، الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية عن شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م، مرفق طي رسالة من بوند إلى هندرسون، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

يرصد التقرير تحركات فيصل الدويش العسكرية ودرجة خطورتها على توازن القوى في الشمال ويبين أن عزيّز بن فيصل الدويش تعرض لهزيمة تامة على يد الأمير عبدالعزيز بن مساعد أمير حائل، ويقال إنه قتل، في حين عاد فيصل بن شبلان ونجل ابن عشوان إلى الوفرة. ويخلص التقرير إلى أن خطر فيصل الدويش لا يزال قائما ويرصد أيضا القلاقل التي تسببها بعض أفخاذ قبيلة عتيبة بقيادة الدهينة على الطريق بين مكة المكرمة والرياض ومواجهتها مع قوات خالد بن لؤي وتغلغل بعض منها حتى تربة والتعزيزات التي وصلت إلى خالد بن لؤي في الخرمة تحت إمرة محمد بن سحمي، والحصار الاقتصادي الذي فرضه الملك عبدالعزيز آل سعود في جدة على عتيبة. وتوجد قلاقل كذلك في جهة الوجه والعلا والمدينة والحناكية حيث يروى أن بني عمرو من حرب نجد تمردوا على الملك. وفي المقابل جند الملك سبعة آلاف بدوي في الطائف، بالإضافة إلى تجنيد العشائر الحجازية النجدية.

ويصف التقرير الوضع الاقتصادي المتدهور وشدة حاجة الملك إلى المال وتذمر الجميع من كثرة الرسوم. وفي تلك الأثناء وسعيا من الملك لتجنب المشاكل مع بريطانيا ولكسب تعاونها وجه مذكرة إلى الحكومة البريطانية يشكو فيها من تآمر الملك فيصل ملك العراق عليه إذ يتلقى الثوار التشجيع من العراق والكويت، وقد يلجأون إليهما إذا ما أرغموا على ذلك في الوقت الذي يصر فيه الملك على ملاحقتهم أينما كانوا. وأبدى الملك شكره للمسؤولين البريطانيين في العراق والكويت على تعاونهم كما عبر فؤاد حمزة وكيل خارجية الحجاز ونجد عن تقديره لموقف الحكومة البريطانية من طلبات زعماء الإخوان حزام بن حثلين والفغم وابن مشهور. ويناقش التقرير فحوى عدد من المراسلات الرسمية مع وزارة الخارجية الحجازية النجدية حول اختلاف منظور الطرفين لدور بريطانيا في منع دخول الدويش إلى الكويت، وحول الغارات القبلية على الحدود مع شرقي الأردن والتحكيم البريطاني في التعويضات عن خسائر الغارات السابقة بين القبائل في نجد وشرقي الأردن والعراق.

ويشير التقرير إلى مذكرة تلقتها الوكالة البريطانية من وكيل الخارجية الحجازية يبين فيها أن حكومته قررت تعيين محمد عيد الرواف الممثل المساعد لحكومة الحجاز ونجد في سورية وكيلا لها في بغداد. ويفيد أيضا

أن حكومة الحجاز ونجد وافقت كتابيا على الترتيبات البريطانية بشأن الطائرات وأطقمها والأسلحة والذخيرة التي طلبها الملك وكيفية تسديدها والتفكير في استعمال القطيف أو جزيرة دارين قاعدة للطائرات وأعرب وكيل الخارجية عن استعداد حكومة الحجاز ونجد للتعهد بألا يقوم أي طيار غير مسلم بالتحليق فوق مقدسات المسلمين. وفي تلك الأثناء سلم القنصل البريطاني السلطات الحجازية النجدية تكذيبا رسميا للشائعات حول هجوم اليهود بالقنابل على المسجد الأقصى. ويبين التقرير الحظوة الرسمية التي لقيها كل من الأمير السوري شكيب أرسلان والنشط الهندي مولوي عبيد الله مهاجر اللذين يتهمهما التقرير بالتطرف. ويذكر التقرير وصول مركب إيطالي إلى نجد وتحرير أحد الرقيق.

JD 3: 85-88

1929/10/24
R/15/5/33 (2)

مذكرة من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

تلقى الشيخ أحمد حاكم الكويت أنباء منقولة عن عبدالرحمن القصيبي في الهفوف تفيد أن العجمان استولوا على قافلتين في منطقة الأحساء. كما جاء تاجر كويتي بأخبار عن الوضع في نجد والأحساء وذكر أن الملك عبدالعزيز آل سعود توجه إلى الشعراء، وأن آل القصيبي يتناقلون روايات تعاون شيخ الكويت مع الدويش والمتمردين من الإخوان، وأن الملك عبدالعزيز كتب إلى شيوخ عتيبة يقول إنه حقق انتصارا ساحقا وأن رؤوس الدويش وابن مشهور وابن حثلين ومحمد الخالد وغيرهم من المتمردين قد أرسلت إلى الهفوف.

RK 7.01: 163-64

1929/10/25
L/P&S/10/1177 (11)

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م وهو يحمل توقيع سيريل باريت Cyril C. J. Barrett المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

يقول الملخص إن طه الشبلي صاحب صحيفة «لسان الأحرار» السورية ورئيس تحريرها وعضو الحزب الوطني السوري تقدم بطلب إذن من الملك عبدالعزيز آل سعود لزيارة نجد ضمن جولة في منطقة الخليج. ومن أخبار الكويت يذكر الملخص أن عبدالعزيز بن سلمان الربيع وهو وكيل سري للملك عبدالعزيز غادر الكويت متوجها إلى البحرين. وتمت محاكمة قاتلي ابن ماجد وإعدامهما. وزار الكويت الشيخ طراد بن سطام بن شعلان من العائلة التي تترأس

قبيلة عنزة في سورية وينوي التوجه إلى الرياض. كما وصل إلى الكويت كل من فيحان بن عجيلان ومترك بن حجنة وعيد الدهينة وعلي بن فالح أبو شويربات وحاولوا التوجه إلى مخيم فيصل الدويش، وقد طُلب من السلطات البريطانية منع تدفق أمثال هؤلاء على الكويت. كما غادر الكويت إلى بغداد بعض الرسل من المتمردين وهم الشريف راجح بن ناصر وبدحان الجبلي وحمود بن علي الخماش.

وفي الجزء المخصص لمملكة الحجاز ونجد وتوابعهما يذكر الملخص أن قوات الملك عبدالعزيز آل سعود انتصرت على المتمردين في معركتين، الأولى ضد الدهينة العتيبي والثانية ضد عزيّز الدويش الذي قتل في المعركة ولكن فيصل بن شبلان تمكن من الهرب مع مائتين من المتمردين. ومع ذلك يبقى توازن القوى في غير صالح الملك. ويورد الملخص قائمة بالقبائل التابعة للملك والتي لجأت إلى العراق مع أسماء شيوخها (وهي القائمة نفسها الواردة في أخبار الكويت عن فترة ١-١٥ سبتمبر ١٩٢٩م). ويقول الملخص إن صحة عبدالله بن جلوي قد تحسنت كثيرا وقد أرسل الملك عبدالعزيز في طلبه إلى الرياض لكنه يخشى أن يبقى سعود بن عبدالعزيز آل سعود أميرا على الأحساء بصورة دائمة.

PDPG 8: 493-503

1929/10/26
R/15/5/34 (2)

رسالة من برتون Captain H. M. Burton ضابط المهمات الخاصة، سلاح الجو الملكي البريطاني، البصرة إلى هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

يرسل برتون نسخة من آخر تقرير كتبه فيما يتعلق بالبادية الجنوبية ونجد. ويشير برتون إلى خلافات مهمة بين معلوماته ومعلومات دكسون حول القتال الذي جرى في ٥ أكتوبر وما تلاه من أحداث. وتشير معلومات برتون إلى رجوح كفة العوازم وقوات الملك عبدالعزيز آل سعود بعض الشيء رغم أن العوازم أصيبوا بخسائر تعادل خسائر العجمان. ويضيف برتون أن الكثيرين من المتمردين موجودون في الأراضي الكويتية. ويلحظ برتون أن الأخبار الواردة من البحرين تبالغ كثيرا وتنحاز إلى صف الملك عبدالعزيز. ويورد برتون بعض الأخبار غير المؤكدة التي يقول إنها قد تشير إلى قناعة الملك عبدالعزيز أنه قادر على إنهاء تمرد فيصل الدويش.

AB 9.05: 120-21

1929/10/26
R/15/5/34 (4)

مقتطف من تقرير حرره ووقع عليه برتون Captain H. M. Burton ضابط المهمات

الخاصة في البصرة، سلاح الجو الملكي البريطاني، البصرة، مؤرخ في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م، ويمثل المقتطف الجزء الرابع من التقرير وهو بعنوان «البادية الجنوبية ونجد»، والمقتطف مرفق طي رسالة من برتون إلى هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في التاريخ نفسه.

يتضمن التقرير تفاصيل دقيقة عن الاشتباك الذي جرى بين قوات الملك عبدالعزيز آل سعود وبين المتمردين في ٥ أكتوبر حيث قامت قبيلة العجمان بهجوم على العوازم لكن العوازم نجحت في صد الهجوم مما دفع فيصل الدويش إلى شن هجوم آخر ضد بني خالد وبني هاجر وقوات الملك النظامية لكن وصول تعزيزات للقوات الموالية للملك في اللحظة الأخيرة مكنها من دحر الهجوم.

ويتضمن التقرير معلومات عن مواقع قوات كل من الجانبين وتحركاتها، والقبائل الموالية لكل من الطرفين المتحاربين، مع إشارة إلى مصالحة بين العوازم والمتمردين. وتشمل القبائل الموالية للملك عبدالعزيز حرب وشمر والظفير والعوازم وبني خالد وبني هاجر ومن قادتها ابن مساعد ومحمد السهلي وسعود بن سعود ومبارك بن دريع Drei وعبدالعزيز بن تركي أبو ذعار ومحسن الفرم ومشعل بن طوالة وغضبان بن رمال وعجمي بن سويط وغيرهم.

وأما قوات المتمردين فتتكون من قبيلتي العجمان ومطير ومن قادتها فيصل الدويش ونايف بن حثلين وحزام بن حثلين (الذي قتل في المعركة) وفرحان بن مشهور وعلي بن عشوان وعلي أبو شويربات وجاسر بن لامي وآخرون. ومن الأماكن التي تتنقل بينها العشائر والقوات الوفرة ومشاش وشظف والجبيل وحفر الباطن وحفر العتك وحائل والأحساء والطويل والشامية والشعيبة وجزيرة أبو علي والشق والأرطاويّة والمناقيش والجهراء والدليمية وقرية العليا وغيرها. ويصف التقرير تحركات بعض الأشخاص بين بغداد والكويت ومنهم سليمان بن محمد أبو كليب الذي حمل رسائل من فيصل الدويش، وطه الشبلي الذي ادعى أنه زار الرياض وحظي بلقاء الملك عبدالعزيز آل سعود.

AB 9.05: 122-25

1929/10/31
R/15/5/33 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

تقول البرقية إن بعض كبار شيوخ العوازم وصلوا إلى الكويت وطلبوا من حاكمها السماح لهم بالتخييم في الجهراء وأوضحوا أنهم يودون العودة إلى سيادة الكويت والتمتع بحمايتها بصورة دائمة، وإلا سيضطرون

للانضمام للمتمردين ومقاتلة الملك عبدالعزيز آل سعود. وقد وافق شيخ الكويت على منحهم حمايته.

RK 7.01: 165

1929/10/16-31
R/15/2/1499 (5)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١٦-٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م، وهي تحمل توقيع هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني.

تلقى دكسون رسالتين من ملك الحجاز ونجد عبر في إحداهما عن أسفه لوفاة جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton وطلب في الأخرى مضاعفة الجهود لمنع فيصل الدويش من الحصول على المؤن من الكويت. ووردت تفاصيل جديدة عن معركة نقير تؤكد تعرض العوازم لهزيمة كبرى بسبب افتقارهم إلى الجياد. وقد وصل الدهينة وحده إلى معسكر المتمردين لإخبارهم أن الملك عبدالعزيز حقق انتصارات أكيدة على قبيلة عتيبة التي ستذعن له ما لم يقم الدويش بتصرف سريع.

وعلى صعيد آخر، كتب الدويش رسالة إلى شيخ الكويت يطلب مقابلته ومقابلة الوكيل السياسي البريطاني فيها وحين تأخر وصول الرد انتظارا لتعليمات من بوشهر توجه الدويش إلى الكويت، لكن شيخ الكويت كلف الشيخ عبدالله الجابر الصباح بإخراجه من الأراضي الكويتية وتم ذلك. وتبين أن الدويش يود توجيه ثلاثة أسئلة حول استعداد الحكومة البريطانية لمنع القبائل العراقية من مهاجمة نساء المتمردين والسماح لهن بالتوجه إلى الجهراء ليكنّ في حماية شيخ الكويت، وحول موقف الحكومة البريطانية إذا تمكنت قوات الدويش من إسقاط بعض طائرات الملك عبدالعزيز.

PDPG 8: 541-45

1929/11/01
FO371/14455 (4)

مقتطف من تقرير عن تحركات الباخرة البريطانية «داليا» *Dahlia* مؤرخ في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م ومرفق طي رسالة موقعة من موري O. Murray، الأميرالية البريطانية، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يغطي المقتطف وصول الباخرة إلى ميناء جدة ثم مغادرتها متجهة إلى عدن. ويقول كاتب التقرير إن كوك Cooke نائب القنصل البريطاني كان في استقباله كما رحب به حمدي بيه قائد قوات جدة باسم حكومة الحجاز ونجد. وتبادل كاتب التقرير الزيارة الرسمية مع وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة. وقام فؤاد حمزة وكيل الخارجية في مملكة الحجاز ونجد بدعوة قبطان السفينة وبعض ضباطها إلى نزهة في إحدى الجزر. ويصف الكاتب

النزهة ويقول إنه كان من بين المدعوين القنصلان الإيطاليان والسوفييتي اللذان عاملهما الحجازيون باحترام كبير، وإن الأول منهما ذكر أنه من أصدقاء موسوليني المقربين.

ويتحدث الكاتب عن حسن ضيافة فؤاد حمزة وعن شخصيته وعن حديث تبادله مع بوند حول زيارة المراكب البريطانية للموانئ الحجازية. ويذكر كاتب التقرير زيارة رسمية قام بها في اليوم التالي لعبدالله علي رضا قائمقام جدة، وزيارة أخرى لحمدي بيه. ويبين الكاتب أن السفينة توقفت في كمران وهي في طريقها من جدة إلى عدن. ويبدي كاتب التقرير تعليقات على مختلف الأشخاص الذين قابلهم والأمور والأحداث التي مرت بها الزيارة.

1929/11/02
FO371/13741 (1)

رسالة من وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يتحدث بوند عن الترتيبات التي اتخذت لصنع كسوة الكعبة المشرفة فيقول إن المحرض الأول على الخطة الجديدة كان إسماعيل الغزنوي الذي أيده عبدالغني دسوري وظفر علي خان وكلهم من الهنود. وقد عهد بأمر تنظيم المصنع إلى الغزنوي الذي عين محمد خان غازي خان مديرا له. وكانت الخطة ألا يقتصر المصنع على صنع الكسوة بل يقوم أيضا بصنع السجاد الهندي، لكن تبين أن تكلفة السجاد أعلى من سعر السجاد المستورد من الهند. وقد أثر ذلك على مكانة الغزنوي وموقف الملك عبدالعزيز آل سعود منه مما جعله يقدم استقالته التي قبلها الملك. لكن عبدالرحمن القصيبي وكيل الملك عبدالعزيز في بومباي شفع له لدى الملك فأعيد إلى منصبه مع بعض الشروط. ويضيف بوند أن مصنع السجاد أصبح مركزا للدعاية المناهضة لبريطانيا وملاذا لجميع الهنود الذين يعارضونها.

1929/11/02
R/15/5/34 (1)

برقية من وزير المستعمرات البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

تتضمن البرقية موافقة وزير المستعمرات البريطانية على الإجراء المقترح الهادف إلى إخراج فيصل الدويش من الكويت، ويؤكد على عدم السماح له بمقابلة شيخ الكويت أو الوكيل السياسي البريطاني فيها.

AB 9.05: 119

1929/11/04
R/15/5/34 (1)

رسالة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى الشيخ أحمد الجابر الصباح

حاكم الكويت، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يعلم الوكيل السياسي الشيخ جابر أن المقيم السياسي البريطاني في الخليج أبلغه في برقية مؤرخة في ٢ نوفمبر أن الحكومة البريطانية ليس لديها أي اعتراض على منح الشيخ أحمد ملجأ لبقايا قبيلة العوازم الذين طلبوا دخول الأراضي الكويتية.

1929/11/05
R/15/5/34 (2)

مقتطف من رسالة من جريندل G. Grindle نائب سكرتير حكومة الهند في الدائرة السياسية إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م، والتاريخ غير موجود على هذا المقتطف.

تفيد المذكرة أن شيخ الكويت يقترح إعادة النظر في حدود الكويت لتتطابق مع الحدود المبينة في المعاهدة التركية الإنجليزية لعام ١٩١٣م. لكن كاتب المذكرة لا ينصح بإثارة هذا الموضوع مع الملك عبدالعزيز آل سعود، بل يقترح محاولة إقناعه بإعادة قبيلة العوازم إلى الكويت، وهو ما أبدى استعدادا للقيام به أثناء مؤتمر العقير. ويمكن إذا تم تسليح القبيلة بالعربات المدرعة أن تقوم بحماية الكويت من غارات الإخوان. وتولي الحكومة البريطانية أهمية كبيرة لتمكين شيخ الكويت من حماية نفسه دون الاعتماد على القوات البريطانية، خاصة بعد أن حصل العراق على الاستقلال. وتقول الرسالة إن اللورد باسفيلد Lord Passfield يود تلقي ملحوظات ودجوود بن Wedgwood Benn حول مقترحات شيخ الكويت. ويرد في الرسالة ذكر باريت Colonel Barrett.

***AB 9.05: 136-37** *ABD 10.2.19: 517-18*

1929/11/06
R/15/5/34 (2)

رسالة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى الشيخ أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م، وهي مضمّنة طي مذكرة من الوكيل السياسي إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٥ نوفمبر.

يخبر الوكيل البريطاني شيخ الكويت أن إبل فيصل الدويش وأتباعه ترد على آبار الصبيحية والطويل وأن الحكومة البريطانية تشعر بالدهشة والقلق من جراء ذلك وتطلب من الشيخ إصدار أوامر فورية تمنع إبل الإخوان من الشرب من هذين المكانين وإعلام فيصل الدويش بهذا الأمر وإرسال مجموعة من «الفداوية» لحراسة الآبار ومنع استخدام الإخوان لها. كما يشير الوكيل إلى أنه لحظ زيادة كبيرة في أعداد البدو في أسواق الكويت ويعتقد أن كثيرا منهم من الإخوان كما تدل العمامات التي يرتدونها. وهو يرجو أن يتحرى الشيخ

أحمد الأمر وإذا اتضح له أن الإخوان يدخلون الكويت متخفين فعليه أن يمنع ذلك. وقد وردت إلى الوكيل تقارير تقول إن الفغم وابن ماجد وابن حزام بن حثلين دخلوا مدينة الكويت مؤخرا لكنه يقول إنه لم يصدق هذه التقارير بسبب ثقته بالشيخ أحمد.

ABD 10.2.19: 512-13 *RK 7.01: 166-67

1929/11/06
R/15/5/34 (4)

رسالة من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

تشير الرسالة إلى برقية دكسون المؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) وتستعرض محاولة فيصل الدويش دخول الكويت ومقابلة شيخها، وطلبه التحاور مع الوكيل السياسي البريطاني. وكان رأي شيخ الكويت أن المقابلة قد تكون ذات فائدة وقد توضح نوايا الدويش تجاه العوازم، لذلك قام باستشارة دكسون، الذي قام بدوره بالإبراق إلى المقيم السياسي طلبا لرأيه. لكن الدويش دخل أراضي الكويت قبل السماح له بذلك واضطر شيخ الكويت ودكسون إلى استخدام الحيلة لمنعه من دخول المدينة، حيث اصطحبه الشيخ عبدالله بن جابر إلى الجهراء. ثم وجه دكسون أمرا إلى الدويش يطلب منه مغادرة الأراضي الكويتية، ويدعوه في الوقت نفسه إلى إبلاغ ما يود قوله شفهيا أو كتابة إلى الشيخ عبدالله الجابر.

وكان في صحبة الدويش كل من طلال بن حنايا ومحمد بن وطبان ومخلف بن جربوع ومناحي بن عشوان وجزاع بن عشوان. وعاد عبدالله الجابر ومعه الرسالة الشفهية التي يريد الدويش إبلاغها إلى الحكومة البريطانية ورسالة شخصية منه إلى دكسون، الذي يرفق ترجمة لها. ومما ذكره الدويش في رسالته أن الملك عبدالعزيز آل سعود نشر في قبيلة عتيبة خبرا مفاده أن أحمد شيخ الكويت طلب منه أن يسمح له بحماية نساء وأطفال قبيلتي مطير والعجمان الذين نجوا بعد أن ألحق الملك الهزيمة بالمتمردين، وأن الملك قبل بذلك بدافع صداقته مع الشيخ أحمد.

AB 9.05: 126-29

1929/11/06
R/15/34 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

تشير البرقية إلى برقية الوكيل السياسي في الكويت رقم ٦٠٦ المؤرخة في ١ نوفمبر، وتفيد أن وزير المستعمرات البريطانية أجاب أن الحكومة البريطانية تستنكر بشدة استمرار التباحث مع فيصل الدويش تحسبا من رد

فعل الملك عبدالعزيز آل سعود وإمكان استغلال الدويش للموقف. وتطلب البرقية إبلاغ شيخ الكويت أن يرد على أسئلة فيصل الدويش بالقول إن الحكومة غير مضطرة لتوضيح موقفها إزاء الظروف التي أشار إليها، وأنها تعهدت للملك بعدم السماح لنساء الدويش باللجوء إلى الكويت أو العراق، وأنها ستنظر بجدية شديدة إلى أي إخفاق من قبله في معاملة أي أفراد بريطانيين يقعون في قبضته معاملة لائقة.

ويقول المقيم السياسي إنه لدى إبلاغ الدويش هذه الأجوبة يجب توضيح أن الحكومة البريطانية غير مستعدة للدخول في مفاوضات أخرى معه، وأنه أو أي أحد من أتباعه سيكون عُرضة لإلقاء القبض عليه أو اتخاذ أي إجراء آخر بشأنه إذا ما دخل الأراضي الكويتية. وتطلب البرقية من الوكيل السياسي اتخاذ الإجراء المناسب.

1929/11/07
R/15/5/34 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يشير الوكيل السياسي إلى برقيته رقم ٦٠٨ المؤرخة في ٢ نوفمبر، ويبين أنه بعد أن ثبت ورود إبل المتمردين آبار الصبيحية والطويل فإنه أرسل هلال المطيري في الخامس من نوفمبر إلى مخيم الدويش محذرا من أنه إذا لم يتوقف ورود الإبل فسيطلق عليها النار فورا. كما يبين أنه طلب من شيخ الكويت إصدار إنذار مشابه ووضع حراس حول الآبار لمنع تكرار ما حدث. ويقول دكسون إن هلال بلّغ الرسالة وعاد بتقرير مفاده أن الدويش وعد بوقف ما اشتكى منه، وأنه يقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود تعامل مع قبيلة عتيبة بصورة مرضية، وأنه لذلك متوجه في ١١ نوفمبر مع القوات المتمردة جميعها، فيما عدا قبيلة العجمان، إلى وبرة والصفاء وربما منطقة الحفر، وأن هجومه الأول سيقع على عجيبة وعلى قوات الملك عبدالعزيز هناك، وسيستعجل دخول العوازم الكويت كي يتفرغ العجمان الذين يقومون الآن بمراقبتهم. وتوضح البرقية أن مخيم الدويش يقع غرب جبل المناقيش Manaqish في الشق.

1929/11/08
FO371/13728 (4)

تقرير من وليم لينسكيل بوند William Linskell Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية عن شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م، مرفق طي رسالة من بوند إلى هندرسون، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يرى التقرير أن أهم حدث هو هزيمة قبيلة العوازم تحت قيادة السهلي على يد

قبيلتي مطير والعجمان بقيادة فيصل الدويش، ومقتل حزام بن حثلين قائد قوات العجمان وحمد بن مسامح Musamah من شيوخ القبيلة، ولجوء المتبقين من العوازم إلى الكويت نظرا لعدم رغبتهم في الانضمام إلى الثوار ضد الملك عبدالعزيز آل سعود وطلبهم رسميا حماية شيخها وتحويل ولائهم بشكل دائم له. وينقل التقرير عن الوكيل السياسي البريطاني في الكويت أن قوات العوازم كانت ٣٠٠٠-٣٥٠٠ رجل وقوات الإخوان ٣٥٠٠ رجل. ويعتقد أن أربعين رجلا من مطير وأربعين من العجمان قتلوا، ومنهم الشيخ حزام بن حثلين قائد العجمان والشيخ محمد بن مسامح. أما قتلى العوازم فيعتقد أن عددهم بلغ ٤٠٠ قتيل. واستولى الإخوان على ما يقارب ٣٠٠٠ رأس من الإبل من العوازم. ويبين التقرير أثر هذه الهزيمة على الرأي العام في الحجاز ومقارنة قبيلة العوازم بقبيلة هتيم الحجازية النجدية.

وبالمقابل يروي التقرير نجاح خالد بن لؤي ضد قبيلة عتيبة بعد وصول التعزيزات إليه وبعد تعاون بعض بطون عتيبة الموالين للملك عبدالعزيز تحت إمرة ابن ربيعان. إلا أن التقرير يتخوف من احتمال تغيير كل الموازين لو استمر نجاح فيصل الدويش. وفي هذا الإطار يشير التقرير إلى احتمال قتل الملك لابن بجاد في الرياض، وذلك بعد محاولة عبدالله بن حسن الذي أسرته قبيلة عتيبة ثم أطلقت سراحه الحصول على موافقة الملك على إطلاق ابن بجاد من سجنه.

وردا على مذكرة الملك عبدالعزيز آل سعود التي ورد ذكرها في تقرير الشهر السابق نصحه البريطانيون بعدم السماح لقواته باختراق حدود الكويت أو العراق وذلك خشية قذفهم بالقنابل خطأ من قبل القوات الجوية البريطانية التي قد يصعب عليها من الجو التمييز بينهم وبين المتمردين لكنهم رحبوا بوجود قوات الملك في نقاط داخل الحدود النجدية ودعوا إلى التعاون الوثيق وتبادل المعلومات بين السلطات الحدودية في كل من العراق والكويت ونجد.

أما عن الغارات القبلية ففي الوقت الذي ازدادت فيه على الحدود مع شرقي الأردن واستهدفت قبيلة بني عطية التابعة لشرقي الأردن وقبيلتين أخريين فإنه لم تسجل أي غارات ضد العراق وقد يعود ذلك إلى تعهد فيصل الدويش للشيخ أحمد شيخ الكويت بعدم مهاجمة الكويت والعراق.

ويشير التقرير إلى حملات جمع المال من القبائل حول الطائف وتسديد الملك حساب الطائرات والسلاح والذخيرة التي اشتراها من بريطانيا وإتمام عقود الطيارين والميكانيكيين المتعاقدين وتقرير وضع الطائرات في جزيرة دارين مقابل القطيف. وقد حثت الحكومة الحجازية النجدية بريطانيا على

الإسراع بإرسال الطائرات وأطقمها إلى دارين حيث استكملت كل الإجراءات اللازمة لاستقبالها ووافقت على اقتراح إرسال ضابط طيران بريطاني من العراق أولا لتفتيش المكان والتأكد من صلاحيته، لكنها لم توافق على اقتراح تحديد مهبط طائرات طوارئ على ساحل الأحساء، مع التشديد على عدم السماح لأي طيار غير مسلم بالطيران فوق الأماكن المقدسة.

أما عن تفاعل الحجاز مع الشؤون الفلسطينية فيشير التقرير إلى حملة جمع التبرعات لصالح الضحايا الفلسطينيين واحتجاج الملك عبدالعزيز كتابيا إلى ملك بريطانيا معبرا عن استنكاره الشديد لنبأ رمي بعض اليهود قنابل يدوية وسط المسجد الأقصى وقت صلاة الجمعة ويبدو أن الملك لم يطلع على التكذيب الرسمي الصادر في فلسطين.

ثم يشير التقرير إلى المصاعب التي تواجه حافظ وهبة، ممثل الحجاز فيها بسبب استغلال أعدائه في جدة لبعض التصريحات التي أدلى بها أثناء وجوده في لندن. كما أوحت الحكومة الحجازية النجدية برغبتها في الحصول على دعوة بريطانية للانضمام إلى اتفاقية تجارة الأسلحة بتاريخ ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م. وتباحث الجانبان الحجازي النجدي والبريطاني كذلك في الجوانب القانونية من مسألة حرية التجارة بين سورية ونجد (العابرة شرقي الأردن) بعد إيقاف السلطات في شرقي الأردن لقافلة تهرب الأسلحة من معان إلى نجد، وخاصة ما إذا كان ينبغي تطبيق القانون الجزائي العثماني أو البند الثالث عشر من اتفاقية حداء.

ويفيد التقرير أيضا أن بريطانيا لم توافق على تعيين ممثل حجازي نجدي للملك عبدالعزيز في العراق. ويبدو أنه صدر أمر ملكي بإعادة النظر في الرسوم الجمركية الخاصة بالتبغ والسيارات وقطع الغيار. كما يشير التقرير إلى وصول جويدو سولاتزو Guido Sullazzo القنصل الإيطالي الجديد ليحل محل ثيودوراني Theodorani الذي قام بأعمال القنصلية منذ وفاة الدكتور تشيزانا Dr. Cesana. وإلى رسوم الحجر الصحي في كمران وإلى وصول السفينة البريطانية «داليا» *Dahlia* وعتق بعض الرقيق في جدة.

JD 3: 89-92

1929/11/08
R/15/5/34 (1)

ترجمة رسالة من الشيخ فيصل بن سلطان الدويش إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٦ جمادى الآخرة ١٣٤٨هـ الموافق ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يذكر الدويش أنه علم أن الملك عبدالعزيز آل سعود اشترى مؤخرا بعض

الطائرات لذلك فإن قوات الدويش ستطلق النار على أي طائرات تحلق فوقها على افتراض أنها تابعة للملك. وهو يطلب عدم اشتراك طائرات بريطانية مع طائرات الملك عبدالعزيز كيلا تتعرض خطأ لنيران قواته. ويؤكد الدويش أنه يريد تفادي أي تهم لقواته بأنها معادية للحكومة البريطانية.

RK 7.01: 170

1929/11/08
R/15/5/34 (2)

ترجمة رسالة من الشيخ أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٦ جمادى الآخرة ١٣٤٨هـ الموافق ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م، مضمّنة طي مذكرة من الوكيل السياسي إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٥ نوفمبر.

يشير الشيخ أحمد إلى رسالة الوكيل السياسي البريطاني في الكويت رقم ٦١٤ المؤرخة في ٤ نوفمبر ويشكر الوكيل البريطاني على إخباره أن إبل فيصل الدويش تشرب من آبار الصبيحية والطويل وأن الحكومة البريطانية قلقة بهذا الشأن. أما ما ذكره الوكيل عن دخول بعض شيوخ المتمردين الأراضي الكويتية فيؤكد الشيخ أنه إشاعة كاذبة. ويؤكد الشيخ أحمد أنه لن يقبل بأي شيء يتعارض مع أوامر الحكومة البريطانية وأنه يحاول إرضاءها بكل وسيلة، ويعد بإرسال بعض رجاله لحراسة الآبار المذكورة ومنع الدويش وأتباعه من الشرب منها.

ABD 10.2.19: 514-15* ****RK 7.01: 168-69*

1929/11/08
R/15/5/34 (2)

رسالة من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى الشيخ أحمد الجابر الصباح شيخ الكويت، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م، مرفقة مع رسالة من دكسون إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٥ نوفمبر.

تتضمن الرسالة رد بريطانيا الرسمي على أسئلة فيصل الدويش الثلاثة التي يستفسر فيها عن موقف بريطانيا من بقاء نساء الإخوان وأطفالهم قرب الحدود الكويتية، والسماح لهذه العائلات باللجوء إلى الجهراء في حال تعرضها لهجوم من قبل قوات الملك عبدالعزيز آل سعود، ومن إسقاط الدويش لطائرات تخص الملك عبدالعزيز إذا كان طياروها من المدنيين البريطانيين. ويطلب الوكيل البريطاني من شيخ الكويت أن يقوم بمهمة إبلاغ الدويش الرد البريطاني وهو أن الحكومة البريطانية ليست ملزمة بالإجابة على السؤال الأول، ولن تسمح لنساء الإخوان وأطفالهم بعبور حدود الكويت أو العراق، وتحذر الدويش في حال سقوط أي طيار

بريطاني أسيرا بين يديه من إساءة معاملته. كما يطلب ديكسون من الشيخ إبلاغ الدويش عدم رغبتها في إجراء مباحثات أخرى معه وتحذره هو وأتباعه من عبور حدود الكويت.

AB 9.05: 133-34

1929/11/08
R/15/5/34 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يشير المقيم السياسي البريطاني إلى برقية منه مؤرخة في ٦ نوفمبر، ويطلب إبلاغه برقيا إرسال الرسالة إلى فيصل الدويش.

1929/11/09
R/15/5/34 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يشير الوكيل السياسي البريطاني إلى برقية المقيم رقم ١٠٢٢ (المؤرخة في اليوم السابق) ويقول إن الرسالة أرسلت إلى فيصل الدويش وسلمت إليه يوم ٨ نوفمبر ظهرا.

1929/11/09
R/15/1/334 (1)

مقتطف من رسالة من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يستفسر الوكيل السياسي في البحرين إلى أي مدى يمكن مد الحماية البريطانية على سكان الأحساء حيث من المفترض أن تقوم الحكومة البريطانية بحمايتهم، حسب قول الوكيل السياسي.

RB 4.09: 321

1929/11/10
R/15/5/34 (1)

ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة من الشيخ أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت إلى هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٨ جمادى الآخرة ١٣٤٨هـ الموافق ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م، مرفقة مع رسالة من دكسون إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٥ نوفمبر.

تشير الرسالة إلى رسالة الوكيل السياسي البريطاني في الكويت رقم ٦١٧ المؤرخة في ٦ نوفمبر وتفيد أن شيخ الكويت نفذ ما طلب منه، وأوفد هلال بن فجحان إلى فيصل الدويش لإبلاغه الرد البريطاني على أسئلته الثلاثة والتحذير البريطاني له ولموفديه من عبور الحدود الكويتية، وكان رد الدويش أنه سينفذ جميع الأوامر البريطانية بدقة. وسيقوم شيخ الكويت بإرسال سرية لحماية

آبار الصبيحية من إبل الدويش وأتباعه وطرد أي شخص منهم يدخل أراضي الكويت خطأ.

***AB 9.05: 135** *ABD 10.2.19: 516*

1929/11/14
R/15/5/34 (2)

رسالة من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يرفق دكسون ترجمة إنجليزية لرسالة من فيصل الدويش قائد قوات الإخوان المتمردين على الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٦ جمادى الآخرة ١٣٤٨هـ الموافق ٨ نوفمبر ١٩٢٩م. ويعلق دكسون أن صيغة الرسالة تبين حرص الدويش على علاقات طيبة مع بريطانيا. ويرى دكسون أن طلبه عدم قيام الطائرات البريطانية بالتحليق فوق رؤوس أتباعه مع طائرات الملك عبدالعزيز طلب معقول من وجهة النظر البدوية. ويضيف الوكيل السياسي في الكويت أن الحكومة البريطانية لا بد قد اتخذت الترتيبات لطلاء شعار نجد تحت جناح طائرات الملك عبدالعزيز ليتمكن الجميع من تمييزها عن الطائرات البريطانية. ولم يقم دكسون بالإجابة على الدويش ولا يعتقد أن هناك ضرورة للإجابة.

***AB 9.05: 130-31**

1929/11/14
R/15/5/34 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يذكر الوكيل السياسي أن الباقين من شيوخ العوازم قدموا في اليوم السابق لمقابلة شيخ الكويت مع قافلة مكونة من أربعمائة رأس من الإبل.

1929/11/15
R/15/5/34 (1)

رسالة من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

تشير الرسالة إلى برقية المقيم السياسي البريطاني في الخليج رقم ١١٢١ المؤرخة في ٦ نوفمبر وإلى برقية دكسون رقم ٦١٨ المؤرخة في ٩ نوفمبر وترفق نسخة من رسالة من الوكيل السياسي البريطاني إلى شيخ الكويت مؤرخة في ٨ نوفمبر وترجمة لرسالة من شيخ الكويت إليه مؤرخة في ٨ جمادى الآخرة ١٣٤٨هـ الموافق ١٠ نوفمبر. ويشير دكسون إلى أنه توسع في الرد على السؤال الثالث من أسئلة فيصل الدويش تجنبا لأي لبس.

***AB 9.05: 132**

1929/11/15
R/15/5/34 (2)

مذكرة من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يشير دكسون إلى البرقية رقم ٦١٥ المؤرخة في ٧ نوفمبر ويرسل نسخة من الرسالة التي أرسلها إلى شيخ الكويت بتاريخ ٦ نوفمبر بشأن إبل الدويش وأتباعه التي ترد آبار الصبيحية والطويل وأمور أخرى وجواب الشيخ عليها. ويقول الوكيل إن الشيخ أقر له فيما بعد أن بعض الإخوان دخلوا المدينة بصحبة قافلة من العوازم، وقد اتخذ الشيخ التدابير الضرورية لمنع تكرار ذلك. كما يؤكد الوكيل أن تحرياته بينت عدم صحة خبر دخول بعض شيوخ المتمردين إلى الكويت.

RK 7.01: 171-72

1929/11/01-15
R/15/2/1499 (8)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١-١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م، وهي تحمل توقيع هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني.

يشير دكسون إلى وصول إجابة الحكومة البريطانية على الأسئلة التي طرحها فيصل الدويش حول موقف الحكومة البريطانية من حماية نساء المتمردين من الإخوان وأطفالهم في حال تعرضهم لأي هجوم وبالنسبة لاحتمال وقوع بعض البريطانيين في قبضة هؤلاء. وقد حمل الإجابة إلى الدويش الشيخ هلال المطيري، وذكر المطيري للوكيل السياسي البريطاني بعد عودته إلى الكويت أن الإجابة البريطانية كانت صدمة كبيرة للدويش الذي كان يعتقد أن بريطانيا ستساعده، ويبدو أنه يفكر الآن في التوصل إلى تفاهم مع الملك عبدالعزيز، لكنه يفكر أيضا في احتمال آخر وهو التوجه إلى سورية والالتجاء إلى ابن شعلان والفرنسيين.

ويعتقد الدويش أن بريطانيا أخطأت في عدم قبول صداقته لأنه كان سيضمن لها أمن الحدود الكويتية والعراقية. ومن جهة أخرى ينتظر وصول حافظ وهبة، وزير نجد في بريطانيا مؤخرا، إلى الكويت، علما أن شيخ الكويت يحمل شعورا قويا بالكراهية تجاهه. ومن جهة ثالثة استقر العوازم قرب الحدود الكويتية بعد الهزيمة التي تعرضوا لها ويُشاهد الكثيرون منهم في الكويت، وقد زار شيوخهم وعلى رأسهم الشيخ مبارك الملاعبي شيخ الكويت.

PDPG 8: 569-76

1929/11/18
R/15/5/34 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في

الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

تشير البرقية إلى برقية دكسون رقم ٦٢٦ المؤرخة في ١٤ نوفمبر وتبين أن شيخ الكويت ألقى خطابا في شيوخ قبيلة العوازم عرض عليهم فيها النزول في الأرض الواقعة بين خبراء الدلايل والصبيحية لرعي مواشيهم فيها، وطلب منهم الابتعاد عن حزيم دون إبطاء.

RK 7.01: 172

1929/11/19
FO371/13741 (1)

رسالة من فؤاد حمزة وكيل الخارجية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٧ جمادى الآخرة ١٣٤٨هـ الموافق ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م ومرفقة طي رسالة من بوند إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر.

يقول حمزة إن نائب الملك في الحجاز أصدر أمرا بموافقة الملك بجعل يوم الثامن من يناير (كانون الثاني) من كل عام يوما وطنيا تحتفل به مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بمناسبة ذكرى اعتلاء الملك عرش المملكة. وسيتقبل الملك والحكومة التهاني في ذلك اليوم. ويطلب فؤاد حمزة من بوند إبلاغ ذلك لحكومته.

1929/11/19
FO371/13741 (3)

رسالة من جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

تقول الرسالة إن الحكومة البريطانية لم تقم بأي خطوة جديدة لدعم اقتراحها إقامة اتصال لاسلكي بين الرياض وبغداد بعد أن أعلمها بوند أن الملك عبدالعزيز آل سعود يتعامل مع هذا الموضوع بصورة نشطة. ومن جهة أخرى لا يرى رندل أن الوضع القانوني بالنسبة للعلاقة بين الحكومة الحجازية النجدية وشركة البرق الشرقية Eastern Telegraph Co. يبرر للحكومة البريطانية أن تساند الشركة ضد حكومة الحجاز ونجد، فهناك شك مثلا في انطباق الاتفاقية بين الطرفين على نجد. وقد تضطر الحكومة البريطانية إلى النظر في الموضوع بأكمله فيما بعد. لكنها حاليا تفضل عدم القيام بأي خطوة مؤيدة أو معارضة لخطط الملك عبدالعزيز، خاصة أن أكثر ما يهمها في هذه المرحلة، وهو تأمين استخدام جهاز لاسلكي لبعثة الطيران البريطانية على الساحل العربي من الخليج، قد تحقق.

1929/11/20
CO 831/6/11 (1)

رسالة من جورج رندل G. W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، إلى بيكيت H.

Beckett، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م، وهي موقعة من قبل كاتبها.

تشير الرسالة إلى ما ذكره الملك عبدالعزيز آل سعود عن استعداده لترك القرار حول تسوية موضوع الغارات بين نجد وشرقي الأردن لبريطانيا، وتقول الرسالة إن رندل ينتظر المواقف الرسمية بالنسبة لذلك وكيف ستجري مسألة التحكيم، وهو يريد الجواب على ذلك بأسرع ما يمكن.

AB 5.07: 223

1929/11/22
FO 371/13741 (1)

برقية من وليم بوند William L. Bond الوكيل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يذكر بوند أن وكيل وزارة الخارجية السعودية يضغط للحصول على ردود للأسئلة المشار إليها في رسالة الوكالة البريطانية في جدة رقم ٥ المؤرخة في ١ يناير (كانون الثاني) من العام نفسه، وعلى إجابات على المذكرات المرفقة طي رسالة الوكالة المؤرخة في ١٠ مارس (آذار) و١٠ أبريل (نيسان) و١٩ يونيو (حزيران) و٩ أغسطس (آب) من العام نفسه. وتبين حاشية على البرقية أن موضوع هذه الرسائل هو كابل جدة-بورت سودان، والتحكيم بشأن المخافر على الحدود النجدية العراقية، وخط سكة حديد الحجاز، ومسائل الخليج، والمفوضية البريطانية في جدة، والتحكيم حول الغارات على الحدود مع شرقي الأردن.

1929/11/23
FO371/13725 (2)

رسالة من فؤاد حمزة وكيل الخارجية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢١ جمادى الآخرة ١٣٤٨هـ الموافق ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يرد حمزة على رسالة من الوكيل البريطاني مؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) عبر فيها عن رغبة الحكومة البريطانية في وضع خطة لتحسين الوضع على الحدود بين نجد وشرقي الأردن، لكنه يبين أنه على الرغم من التفاؤل البريطاني فإن قبائل شرقي الأردن تزيد من هجماتها وجرائمها، فهي تقوم بحملات على نطاق واسع على طول الخط من وادي السرحان إلى البحر الأحمر. ويخص حمزة بالذكر غارة ضد قبيلة الشرارات قرب الجوف في حوالي ٢٥ ربيع الأول ١٣٤٨هـ وغارة أخرى ضد قافلة كانت متجهة من معان إلى تبوك. كما يذكر أن عدة هجمات تمت ضد المناطق المجاورة لتبوك ونهبت أغنام وأبقار تخص الحكومة وأمير تبوك. ويضيف حمزة أن الغارات تجري على نطاق واسع، ويطلب إبلاغ حكومة شرقي الأردن بهذه الحوادث معبرا عن أمل حكومة الحجاز ونجد

في عدم تكررها. ويحتج فؤاد حمزة باسم حكومته على هذه الحوادث ويطالب بمعاقبة المجرمين وإعادة المنهوبات ودفع الديات.

1929/11/23
FO371/13725 (3)

مذكرة من الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢١ جمادى الآخرة ١٣٤٨هـ الموافق ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يتحدث الملك عبدالعزيز عن الغارات التي يقوم بها رعايا من شرقي الأردن ضد منطقتي الجوف وحائل وذلك في الرد على اتصال الوكيل البريطاني بوزارة الخارجية في مملكة الحجاز ونجد حول هذا الموضوع. ويحذر الملك من نتائج استمرار الأمور على ما هي عليه ويقترح على الحكومة البريطانية بعض البدائل لحل هذه المشكلات. أولها أن تنظر في أمر المنهوبات وتتخذ قرارا فيها وفقا لقناعاتها. ويبين الملك أنه يقبل أي قرار تتوصل إليه في هذا الشأن وسيقوم بتنفيذه بعد أن تقوم هي بتنفيذ ما يخص رعايا شرقي الأردن. وبعدها تتخذ الحكومة البريطانية إجراءات صارمة لمنع بدو شرقي الأردن من القيام بأي هجوم ومعاقبة المسيئين بشكل يجعلهم عبرة لغيرهم.

والبديل الثاني هو إعلام الطرفين أن بدو الجانبين أحرار في تسوية الأمور فيما بينهم على أن تبقى المدن حيادية. ويبين الملك محاذير هذا الحل لكنه يقول إنه يقترحه بسبب عجز سلطات شرقي الأردن عن منع رعاياها من مهاجمة رعاياه. ويؤكد الملك أن قبيلتي بني صخر والحويطات من قبائل شرقي الأردن لا ترغبان في قتال قبائل الحجاز ونجد أو إزعاجها لو تركت الأمور لهما، لكنهما قامتا بغاراتهما بتحريض من السلطات العليا. لذلك فإن الملك يرى أن البديل الثالث في حال عدم قيام الحكومة البريطانية بإجراءات وقائية فعالة هو أن يقوم هو شخصيا بعقد اتفاقيات ودية مع قبائل شرقي الأردن تؤدي إلى وقف الغارات بين الطرفين.

1929/11/25
L/P&S/10/1177 (10)

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م وهو موقع بالنيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يقول الملخص إن الطريق البري بين الأحساء وقطر غير آمن بسبب القلاقل في نجد وقد استولى بدو من آل مرة على بعض إبل خليفة بن قاسم آل ثاني أخي عبدالله آل ثاني شيخ قطر. ويذكر الملخص أن الملك عبدالعزيز آل سعود لايزال في الرياض ولكن يتوقع وصوله إلى الأحساء، وقد جرى اشتباك في النقير بين المتمردين من العجمان

وعتيبة بقيادة فيصل الدويش وبين قوات الملك من العوازم وبني هاجر وبني خالد بقيادة محمد السهلي. وبعد استعراض خسائر الطرفين يعزو الملخص هزيمة العوازم إلى عدم امتلاكها للخيول.

وكتب الملك عبدالعزيز إلى القصيبي في البحرين يخبره أنه يحشد قواته في حفر العتك لمهاجمة المتمردين فيما وصلت شائعات إلى البحرين مفادها أن العجمان وعتيبة ينوون الإغارة على القطيف والجبيل. ومن جهة ثانية حاول فيصل الدويش لقاء شيخ الكويت ولكن الشيخ أمره بمغادرة أراضي الكويت فورا، والتزم الدويش بهذا الأمر.

PDPG 8: 527-36

1929/11/25
R/15/5/34 (2)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

تقول البرقية إن شيخ الكويت أرسل احتجاجا شديد اللهجة إلى فيصل الدويش وهدده باستخدام الطائرات والمدرعات لمعالجة الموقف، وأجاب الدويش مقرا أن الاحتجاج محق ومؤكدا عدم الحاجة إلى إجراءات قاسية إذ أنه سيتوجه مع قواته إلى الجنوب. كما ذكر الدويش أن ابن شقير كتب له بناء على أوامر من الملك عبدالعزيز آل سعود يخبره أنه مخول بالقيام بدور وسيط وأنه أجاب ابن شقير معربا عن استعداده للاستسلام للملك عبدالعزيز فورا بشروط هي أن تكون له حرية شراء المؤن من أي مكان يشاء في كل من العراق والكويت ونجد وألا يطلب منه مقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن يسمح له بالعيش عيشة البدو. ويزعم الدويش أنه متأكد من أن الملك سيأمره بمهاجمة الكويت بمجرد استسلامه، وذلك لاختبار ولائه، لكن الدويش أكد لشيخ الكويت أنه لن يقوم بذلك. كما تنقل البرقية عن الدويش أن الملك عبدالعزيز يحاول التعامل مع العجمان على حدة، وأن جزءا من قوات ابن بصيص انضم إلى الدويش، وأنه (أي الدويش) أمر باستئناف غاراته ليكون في موقع تفاوضي قوي.

***AB 9.05: 138-39** *ABD 10.2.19: 519*

1929/11/25
R/15/5/34 (2

مذكرة من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

توضح المذكرة أن نايف بن حثلين كبير شيوخ العجمان قدم إلى أطراف الجهراء وحاول الالتقاء بحاكم الكويت الذي رفض مقابلته، وتم ذلك دون علم الوكيل البريطاني في حينه.

وقد لام الوكيل شيخ الكويت على إخفاء ذلك وبعض الأمور الأخرى عنه. ويعتقد الوكيل أن السبب في تصرف الشيخ بهذا الشكل قد يكون خشيته من أن يقوم دكسون بالقبض على نايف واضطرابه بسبب زيارة حافظ وهبة مبعوث الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الكويت، إذ إنه لم يعرف ماذا سينقل حافظ وهبة إلى دكسون ولا المعلومات التي سيبلغها دكسون له كما يجد دكسون للشيخ مبررا في كونه محاطا بمجموعة كثير منهم على اتصال بالملك عبدالعزيز، وفي وجود قرابة بينه وبين آل حثلين وآل الدويش مما يجعله يتعاطف مع المتمردين. ويقول الوكيل إنه أقنع الشيخ أحمد أنه (أي الوكيل) خير صديق له.

ABD 10.2.19: 520-21* ***RK 7.01: 173-74

1929/11/25
R/15/5/34 (3)

رسالة من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

تشير الرسالة إلى برقية دكسون رقم ٦٤٥ المؤرخة في ٢٥ نوفمبر وتتناول موضوعين أولهما قيام دكسون بجولة استطلاعية قرب الجهراء للتأكد من عدم وجود أي خيام للإخوان داخل الحدود الكويتية، والثاني هو بعض مشاكل مياه الشرب بالنسبة للبدو. ويفصل دكسون الطريق الذي سلكه في جولته ذاكرا الأماكن التي مر بها بالتسلسل، ويبين أن جولته أكدت له عدم وجود أي مخيمات للإخوان ضمن أراضي الكويت، ويقول إن ذلك يدل على ذكاء فيصل الدويش وقدرته على السيطرة على أتباعه سيطرة تامة.

وتتضمن الرسالة تحليلا مستفيضا للأوضاع الاقتصادية والمعيشية لقبائل الإخوان وارتباطها بالآبار والمراعي، ويذكر أسماء الآبار المتوافرة للبدو في الكويت والمناطق المحيطة بها. ويبين دكسون أن قبيلتي الظفير وشمر تخيمان على بعد ثلاثين ميلا من آبار صفوان وتخيم قبائل الكويت على بعد ثلاثين ميلا من آبار الجهراء وبريه مطير على بعد أربعين ميلا منها، بينما يقيم الجبلان والدوشان من مطير غربي الشق على بعد أربعين ميلا من آبار الصبيحية والطويل، والعجمان جنوبي الشق على بعد أربعين ميلا من آبار القرين والوفرة وشظف. ويخلص إلى القول إن الحظر البريطاني على استعمال الإخوان للآبار داخل الكويت يجبرهم على النزوح جنوبا طلبا للماء، وهذا ما يقومون به حاليا.

***AB 9.05: 140-42* *ABD 10.2.19: 522-24*

1929/11/26
CO 372/39/8 (7)

مذكرة أعدتها وزارة الخارجية البريطانية حول «انطباق اتفاقية حداء بين شرقي الأردن ونجد على الحجاز» مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

توضح المذكرة أنه على الرغم من أن اتفاقية حداء لا تنطبق من الناحية القانونية البحتة على الحدود والعلاقات الحدودية بين الحجاز وشرقي الأردن، فقد اعتبرت عمليا أنها تنظم تلك العلاقات الحدودية، كما أن المراسلات بهذا الشأن ومنها ما شارك فيه هنري كوكس Colonel Henry Cox والوكيل والقنصل البريطاني في جدة ووكيل خارجية حكومة الحجاز ونجد تنطلق جميعها من افتراض انطباق الاتفاقية على الحجاز ونجد معا وتشير إلى ذلك ضمنيا.

وترى المذكرة أن أي محاولة لتطبيق التمييز المقترح بين نجد والحجاز ستؤدي في المرحلة الراهنة إلى الاستنكار والدهشة. ويتخذ الموضوع أهمية خاصة في هذه الآونة التي أصبحت فيها الحكومة البريطانية على استعداد لقبول وجهة نظر فؤاد حمزة، التي تختلف عن وجهة نظر هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins، التي تقول إن المادة ١٣ من الاتفاقية تنطبق على قطعان الماشية التي تعبر الحدود مثل انطباقها على القبائل المهاجرة. وتبين المذكرة الصعوبة العملية في التمييز بين تجار الحجاز ونجد والتي تجعل تطبيقه شبه مستحيل، كما تبين خطر أن يؤدي هذا التمييز إلى طرح موضوع الحدود بين شرقي الأردن والحجاز برمته، وهو موضوع شائك خاصة أنه لم يتم أي اتفاق مع الملك عبدالعزيز آل سعود على الحدود مع شرقي الأردن، لكنه في المذكرات المتبادلة المرفقة باتفاقية جدة أعرب ضمنيا عن قبوله بالوضع القائم. وتضيف المذكرة أن تطبيق هذا التمييز قد يؤدي إلى وضع لا يخدم مصلحة شرقي الأردن، كما تبين فائدة انطباق المادة الثانية من الاتفاقية على الحجاز وما يؤدي إليه من قيام حكومة نجد بمنع انتهاكات رعاياها لأراضي شرقي الأردن. وتخلص المذكرة إلى أنه من الأفضل عدم إثارة موضوع هذا التمييز الذي اقترحه المندوب السامي البريطاني بالنيابة على شرقي الأردن إلا إذا ثبتت أهمية هذا التمييز بالنسبة للحكومة هناك.

1929/11/27
FO371/13741 (1)

رسالة من وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وكيل الخارجية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م ومرفقة طي رسالة من بوند إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في اليوم نفسه.

يبين بوند أنه استلم رسالة وكيل الخارجية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها التي يعلمه فيها قرار الملك جعل يوم الثامن من يناير (كانون الثاني) يوما وطنيا يحتفل فيه بذكرى اعتلائه العرش، وأنه أبلغ هذا القرار لحكومته، كما أخذ علما أن هذا اليوم سيكون مناسبة لتقديم التهاني الرسمية للملك والحكومة.

1929/11/27
R/15/5/34 (1)

برقية من الوكيل البريطاني في جدة إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

تقول البرقية إن الوكيل السياسي علم بوجود حركة قوية في الكويت مؤيدة للملك عبدالعزيز آل سعود، ومهمة حافظ وهبة في زيارته للكويت هو تقويم هذه الحركة وتولي مسؤوليتها إذا دعت الحاجة لذلك. وتشير البرقية إلى إشاعة سبق للوكيل البريطاني في جدة ذكرها لكن لاتوجد في البرقية أي معلومات واضحة عن موضوع الإشاعة.

RK 7.01: 175

1929/11/27
R/15/5/34 (3)

نسخة من برقية من الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م، وهذه النسخة موجهة إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت.

تنقل البرقية فحوى رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود مؤرخة في ١٧ نوفمبر يقول فيها إن بعض السلطات العليا في الدول المجاورة نصحت الإخوان بالتفرق والاختلاط مع عرب الكويت والعراق إذا لم تكن لديهم القدرة على مواجهة هجومه. ويعلن الملك عبدالعزيز أنه لا نية لديه في عبور الحدود الكويتية أو العراقية إلا إذا عجزت قوات أي من الدولتين عن منع المتمردين من اللجوء إلى أراضيها. ويتساءل عما تتوقع بريطانيا منه في مثل هذه الحالة. ويبين الملك الصعوبة الكامنة في الوضع الحالي حيث سمحت حكومة الكويت للمتمردين بسقي دوابهم داخل أراضيها بينما لا يسمح له بالمثل. ويقترح الملك خيارين يمكن أن تلجأ حكومة الكويت إليهما لصد المتمردين بشكل يتيح له فرصة مطاردتهم والقضاء عليهم. ويؤكد الملك أن العواقب لن تكون حميدة إذا رفضت الحكومة البريطانية كلا الخيارين، ويذكّر المسؤولين البريطانيين أنه يقوم بمعاقبة رعاياه لمخالفتهم التعهد الذي قطعه للسلطات البريطانية بعدم مهاجمة مواطني العراق والكويت. ويذكر الملك أنه في حال عدم تعاون الحكومة البريطانية معه فسيعتبر نفسه غير مسؤول عن أي اعتداء يجري على الدول المجاورة.

AB 9.05: 143-45

1929/11/28
R/15/5/34 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يقول قائد الطيران البريطاني في بغداد إن من الضروري إرسال كتيبتي عربات مدرعة إلى الكويت لما سيسببه قيام الملك عبدالعزيز

آل سعود مد نفوذه على الكويت -أيا كان السبب- من وضع خطير في العراق. ويؤيد المندوب السامي البريطاني هذا الرأي.

RK 7.01: 176

1929/11/28
R/15/5/34 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يوافق المقيم على أن عودة ضباط الخدمات الخاصة إلى الكويت أمر غير مرغوب فيه لكنه يرى أنه لابد منها إذا قام سلاح الجو بأي نشاط. ويضيف المقيم أنه نقل وجهة نظر شيخ الكويت وألغى فكرة السيارات المدرعة لكنه لم يذكر أي شيء عن القيام بمزيد من الاستطلاعات الجوية لأنه لم يجد ضرورة لذلك.

RK 2.03: 433

1929/11/28
R/15/5/34 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يبين الوكيل السياسي أن برقيته هذه شخصية ويقول إن رغبة القائد الجوي في إقامة مركز قوي من السيارات المدرعة في الكويت ما هي إلا غطاء لإعادة ضباط الخدمات الخاصة إليها. ولكن بما أن شيخ الكويت يعارض ذلك بشدة وبما أن الإخوان اختفوا تماما ولابد أنهم يقتربون من الحفر، فإن الوكيل السياسي يأمل أن يتمكن المقيم من إلغاء هذا الاقتراح.

RK 2.03: 432

1929/11/28
R/15/5/34 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

ينقل الوكيل السياسي رسالة من شيخ الكويت يقول فيها إنه لم يعد بحاجة إلى المساعدة البريطانية على شكل سيارات مدرعة باعتبار أن فيصل الدويش وجميع رجاله قد غادروا الحدود بكل تأكيد وهم يتحركون بسرعة في اتجاه الجنوب. كما يقول الشيخ إن احتمال تهديد بلاده من طرف الملك عبدالعزيز آل سعود مستبعد جدا. ويبدي الوكيل السياسي استغرابه من الطريقة التي أسيء فيها فهم الموقف، كما يعرب عن تأييده لموقف الشيخ أحمد.

RK 2.03: 431

1929/11/29
R/15/5/34 (1)

رسالة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى الشيخ أحمد الجابر الصباح

حاكم الكويت، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يبلغ الوكيل السياسي الشيخ أحمد أن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) طلب من قائد سلاح الجو أن يلغي خطة إرسال ثماني سيارات مدرعة وجهاز لاسلكي وضابط مخابرات بريطاني إلى الجهراء وذلك بعد أن نجحت رسالة الشيخ الشديدة اللهجة الموجهة إلى فيصل الدويش في جعله ينقل الإخوان بعيدا عن حدود الكويت.

RK 2.03: 434

1929/11/30
R/15/1/334 (1)

مقتطف من رسالة من سكرتير المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

توضح الرسالة ما يتعلق ببعض سكان الأحساء والقطيف وأن من استوطن منهم لأجيال في القطيف أو الأحساء هم بوضوح من رعايا الملك عبدالعزيز آل سعود، ومن ناحية أخرى قد تكون من بينهم قلة تعتبر من رعايا البحرين وهم ممن يتاجرون أو يقيمون على ساحل الأحساء وهؤلاء تحق عليهم الحماية البريطانية.

RB 4.09: 321

1929/11/16-30
R/15/2/1499 (3)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١٦-٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م، وهي تحمل توقيع هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني.

يشير دكسون إلى طلب الوكيل السياسي البريطاني في الكويت سيارات مصفحة لإجلاء بعض إبل الإخوان التي وجدت على موارد الماء في الجهراء. وحاول ابن حثلين مقابلة الوكيل السياسي البريطاني لكن شيخ الكويت طرده من أراضيه. وتوجهت قبيلة مطير بقيادة الدويش إلى الصفاة. ووصلت رسائل من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الوكيل السياسي البريطاني وبعض الشخصيات البارزة في الكويت. وجميع الرسائل تدور حول دخول المتمردين إلى الأراضي الكويتية. ووصل حافظ وهبة وكيل الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الكويت قادما من القاهرة فيما اشتكى شيخ الكويت من أن حافظ وهبة أعطى لنفسه مهمة قنصل في الكويت، مما يؤدي إلى تعقيدات في علاقة الشيخ مع بريطانيا، وهي مسألة يعكف المقيم السياسي البريطاني في الخليج على دراستها.

PDPG 8: 577-79

1929/12/02
R/15/5/34 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في

الخليج (بوشهر) الموجود على ظهر السفينة «باتريك ستيوارت» *Patrick Stewart*، مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

تقول البرقية إن حافظ وهبة أرسل رسائل إلى جميع أفراد أسرة الصباح وإلى كبار تجار الكويت يحضهم على إقناع الشيخ أحمد شيخ الكويت بعدم السماح للمتمردين بدخول الكويت وباستخدام نفوذه لدى الحكومة البريطانية لعدم السماح لهم بالهروب إلى العراق. ويعلق الوكيل السياسي على المفارقة بين ما ذكره الملك عبدالعزيز للحكومة البريطانية حول وجود المتمردين داخل الكويت وبين ما يقوله للشيخ أحمد.

RK 2.03: 435

1929/12/03
R/15/5/34 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير المستعمرات البريطانية، مرسلة من على ظهر الباخرة «باتريك ستيوارت» *Patrick Stewart* في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

تشير البرقية إلى برقية الوكيل السياسي البريطاني في الكويت المؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) وتقول إن كتيبتين من العربات المدرعة اتجهتا إلى الجهراء وتمت عدة عمليات استطلاع جوي. وعقد المقيم السياسي اجتماعا مع قائد الطيران والوكيل السياسي في الكويت تقرر فيه تحديد خط جنوبي لا ينبغي لقبائل الكويت تجاوزه، وترك المنطقة الواقعة شمال غربي المنطقة المحايدة كما هي، وتحديد مكان للعوازم إذا دخلوا الكويت، وقيام العربات المدرعة بمهمة استطلاعية، وتنفيذ استطلاعات جوية دورية.

ABD 10.2.19: 525* ****RK 7.01: 177*

1929/12/04
R/15/5/35 (3)

رسالة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى الشيخ أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

تقول الرسالة إن اجتماعا تم في البصرة وضم قائد الطيران البريطاني في العراق والمقيم السياسي البريطاني في الخليج والوكيل السياسي البريطاني في الكويت لبحث سبل منع وجود مخيمات بدوية كبيرة على حدود الكويت الجنوبية. وتم الاتفاق على عدة ترتيبات أولها عدم السماح لقبائل البدو الكويتية بالرعي جنوب خط محدد، والسماح للرعاة والحطابين في المنطقة الجنوبية من الكويت الاستمرار في أعمالهم كالمعتاد، وتوجيه قبيلة العوازم إلى الشمال من الجهراء إذا اختارت دخول الكويت، وتمركز بضع عربات مدرعة في الجهراء إلى حين التأكد من عدم احتمال قيام قوات الملك عبدالعزيز آل سعود بمهاجمة الإخوان في المستقبل

القريب، وقيام القوات البريطانية بأعمال استطلاعية.

*AB 9.06: 149-51 *ABD 10.2.19: 526-28 ***RK 7.01: 178-80***

1929/12/06
FO371/13725 (2)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يعطي الوكيل البريطاني في هذه البرقية ملخصا لمذكرة تلقاها من الملك عبدالعزيز آل سعود مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) حول غارات بدو شرقي الأردن، الذين أصبحوا يتوغلون جنوبا حتى منطقة حائل. ويحذر الملك من عواقب السماح باستمرار هذا الوضع ويعرض على الحكومة البريطانية بعض البدائل لتسوية المشكلات الحدودية، وهي إما أن تقوم هي بمعالجة الموضوع، ويبدي استعداده في هذه الحال لقبول قرارها، أو تعطى قبائل الطرفين الحرية لتسوية الأمور فيما بينها. ويبدي الملك استعداده كحل بديل ثالث لأن يقوم شخصيا بعقد اتفاقيات مع قبائل شرقي الأردن إذا عجزت الحكومة هناك عن معالجة الموضوع. ويقول بوند إن الملك يطلب جوابا عاجلا.

1929/12/08
R/15/5/35 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير المستعمرات البريطانية، مرسلة من على ظهر الباخرة «باتريك ستيوارت» *Patrick Stewart* في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

تقول البرقية إن حاكم الكويت سيقوم بناء على طلب الوكيل البريطاني بتوجيه إنذار إلى قبيلة العوازم مفاده أنه إذا لم تنتقل القبيلة إلى داخل أراضي الكويت خلال عشرة أيام فستعامل كجزء من القوات المتقاتلة وتمنع من دخول الكويت وابتياع حوائجها منها.

*ABD 10.2.19: 529 ***RK 7.01: 181***

1929/12/09
FO371/13728 (5)

تقرير من وليم لينسكيل بوند William Linskell Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية عن شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م، مرفق طي رسالة من بوند إلى هندرسون، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

جاء في التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود احتج على سماح حكومة الكويت لقبيلة العوازم باللجوء إلى أراضيها معربا عن عدم تصديقه قصة هزيمتهم وعن اعتقاده أن إيواءهم الرسمي في المنطقة الواقعة بين خبراء الدلايل غربي الجهراء وجنوبا إلى الصبيحية داخل الكويت بعيدا عن منطقة حزيم ما هو إلا تخطيط خبيث يمارسه فيصل الدويش. كما انتقد الملك عبدالعزيز آل سعود بشدة

إيواء شيخ الكـويت لبعض الرعايا التـابعين له، وطلـب طردهم من الـكويت. ويشيـر التقرير إلى دخـول فيصل الدويش الكويت وطلبه مقـابلة أميرها إما في الجـهراء أو في سعدة Saada. إلا أنه تلقى رسالة سلمها له الشيخ عبـدالله بن جابر تدعوه إلى مـغادرة الكويت أولا ثم تقديم طلـباته إلى الحكومة البـريطانيـة شفهيـا أو كتابـيا والخروج من الأراضي الكويتية وانتظار الرد في مخيمه.

وتتـلخص طـلبات الـدويش في مـنع بريطانيا للقبائل العراقية والكويتية من التعرض لعائلات مـطير والعجمان الـذين سيتركهم وراءه، ومعرفة ما إذا كانت بريطانيا ستسمح لنساء المتـمردين بعبور الحدود الكويـتية إلى الجهراء إن تعرضن لغارات من البدو التابعين للـملك عـبدالعـزيز، وماذا سـيكون الـرد البـريطانـي علـى إسقاطـه طائرات المـلك عبدالعزيز التي اشتراها من بريطانيا أو استيلائه عليها. ويلخص التقرير الرد البريطاني المتشدد على هذه المطالب، وأثـره في طرد الدويش ومطير والعجـمان بعيدا عن الكويت حيث ينوي الدويش التحول إلى وبرة الصفاة وربما حفر الباطن لمهاجمة قوات الملك في قبة.

وينقل التقرير أخبارا مفادها أنه بعـد أن يئس فيصل الدويش من مـساعدة العراق أو الكويت له، وبعد أن سمع بانتصارات الملك على عتيبة، وتحت ضغوط مطـير، عبر عن رغبته في التفاوض مع الملك عبدالعزيز شريطة أن يسمح له بالعيش حرا طليقا على الطريقة البدوية والتسوق من أي مركز شاء في العراق أو الكويت أو نجد، وألا يطـلب منه مقابلة الملك. لكن الملك ردّ بأنه لابد من محاكمته بناء على أحكـام الشريعة الإسلامية، وعبر كتابيا للبريطانيين أن عدم سماحهم له بملاحقة العناصر المـناوئة له في داخل حدود العراق والكويت قـد تُسبب له متاعب وصـعوبات شتى، واقترح أن تشـدد الحكومة البريطانية الحراسة عـلى الحدود الكويتـية أو أن تجمع الرعايا الكويتيين في مكان واحد حتى يتسنى له ملاحقة الـعناصر المناوئة له مـن رعاياه، وإلا فإنه سوف لن يتحمل مسؤولية قيام مثل هذه العنـاصر بأعمال عدوانية. وعـليه فإن التقرير يروي الإجراءات السياسية والعسكرية الحازمة التي اتخذتها الحكومة البريطانـية في كل من الكويت والعراق وشرقي الأردن لسد كل المنافذ أمام تسلل المتمـردين أو عائلاتهم إلى هذه البلاد.

ويشير التقرير إلى وصول حافظ وهبـة إلى الكويت للتباحث بهذا الشأن، وقد تزامن ذلك مع انطلاق الملك إلى حفر العتك ليبدأ منها عملياته العسكرية. ويكذب التقرير نقلا عن فؤاد حمزة وكيل الخارجية الحـجـازيـة النجدية، شائعة عن وجود خلاف بين خالد بن لؤي وشيخ عتيبة ابن ربيعان.

ويشير التقرير إلى تبـادل المـراسـلات والشكاوى الرسمية بين القنصلية البريطانية

في جدة ووزارة (كذا) الخارجية الحجازية النجدية حول الغارات القبلية على حدود نجد والحجاز مع كل من شرقي الأردن والعراق حيث قام فريق من الحجاز بقيادة سلطان بن دوشان الفقير بمهاجمة مخيم للدروز قرب قريات الملح واستولى على إبل تابعة لحويطات شرقي الأردن تحت زعامة صباح أبو نوير، كما قام فريق من قبيلة عنزة يرأسه سليمان العواجي بمهاجمة النواصرة من الحويطات بزعامة (قاسم) الشمط. وقد اختلف الطرفان حول انتماء قبيلة الدهامشة إلى نجد أم إلى العراق. كذلك يشكك التقرير في مصداقية الرواية الرسمية الحجازية النجدية حول ظروف مقتل عناد بن جميعان الذي يقول التقرير إنه قتل على يد ابن عون ورفاقه.

ويشير التقرير إلى مغادرة الطيارين والميكانيكيين البريطانيين الذين تعاقد معهم الملك عبدالعزيز لندن، وإلى تعاقد الملك مع شركة ماركوني Marconi الإنجليزية لتزويده في أقرب الآجال بمحطتي لاسلكي كبيرتين وإحدى عشرة محطة صغيرة لنشرها في الحجاز ونجد. كما طلب الملك من شركة رينو Renault الفرنسية تزويده بست شاحنات وسيارتين مدرعتين ذات مواصفات بريطانية خاصة بالصحراء.

ويناقش التقرير المصاعب المالية التي تواجهها الحكومة وعجزها عن تسديد الرواتب بما في ذلك رواتب الحرس الخاص بالأمير فيصل بن عبدالعزيز والإجراءات التي اتخذها عبدالله السليمان لجمع الأموال، والأبعاد التجارية لزيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى جدة حيث ارتبطت بمناقشته لعدد من مشروعات البنية التحتية لمدينة جدة. ويخص التقرير بالذكر المبلغ الذي تم جمعه تضامنا مع ضحايا فلسطين، وتعيين يوم ٥ يناير (كانون الثاني) يوما وطنيا لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها لأنه يصادف يوم اعتلاء الملك عبدالعزيز سدة الحكم. كما أعتقت الوكالة البريطانية اثنين من الرقيق ورحلتهما إلى بلديهما.

JD 3: 93-97

1929/12/13
R/15/1/334 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من محمد سعيد آل جمعة إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م ومرفقة طي رسالة من تشارلز جيفري برايور Captain Charles Geoffrey Prior الوكيل السياسي في البحرين إلى المقيم الموجود على متن السفينة «باتريك ستيورات» *Patrick Stewart*، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) من العام نفسه.

يشير كاتب الرسالة إلى قضيته الخاصة التي سبق أن عرضها على الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، ثم يستعرض الوضع

الراهن في القطيف وموقف الأهالي تجاه الحكومة.

1929/12/15
FO371/14461 (1)

رسالة من وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى فؤاد حمزة وكيل الخارجية في مملكة الحجاز ونجد، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م ومرفقة طي رسالة من بوند إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ ديسمبر.

يقول بوند إن محادثاته مع حمزة في اليوم السابق أوضحت وجود سوء تفاهم حول الإجراءات التي يريد حمزة من الحكومة البريطانية اتخاذها استجابة لمذكرته الموجهة إلى هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins والمؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران). ولتسهيل الأمور يطلب بوند أن يشرح حمزة بالتفصيل النقاط التي يود الملك عبدالعزيز آل سعود بحثها ووجهة نظره بالنسبة لها.

1929/12/15
R/15/1/334 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج الموجود على متن السفينة «باتريك ستيورات» *Patrick Stewart*، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يفيد الوكيل السياسي أن ما بين مائتين إلى ثلاثمائة من الأهالي غادروا القطيف إلى النعيم وسنابس، ويعتقد أن سبب مغادرتهم هو الرسوم الإضافية التي فرضت بسبب الحرب. وتوجد حاشية موقعة بالأحرف الأولى ومؤرخة في اليوم نفسه على نسخة البرقية تبين أن المكانين المذكورين يقعان على جزيرة المنامة، وتشير إلى ذكرهما في دليل الجزيرة العربية *Handbook of Arabia*.

**RB 4.09: 322*

1929/12/15
R/15/1/334 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج الموجود على متن السفينة «باتريك ستيورات» *Patrick Stewart* إلى الدائرة السياسية والخارجية لدى حكومة الهند البريطانية في نيودلهي، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

ينقل المقيم عن الوكيل السياسي في البحرين أن عددا من الأهالي غادور القطيف، ويعتقد أن سبب مغادرتهم هو الرسوم الإضافية التي فرضت بسبب الحرب. ويوضح أن النعيم وسنابس وهما المكانان اللذان توجهوا إليهما يقعان على جزيرة المنامة.

1929/12/01-15
R/15/2/1499 (3)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١-١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م، وهي تحمل توقيع هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني.

يفيد دكسون أنه توجه إلى البصرة بالطائرة حيث حضر مؤتمرا ضم قائد سلاح الطيران البريطاني في العراق والمقيم السياسي البريطاني في الخليج بشأن الدفاع عن مدينة الكويت. وعاد دكسون إلى الكويت في اليوم التالي.

PDPG 8: 595-97

1929/12/17
FO371/13740 (2)

رسالة من الدائرة الخارجية والسياسية لدى نائب الملك البريطاني في الهند إلى وزير الهند، مؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

تنقل البرقية نص رسالة من المقيم السياسي البريطاني في الخليج يقول فيها إن الرسوم الجمركية هي أساس النزاع وإن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يقم مراكز جمركية على حدود العراق وقطر وموانئ الساحل المتصالح مع معاملة خاصة بالكويت. ويوضح المقيم الفرق بين البضائع التي تنتقل إلى نجد عن طريق الكويت والبضائع التي تنقل عن طريق البحرين. ولا يرى المقيم ما يمنع من تطبيق مقترحات شيخ الكويت ويبين صعوبة تحاشي القوافل للمراكز الجمركية، وباعتبار هذه القوافل نجدية فإن الملك عبدالعزيز يستطيع فرض عقوبات صارمة على المخالفين. ويعتقد المقيم أن هدف الملك الحقيقي هو منع القبائل البدوية من الوصول إلى الكويت والتمون منها.

1929/12/18
R/15/1/334 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج الموجود على متن السفينة «باتريك ستيورات» *Patrick Stewart*، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يفيد الوكيل البريطاني في البحرين أن عدد الوافدين من أهل القطيف أصبح يقدر بألف شخص، وأن هؤلاء لم يصطحبوا عائلاتهم معهم.

1929/12/18
R/15/5/35 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) الموجود على ظهر الباخرة باتريك ستيوارت Patrick Stewart، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

تبين البرقية أن خمس عربات وصلت إلى الكويت، وهي تحمل عددا من رجال الملك عبدالعزيز آل سعود ورسائل منه إلى شيخ الكويت وإلى الوكيل السياسي البريطاني والمقيم السياسي البريطاني. وتفيد الرسائل أن الملك عبدالعزيز سيصل إلى الصفاة وهو يطلب معلومات عن الأمكنة التي يمكن أن توجد فيها قوات بريطانية قرب الحدود. وذكر حافظ وهبة للوكيل البريطاني أن خطوة الملك التالية هي الاتجاه إلى الحفر.

RK 7.01: 182

1929/12/18
R/15/5/35 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى هيو فنسنت بسكو Lieut.-Col. Hugh Vincent Biscoe المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٦ رجب ١٣٤٨هـ الموافق ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يشير الملك عبدالعزيز إلى تلقيه رسالة المقيم السياسي البريطاني في الخليج رقم ١٦٠٤ المؤرخة في ٥ ديسمبر ويعرب عن شكره للحكومة البريطانية على بيعه أسلحة وطائرات ويوضح أن شكواه هي من عدم منع المتمردين من شراء مؤنهم من الكويت والسماح لهم بالتخييم عند موارد المياه لعدة أيام. ويقول إن الحكومة البريطانية ستكتشف صحة قيام ملك العراق بتشجيع المتمردين وبذل الوعود لهم إذا قامت بتحقيق في هذا الشأن. ويذكر الملك عبدالعزيز أن قواته ستشن هجوما على الدويش فور اكتشاف مكانه الحالي ويرجو أن تحقق الحكومة البريطانية وعدها بمنع الدويش وأتباعه والعجمان (ابن حثلين ورجاله) من الهرب أو البحث عن ملجأ. وبصدد ما ذكر عن لجوء العوازم إلى الكويت يقول الملك عبدالعزيز إنه احتج رسميا على ذلك ويطلب عدم السماح لأي من رعاياه باللجوء إلى دولة أخرى.

RK** *AB 9.6: 152-54 *ABD 10.2.19: 530-32 **7.01: 183-85

1929/12/19
CO 831/6/11 (4)

مذكرة داخلية بعنوان «الغارات على حدود نجد-شرقي الأردن» كتبها بيكيت H. Beckett وهي موجهة إلى وليمز Williams، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م، وعليها حاشية كتبها وليمز بالتاريخ نفسه وحاشية أخرى كتبها بيكيت بتاريخ ٢٠ ديسمبر.

جاء في المذكرة أنه عقد اجتماع مطول في وزارة الخارجية البريطانية بشأن إرسال رد سريع إلى الملك عبدالعزيز آل سعود حول تصفية موضوع الغارات الحدودية السابقة التي تم الاتفاق على أن تقوم الحكومة البريطانية بالتحكيم في شأنها. ومن الضروري تعيين حَكَم والحصول على موافقة الخزانة البريطانية فيما يتعلق بالنفقات. وتنظر وزارة الخارجية في تعيين مكدونل M. S. MacDonnell حكما، واستشارة لورين Sir P. Loraine حول الموضوع كما أن هناك احتمال تكليف باريت Colonel Barrett بالمهمة أو قيامه بوضع بعض المقترحات. وتتحدث المذكرة عن الإجراءات التي بدأ اتخاذها لمنع الغارات في المستقبل، وتقول إن وزارة الخارجية البريطانية ستطلب أن تخضع المنطقة الشرقية من شرقي الأردن لإدارة أكثر صرامة. وتشير إلى أن الغارات لم تنقص. ويطلب وليمز في حاشيته إطلاع هاورد Howard على المذكرة. وفي الحاشية التالية يقول بيكيت إنه استشار كلا من

سكفنجتون Skevington ورندل Rendel حول موضوع التعويضات وصياغة الجواب الذي سيرسل إلى جدة.

***AB 5.07: 224-27** *ABD 7.2.5: 434-37*

1929/12/19
FO371/13741 (1)

برقية من القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

تقول البرقية إنه تم تشكيل لجنة إصلاح بموافقة الملك ونشرت اللجنة إعلانا صحفيا تطلب فيه خدمات الخبراء الأجانب من حملة الشهادات العليا للقيام بأعمال مسح وتنقيب عن المعادن وتقديم تقارير بما يكتشفونه. كما تطلب مهندسا مؤهلا لدراسة إمكانية بناء رصيف في الميناء ومركز جمركي حديثين. وترسل الطلبات إلى «لجنة دراسة مشاريع الإصلاح» في وزارة (كذا) المالية بمكة المكرمة.

1929/12/19
FO371/14455 (2)

رسالة موقعة من وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يشير بوند إلى رسالة رندل المؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ويتحدث عن الأولوية الدبلوماسية في جدة فيقول إن فؤاد حمزة وكيل الخارجية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها أخبره في ١٤ ديسمبر أن ميغريه الممثل الفرنسي في جدة سيقدم أوراق اعتماده كقائم بالأعمال، وكان ينوي تقديمها إلى الأمير فيصل أثناء زيارته الأخيرة إلى جدة لكن تعذر ذلك بسبب خطأ وقع. وستقوم الحكومات السوفييتية والتركية والفارسية أيضا بتعيين قائمين بالأعمال وسيتم تعيين وزراء مفوضين فيما بعد، وبالتالي فإن نظام الأولوية الحالي سيبقى. ويضيف بوند أنه بعد أن استلم برقية وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ١٧ ديسمبر سيوجه مذكرة إلى فؤاد حمزة يبلغه فيها مضمون البرقية التي يتوقع أن تخلف انطباعا ممتازا. ويعبر بوند عن جهله بكيفية إحداث المفوضيات والخطوات القانونية المطلوبة لذلك.

1929/12/19
FO371/14461 (3)

رسالة موقعة من وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يشير بوند إلى برقيته رقم ٦٩ المؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ويقول إنه عقد اجتماعا مع فؤاد حمزة وكيل الخارجية في مملكة الحجاز ونجد وطرح فيه موضوع النقاط المتعلقة بالخليج التي يود الملك عبدالعزيز آل سعود إثارتها. وقد ذكر بوند

أنه يجد صعوبة في فهم ما تتوقعه حكومة الحجاز ونجد من الحكومة البريطانية. وأجاب حمزة أنه كان قد طلب إرسال وفد بريطاني إلى جدة لبحث المسائل المعلقة المختلفة التي سبق له أن ألمح إليها، أو تكليف الوكالة البريطانية في جدة بالتفاوض حول هذه المسائل. وأوضح بوند أنه لا بد أن هناك سوء تفاهم إذ لم تفهم الحكومة البريطانية أن الملك يريد فتح مفاوضات رسمية وطلب من حمزة تزويده بمذكرة تشرح بالتفصيل النقاط التي يود الملك مناقشتها. وقد أكد بوند هذا الطلب الشفهي في رسالة مكتوبة يرفق نسخة عنها. وذكر فؤاد حمزة أثناء اللقاء مسألة الرسوم الجمركية في البحرين كمثال على النقاط التي قد يشملها البحث.

1929/12/20
FO371/13725 (2)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

تنقل البرقية نص رسالة أشارت وزارة الخارجية البريطانية إليها في برقية سابقة. وواضح أن الرسالة موجهة من الحكومة البريطانية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود كجواب على مذكرته المؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) حول الوضع مع شرقي الأردن. وتبين الرسالة أن الحكومة البريطانية لا يمكنها قبول أي من الحلين الثاني والثالث اللذين يقترحهما الملك، وأن الإجراءات التي اتخذتها أو التي تقوم باتخاذها تتطابق مع اقتراح الملك الأول. فبعد قبول كل من الملك عبدالعزيز والأمير عبدالله أمير شرقي الأردن تعيين محقق بريطاني لمعالجة مسألة إعادة المنهوبات هي في صدد اختيار ضابط مناسب لهذا الغرض. وحين يقدم هذا المحقق تقريره ستتخذ الحكومة البريطانية قرارها وتشرع في تنفيذه في شرقي الأردن وتقوم بإبلاغ القرار للملك عبدالعزيز ليقوم بتطبيق ما يخصه منه.

أما بالنسبة لمكافحة الغارات فتم مؤخرا اتخاذ إجراءات عقابية في عدد كبير من الحالات ضد قبائل شرقي الأردن وتمت في بعض الحالات إعادة المنهوبات، لكن تطبيق هذه الإجراءات كان صعبا بسبب عدم تطبيق إجراءات عقابية مماثلة ضد القبائل النجدية والحجازية المسيئة. وفي الختام تقول الرسالة إن الحكومة البريطانية تعيد النظر في مسألة الغارات من كلا الجانبين بالتشاور مع المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن.

1929/12/21
FO371/14468 (1)

مذكرة من وليم لينسكيل بوند William Linskell Bond الوكيل والمفوض البريطاني في جدة إلى وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مكة المكرمة، مؤرخة في

٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م ومرفق نسخة منها طي رسالة بوند إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣١ ديسمبر ١٩٢٩م.

تشير المذكرة إلى مذكرة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها المؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) وتفيد أنه بناء على الرغبة التي أعرب عنها وزير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في رسالته المؤرخة في ١٨ يونيو ١٩٢٩م، فإن الملك البريطاني وافق على رفع مستوى الوكالة البريطانية في جدة إلى مفوضية وعلى فتح مفوضية لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في لندن. وتتخذ الحكومة البريطانية الخطوات اللازمة لتعيين مسؤول رفيع المستوى وزيرا مفوضا بريطانيا في جدة، كما سيرسل اسم حافظ وهبة إلى الملك البريطاني بصفته الوزير المفوض لحكومة الحجاز ونجد وملحقاتها في لندن. وقد تم تعيين بوند قائما بالأعمال حتى وصول الوزير المفوض البريطاني.

RSA 4.10: 495

1929/12/21
R/15/1/334 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج الموجود على متن السفينة «باتريك ستيورات» *Patrick Stewart*، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يتابع الوكيل البريطاني في البحرين موضوع الوافدين من أهل القطيف ويفيد أن وفدا من هؤلاء سيأتيه في اليوم التالي ليطلب المساعدة في السماح لعائلاتهم بالانضمام إليهم وجلب أموالهم المنقولة. وينوي الوكيل البريطاني الطلب من أمير القطيف تحقيق رغباتهم.

1929/12/21
R/15/1/334 (4)

رسالة موقعة من تشارلز جيفري برايور Charles Geoffrey Prior الوكيل السياسي في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يشير برايور فيما يتعلق بموضوع الوافدين من أهل القطيف إلى رسالة من سلفه مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م وإلى رد واتس Watts في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م، كما يشير إلى تعليمات ترنشارد فاول Trenchard C. Fowle له والتي مفادها أن من بين أهل القطيف قلة تعتبر من رعايا البحرين وهم من الذين يتاجرون أو يقيمون على ساحل الأحساء وتحق لهؤلاء الحماية البريطانية. ويضيف برايور أنه خرج للصيد في اليوم السابق مع الشيخ حمد وأثناء استراحة الغداء وصل وفد من الوافدين لطلب المساعدة من الشيخ الذي أوضح لهم أن البحرين والأحساء هما الشيء نفسه وأحالهم على برايور.

وقدم الوفد إلى برايور في اليوم التالي وطلب الحماية البريطانية لكن واحدا من أعضائه فقط استطاع أن يدعي أنه من رعايا البحرين. ووعدهم برايور بعرض موضوعهم على المقيم السياسي. ويشير برايور إلى فقرة في رسالة سلفه وإلى موقف ليونيل هاورث Sir Lionel Haworth منها، ويقول إن من المستحيل على الحكومة البريطانية أن تمتنع عن حماية من كانوا يحملون الجنسية البحرينية. ويضيف برايور أن السلطات في القطيف تتوقع قيام الحكومة البريطانية بحماية الرعايا البحرينيين الأصليين ويطلب من المقيم الإذن بمواصلة تقديم الحماية لهم بعد التحقق من وثائقهم الثبوتية.

**RB 4.09: 323-26*

1929/12/21
R/15/1/334 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج الموجود على متن السفينة «باتريك ستيورات» *Patrick Stewart* إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يستفسر المقيم من الوكيل السياسي في البحرين عما إذا كان هؤلاء الوافدين لازال يمكن اعتبارهم رعايا بحرينيين. ويضيف أنه إذا كان الأمر كذلك فإنه يوافق على اقتراح الوكيل السياسي. غير أنه إذا ما كانت جنسياتهم موضع شك فيفضل المقيم أن يعطيهم الوكيل السياسي إجابة لا التزام فيها.

1929/12/21
R/15/5/35 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

تقول البرقية إن بعض رجال ابن شقير قاموا بالإغارة على منطقة الطويل والاستيلاء على ألف وأربعمائة رأس من أغنام شيخ الكويت. وساد السخط في الكويت ووجه اتهام إلى الحكومة البريطانية بأنها تركت الرعاة بلا حماية.

RK 7.01: 186

1929/12/23
FO371/13725 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن إلى الوكالة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

تقول البرقية إن التهمة التي وردت في برقية سابقة من جدة والتي تقول إن قبائل شرقي الأردن تقوم بغارات واسعة النطاق في الأراضي النجدية غير صحيحة بتاتا، أما الحلول البديلة التي يقترحها الملك عبدالعزيز آل سعود فأولها مجرد ترداد لقرار تم اتخاذه بالفعل، والثاني هو إقرار أن حكومة الحجاز ونجد لم تمارس إلا قدرا قليلا من التحكم في شمال أراضيها في الأشهر الماضية، والثالث يوحي أن الملك عبدالعزيز لا يعلم

أن معظم أفراد قبيلتي بني صخر والحويطات يخيمون في أراضيه. ويؤكد المندوب السامي أن الغارات من شرقي الأردن توقفت عمليا وأعيد جزء كبير من المنهوبات وتمت معاقبة شيوخ كانوا يعتقدون أن القانون لا ينالهم، في حين لم تعد أي منهوبات من الحجاز ونجد إلا على مستوى محدود ولم يعاقب المسؤولون عن غارات ضد شرقي الأردن.

1929/12/23
FO371/14461 (3)

مذكرة من فؤاد حمزة وكيل الخارجية في مملكة الحجاز ونجد مرفقة طي رسالة منه إلى وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٢ رجب ١٣٤٨هـ الموافق ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م، ومرفقة نسخة منها ومن المذكرة طي رسالة من بوند إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر.

تقول المذكرة إن طبيعة النقاط التي يود الملك عبدالعزيز آل سعود بحثها مع الحكومة البريطانية بشأن الخليج هي من النوع المستبعد أن يتم حله بالمراسلة، وإن حمزة بين لهربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins في ١٥ مايو (أيار) أن الملك سيغادر الحجاز في حوالي منتصف شهر أغسطس (آب) ويود قبل ذلك أن يبحث هذه النقاط مع الحكومة البريطانية إما عن طريق ممثل لها تختاره لهذا الغرض أو عن طريق الوكيل البريطاني في جدة. ويذكر حمزة بعض تفصيلات الحوار الذي دار بينه وبين جيكنز حول هذا الموضوع في ذلك اليوم ثم في ٣٠ مايو موضحا أن جيكنز أرسل له في ٣٠ مايو مذكرة يسأل فيها عن النقاط المراد بحثها. ويرى حمزة أن أفضل طريقة لإجراء مفاوضات بين الطرفين هي أن يقوم كل منهما بتكليف ممثلين عنه لمناقشة النقاط الثلاث الأساسية التي كان فؤاد حمزة قد بينها بكل أبعادها.

1929/12/27
FO371/14455 (1)

رسالة من كلايف Sir R. H. Clive إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في طهران في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يشير كلايف إلى رسالة دكسون رقم ٦٥٣ المؤرخة في ٩ ديسمبر ويقول إن الصحف المحلية في طهران نشرت خبرا أن ميرزا حبيب الله خان هويدا المعروف سابقا باسم عين الملك عين ممثلا سياسيا لفارس لدى سلطان الحجاز (كذا!)، وميرزا هو المبعوث الذي كان قد أرسل بمهمة خاصة إلى الحجاز، وهي لفتة رد عليها الملك عبدالعزيز آل سعود بالمثل. ويعتقد كلايف أن ميرزا سيقبل التعيين إذا كان برتبة وزير مفوض ولكنه يخشى ألا يكون سوى قائم بالأعمال. ويقول كلايف إن ميرزا شخص ودود ذكر أنه مستعد دائما لمساعدة زملائه البريطانيين، وإنه يتكلم العربيه بطلاقة.

1929/12/27
R/15/5/35 (2)

رسالة من هيو فنسنت بسكو Lieut.-Col. Hugh Vincent Biscoe المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م وموقعة من قبل بسكو.

تبين الرسالة أن المقيم السياسي البريطاني في الخليج خاطب حكومته بشأن الأمور التي يشكو شيخ الكويت منها وبين ضرورة حماية بريطانيا لأراضي الكويت وليس للمدينة وحدها. كما استشار بسكو آمر السلاح الجوي البريطاني عما ينبغي اتخاذه من إجراءات. ولا يرى بسكو صعوبة في تفريق شمل التجمعات الكبيرة للقبائل، لكنه يتخوف من صعوبة منع الغارات البدوية الخاطفة. ويحبذ بسكو استخدام المدرعات والطائرات والدوريات الاستطلاعية.

***AB 9.06: 157-58** *ABD 10.2.19*

1929/12/27
R/15/5/35 (2)

رسالة من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يشير دكسون إلى برقية رقم ٧٣١ المؤرخة في ٢٧ ديسمبر وينقل عن التاجر هلال المطيري -وهو من أقرباء فيصل الدويش- أن الملك عبدالعزيز آل سعود اشترط على الدويش قبل أي حديث عن استسلامه أن يقسم بالانصياع لأوامره في المستقبل وأن يعد بألا يسمح لأي فرد من قومه بزيارة الكويت لشراء المؤن منها. ويقول دكسون إن المطيري لام الحكومة البريطانية على موقفها وعدم فهمها لحقيقة النزاع النجدي الكويتي، وذكر أن الحل يكمن في السماح لمطير والعجمان بالاستقرار في الكويت.

*AB 9.06: 155-56 *ABD 10.2.19: 533-34 ***RK 7.01: 187-88**

1929/12/28
L/P&S/10/1177 (9)

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م وهو موقع بالنيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يذكر الملخص أن طائرتين مائيتين وصلتا إلى البحرين وعلى ظهرهما تيلر Colonel Tayler كبير مهندسي سلاح الجو البريطاني، القيادة العراقية، وهاو Wing Commander، ثم قامتا بزيارة القطيف وبجولات استطلاعية في منطقة الخليج. ويصحح الملخص معلومات وردت في ملخص الشهر السابق حول قوات المتمردين النجديين. ويذكر أيضا أن الملك عبدالعزيز آل سعود فرض ضريبة

(بدل) جهاد على الأحساء والقطيف وأنه طلب من ابنه سعود العودة من الأحساء إلى نجد. ويقال إنه حشد أكثر من خمسة عشر ألف مقاتل وهو ينوي مهاجمة الكويت بعد معاقبة المتمردين. وقد غادر الملك الرياض.

وقامت شركة القصيبي بنقل كل ممتلكاتها الثمينة من الأحساء إلى البحرين. ويقول الملخص إن الحكومة البريطانية أجابت بالرفض على أسئلة فيصل الدويش التي تطلب السماح لنساء المتمردين وأطفالهم بعبور الحدود إلى الكويت وحول احتمال وقوع بعض البريطانيين أسرى في قبضة المتمردين وقد أرسل الجواب إلى الدويش مع الشيخ هلال المطيري. ومن جهة أخرى وصل نبأ يفيد أن من المتوقع أن يزور حافظ وهبة رسول الملك عبدالعزيز الكويت لبحث بعض المسائل مع شيخها.

PDPG 8: 559-67

1929/12/29
FO371/14461 (2)

رسالة موقعة من وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يشير بوند إلى رسالته رقم ٣٢٦ المؤرخة في ١٩ ديسمبر ١٩٢٩م ويرفق طي رسالته نسخة مذكرة استلمها من فؤاد حمزة حول بعض النقاط المتعلقة بشؤون الخليج التي يود الملك عبدالعزيز آل سعود إثارتها وهي مؤرخة في ٢٢ رجب ١٣٤٨هـ الموافق ٢٣ ديسمبر. ويعلق بوند أن من الواضح أن حمزة لا يريد أن يبحث الموضوع دون تعليمات من الملك أو أنه لا يريد الدخول في تفاصيل قد تؤثر على سير المفاوضات فيما بعد. لكن بوند يرى أن من المفيد لحكومته أن تخوله صلاحية أن يطلب رسميا من حكومة الحجاز ونجد إعطاءه المزيد من التفصيلات.

1929/12/30
R/15/5/35 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

قام رجال من العوازم بالإغارة على عريبدار الكويت والاستيلاء على عدد كبير من الإبل. وقد لاحق العريبدار المغيرين واستردوا معظم الإبل منهم. وهذه ثالث غارة يقوم بها أتباع الملك عبدالعزيز آل سعود خلال عشرة أيام مما يستدعي في رأي شيخ الكويت والوكيل البريطاني توجيه مذكرة شديدة اللهجة إلى الملك عبدالعزيز حول هذا الموضوع.

RK 7.01: 189

1929/12/31
FO371/14468 (1)

رسالة من وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى آرثر

هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

تفيد الرسالة أن بوند أعلم حكومة الحجاز ونجد أن التمثيل الدبلوماسي البريطاني في جدة قد ارتقى من وكالة إلى مستوى مفوضية. ويبين بوند السبب الذي دعاه إلى عدم الإبطاء في إعلام حكومة الحجاز ونجد بهذا الأمر. ومرفق طي الرسالة مذكرة بهذا الشأن أرسلها بوند إلى وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في مكة المكرمة.

RSA 4.10: 495

1929/12/31
R/15/5/35 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يقول شيخ الكويت إن «سيف» تخلف دون علمه في قرية الدمنة (السالمية) وهي من قرى العوازم وتقع على بعد ثمانية أميال شرقي الكويت وعاد إلى الكويت في موعد قريب من الوقت الذي تمت الغارة فيه. وتبين البرقية أن سكان جميع القرى الكويتية الساحلية هم من العوازم أو العجمان وأن حوالي ألفي شخص آخرين من العوازم يقطنون الكويت.

RK 7.01: 190

1929/12/31
R/15/5/35 (2)

برقية من وزير المستعمرات البريطانية إلى الكويت، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يورد الوزير نص رسالة يطلب إبلاغها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، والرسالة تقول إن الحكومة البريطانية كانت قد أبلغت الملك أنها ستمنع رعاياه المتمردين من الهروب من الكويت والاختلاط مع القبائل المجاورة لهذا الغرض، وكانت عندئذ تعتقد أن قبيلة العوازم قد دخلت أو كانت على وشك الدخول إلى الأراضي الكويتية، لذلك وجهت أمرها بنقل القبيلة وقبائل الكويت إلى المناطق الكويتية الداخلية. لكن تبين أن العوازم بقيت في المنطقة المحايدة، لذلك صدرت تعليمات تقول إن على القبيلة إما أن تدخل أراضي الكويت على الفور أو تعتبر قوات معادية. وقد علمت الحكومة البريطانية أن القبيلة لم تدخل الكويت لذلك ستمنع عنها المؤن وستطردها إذا عبرت حدود الكويت.

RK 2.03: 436-37

1929/12/16-31
R/15/2/1499 (2)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١٦-٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م، وهي تحمل توقيع هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني.

يذكر دكسون أن خمس سيارات تخص الملك عبدالعزيز آل سعود وصلت إلى الكويت مع رسالتين إلى الوكيل السياسي البريطاني وشيخ الكويت وحملت في عودتها بعض الملابس وكمية كبيرة من النفط. ويعتذر دكسون عن إعطاء تفاصيل حول منع المتمردين النجديين من اجتياز الحدود الكويتية والعراقية لضيق الوقت.

PDPG 8: 599-600

1929
R/15/1/714 (68)

التقرير الإداري الصادر عن المقيمية السياسية البريطانية في الخليج (بوشهر) عن عام ١٩٢٩م، وتتصدره رسالة تغطية من المقدم هيو فنسنت بيسكو Lieut.-Col. Hugh Vincent Biscoe المقيم السياسي، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م.

يتألف التقرير من عشرة فصول، الفصل التاسع منها هو التقرير الإداري للوكالة السياسية البريطانية في البحرين، وجاء فيه (ص ٥٢-٥٣) أن الأمير فهد (بن عبدالله) بن جلوي قام بقتل ضيدان بن حثلين وفي المقابل قتل رجال من العجمان فهدا وعددا كبيرا من أتباعه، مما سبب صدمة لوالده. ووصل الأمير سعود بن عبدالعزيز إلى الهفوف ليحل محل ابن جلوي لكن والده طلب منه العودة بعد حوالي ثلاثة شهور. ويذكر التقرير أمورا أخرى تشمل وصول ذخائر وأسلحة مرسلة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود وإدراك الملك لأهمية الصحافة وتشجيعه الصحفيين. كما يشير التقرير إلى العصيان في نجد وإلى وصول طلائع سلاح الجو الحجازي (إلى البحرين).

وتقرير الوكالة السياسية البريطانية في الكويت هو الفصل العاشر ويحمل توقيع هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي ويتضمن جزءا كبيرا عن نجد والتمرد فيها (ص ٥٥-٦٢). فهو يقول إن أنباء نجد في بداية العام كانت غامضة ومتضاربة وتزايد التوتر بين الملك عبدالعزيز آل سعود وقادة الإخوان كما دب الخلاف بين أقوى شيوخ عتيبة ابن حميد وابن ربيعان. وتوسط الدويش بينهما ونجح في وساطته. وشهدت الشهور الثلاثة الأولى عدة حوادث إغارة وهجوم ومطاردة بالسيارات والطائرات، واشترك في بعض الغارات ضيدان بن حثلين وابن لامي والفغم كما قاد بعض أعمال المطاردة الشيخ عبدالله الجابر وجون جلوب Captain John Glubb. وانتشر الذعر في الكويت بسبب هذه الحوادث وأغلق الطريق بينها وبين البصرة. وعزم الملك عبدالعزيز على وضع حد لتمرد قادة الإخوان وحاول التفاوض معهم ثم شن هجوما على الدويش وابن حميد في السبلة فجرح الأول واستسلم الثاني بعد أن طارده الأمير عبدالله بن عبدالرحمن آل سعود إلى

الغطغط. وكان ابن حثلين وابن شقير وابن لامي يعسكرون عند الطرف الجنوبي من الشق قرب القريّة ويحرسون الجناح الأيسر من الإخوان تحسبا من هجوم يقوم به الأمير فهد بن عبدالله بن جلوي. وبعد معركة السبلة استعاد ابن حثلين زعامته المطلقة على قبيلة العجمان.

ومن جهة أخرى قام فرحان بن مشهور الشعلان بتوسيط شيخ الكويت لمعرفة شروط الملك عبدالعزيز إذا أراد الاستسلام. لكن الحكومة البريطانية طلبت من شيخ الكويت أن يأمره بمغادرتها. وانضم الشعلان إلى قبيلة العجمان نتيجة لما يرويه التقرير من قتل فهد بن جلوي لضيدان بن حثلين. وهاجم العجمان بقيادة حزام بن حثلين معسكر فهد وقتلوه. وتولى نايف بن حثلين زعامة العجمان وأعلن هو وفرحان الشعلان التمرد على الملك عبدالعزيز. كما انضم إليهم فيصل الدويش بعد أن تماثل للشفاء. وخسر المتمردون معركة ضد العوازم وقوات الأحساء. وقام الدويش بأكثر من محاولة للاستعانة بشيخ الكويت لكن الحكومة البريطانية لم تسمح بذلك ويقول التقرير إنه لو اتخذت بريطانيا موقفا مختلفا لخسر الملك عبدالعزيز المواجهة.

ومن جهة أخرى بدأ بعض النجديين الملتجئين إلى العراق يتوافدون للانضمام إلى المتمردين بموافقة الملك فيصل بن الحسين ومن هؤلاء علي أبو شويربات وعبيّد بن حميد الذي كان صلة الوصل بين الدويش ونايف بن هندي بن حميد أحد زعماء عتيبة السابقين. وأخذ المتمردون يشنون غارات على الأحساء وعلى نجد. وبتاريخ ٢٠ أغسطس (آب) وصل الرباعي (عبدالعزيز الرباعي) الوكيل السري الخاص للملك عبدالعزيز إلى الكويت. وقام المتمردون بأكثر من محاولة لإقامة مخيم لهم في الأراضي الكويتية ولكن الوكيل السياسي البريطاني أقنعهم بالعدول عن ذلك.

وفي سبتمبر (أيلول) بدأت كفة الملك بالرجوح، فقد قُتل عزيزّ أكبر أبناء فيصل الدويش في معركة مع ابن مساعد أمير حائل، وبينما نجح الدويش في هجوم ضد العوازم وفر محمد السهلي قائد قوات الملك عبدالعزيز من الميدان، استطاع الملك كسب قبيلة عتيبة إلى صفه.

وقد حاول الدويش الحصول من الوكيل البريطاني في الكويت على بعض التأكيدات بشأن نساء المتمردين وماشيتهم دون جدوى، مما جعله يتهم بريطانيا بمساندة الملك عبدالعزيز وأعلن أنه سيحاول التوصل إلى اتفاق معه. ويقول التقرير إن رد الوكيل البريطاني كان بداية انهيار التمرد. فقد بدأت جماعات من المتمردين تعود للانضواء تحت لواء الملك كما بدأ فيصل الدويش نفسه فيما بعد مفاوضات مع الملك عبدالعزيز بواسطة الرسائل.

ويذكر التقرير وصول حافظ وهبة إلى الكويت وقيامه بأعمال دعائية لمصلحة الملك. ويتحدث التقرير عن افتقار الكويت إلى دفاع كاف عن أراضيها. وقد تعرضت الكويت إلى الحظر التجاري الذي فرضه الملك عبدالعزيز آل سعود عليها في السنوات الثمان الأخيرة وإلى غارات وغزوات متكررة. وتتألف القوة الدفاعية الحالية للكويت من «الفداوية» والعريبدار والقوة الاحتياطية للدفاع عن المدينة.

PGAR 8

[1929]
R/15/5/38 (1)

خريطة تقريبية تبين الترتيب الدفاعي المقترح للعمليات التي سيُلجأ إليها في المستقبل لصد غارات الإخوان، ويعتقد أنها رسمت عام ١٩٢٩م.

تصور الخريطة منطقة الحدود النجدية العراقية وتُظهر جزءا من الكويت، وتبين مواقع أسراب الطائرات البريطانية ومواقع المدفعية العراقية، وخط تجمع القبائل العراقية في أوقات الطوارئ.

RK 7.01: 104